طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London - Tuesday, 24 September 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2492
الثلاثاء ١٠ محرم ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥/٩/٢٤م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٤٩٢

PRICE LIST • Australia A$0.80 • Austria 25 Sch • Belgium 30 B.Fr • Canary Is 140 Pe • Cyprus 350 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 9 F • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 7 LR • Indonesia 1500 Rp • Italy 1800 Lr • Luxembourg 30 Fr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Turkey 200 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

الملك فهد: القمة العربية ستعقد بظروف ملائمة

لقاء سوريا والأردن انطلاقة خير تؤكد التقاء العرب

مكة المكرمة ـ واس: اكد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ان القمة العربية العادية ستعقد في الرياض تحت ظروف عربية ملائمة ومشرفة. وقال ان سوريا والاردن مهتمتان استنادا الى جهود المملكة العربية السعودية بتذليل العقبات التي تعترض سبيل المصالحة بينهما مشيرا الى الجهود الكبيرة التي بذلها في هذا الشأن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد.

وقال الملك فهد في حوار مفتوح مع طلبة جامعة ام القرى بمكة المكرمة مساء امس الاول ان اجتماع رئيسي وزراء الاردن وسوريا يعتبر انطلاقة خير تدل على ان العرب لا بد وان يلتقوا مهما كانت الخلافات، مؤكدا على ضرورة التضامن الاسلامي والعربي كخطوة مهمة لاستعادة حقوقنا الشرعية.

واعرب العاهل السعودي عن امله في انتهاء قريب للحرب العراقية الايرانية من خلال التفاهم والمصالحة بين البلدين، وقال ان استمرار هذه الحرب يعتبر مأساة لا بد ان تنتهي بالوفاق والصلح بين البلدين وبأي شكل من الاشكال سواء عن طريق لجنة المساعي او هيئة صلح.

وتحدث الملك فهد عن الموقف في السوق البترولية، داعيا منظمة «اوبك» الى توحيد صفوفها وتنسيق سياستها فيما يتعلق بالاسعار والانتاج، وأكد على ان السعودية لن تتدخل في شؤون احد من اعضاء «اوبك» كما انها لن تسمح لاحد بالتدخل في شؤونها النفطية، «ولكن الافضل لمجموعة «اوبك» الان هو ان تتحد في اطار خطها المرسوم وان تبقى متماسكة».

وحذر العاهل السعودي دول السوق الاوروبية المشتركة من مغبة استمرار فرض القيود على المنتجات البتروكيماوية التي تصدرها دول الخليج العربية بما فيها السعودية الى دول السوق، وقال اننا سنتعامل مع اي دولة بالشكل التي تتعامل معنا فيه، معربا عن امله في ان لا تجعل دول السوق الاوروبية المملكة العربية السعودية تضطر الى اتخاذ اجراءات مضادة اذا ما استمرت هذه الدول بفرض القيود على المنتجات البتروكيماوية. وقال ان الامر المتاح لدينا هو مبدأ المعاملة بالمثل دائما، «ولكن عليهم ان ينظروا الى ما هو الاصلح لهم دائما».

وتطرق الملك فهد في حواره مع الطلبة الى التطور الذي حققته السعودية في مختلف المجالات والميادين، وقال ان ما تحقق على اراض المملكة بالنسبة لعمر الزمن يعتبر تقدما عاليا جدا الامر الذي يجعل بلدنا محسودة على تطورها.

وأكد على ضرورة استمرار الدولة عونا للمواطن والمواطن عونا للدولة، وان المواطن الذي يقدم نفسه فداء لدينه ودفاعا عن عقيدته ووطنه لا يمكن ان يبخل «بالفلوس» من اجل بناء وطنه، وقال ان بلدنا لا يخاف الا رب العزة والجلال مادام يسير على الخط المستقيم وعبر تطور هائل في مختلف الميادين الزراعية والصناعية والتعليمية.

(التفاصيل: ص ٣).

الملك فهد للرئيس ريجان:

تاريخ علاقاتنا يجسد عملنا لتحقيق السلام لمنطقتنا والعالم

جدة ـ واس: بعث الملك فهد بن عبد العزيز ببرقية شكر جوابية للرئيس الامريكي رونالد ريجان ردا على البرقية التي بعثها للملك فهد بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

وقد أعرب الملك فهد في برقيته عن شكره للرئيس الامريكي وتقديره لشاعره الطيبة، وأكد علاقات الصداقة القائمة بين البلدين على اساس من الاحترام المتبادل والتعاون في كل ما فيه خير المنطقة والعالم.. وقال ان تاريخ العلاقات الوثيقة الطويل لدليل واضح على تجسيد عملنا المتواصل والمخلص لتحقيق السلام والطمأنينة لشعوب منطقتنا خاصة وشعوب العالم عامة..

وأعرب في ختام برقيته عن تمنياته للرئيس الامريكي بموفور الصحة والسعادة وللشعب الامريكي الصديق دوام التقدم والازدهار.

برقية الرئيس ريجان

وكان الرئيس الامريكي ريجان قد أعرب في برقيته بمناسبة اليوم الوطني للمملكة عن تحيات الشعب الامريكي القلبية، وقال ان تقاليد الصداقة والاحترام بين دولتينا والتي توطدت عراقها خلال نصف القرن الماضي تعتبر مثالا يحتذى به في العلاقات بين الدول ذات الجذور الاجتماعية والتقاليد المتباينة..

وأعرب عن تطلعه بأمل الى سنوات عديدة اخرى منعمة بتعاون مثمر بين البلدين..

كما أعرب عن أمله ان يديم المولى جلت قدرته على الملك فهد وعلى شعب المملكة مزيدا من الصحة والرخاء واعرب عن رجاءه ان تغتنم حكومتا البلدين كل مناسبة ممكنة لتعزيز السلام والرخاء للشعب في الشرق الاوسط وللشعوب في سائر انحاء العالم.

٣ ملايين ريال تبرع من السعودية لاغاثة ضحايا المكسيك

جدة ـ واس: على اثر الهزة الارضية العنيفة التي تعرضت لها دولة المكسيك منذ يوم الخميس الماضي.. تبرعت حكومة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ ٣ ملايين ريال سعودي للمشاركة الانسانية في اغاثة الضحايا والمنكوبين.

رسالة من الامير عبد الله لمزالي

تونس ـ واس: تسلم السيد محمد مزالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية التونسي امس رسالة خطية من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي.

وقام بتسليم الرسالة السيد عباس غزاوي سفير المملكة العربية السعودية.

مقتل طفل عربي برصاص جنود الاحتلال في غزة
ص ٢

وزير الدفاع البريطاني لـ «الشرق الأوسط»:

نرحب بزيارة الأمير سلطان بحرارة وصفقة التورنيدو تتويج لصداقة قديمة

لندن ـ «الشرق الاوسط»
من عبد الباري عطوان:

اعلن مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني عن ترحيبه الحار بزيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان صفقة طائرات التورنيدو التي سيجري اتمامها اثناء زيارة الامير سلطان لبريطانيا تأتي تتويجا لصداقة قديمة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية.

واضاف وزير الدفاع البريطاني بقوله ان العلاقات بين البلدين متينة وهي في تحسن مضطرد، وهذه ليست المرة الاولى التي تبيع فيها بريطانيا طائرات للمملكة، فالطائرات الحربية من صنع بريطاني موجودة في المملكة العربية السعودية منذ زمن طويل وصفقة طائرات التورنيدو ما هي الا استمرار للتعاون بين البلدين في هذا الميدان.

واعرب وزير الدفاع البريطاني عن امله في ان تكون هذه الصفقة مقدمة لمبيعات اخرى في المستقبل.

وتأتي تصريحات وزير الدفاع البريطاني هذه كرد على حملة الانتقادات الشديدة التي صدرت عن المسؤولين الاسرائيليين واللوبي الصهيوني ضد الحكومة البريطانية بسبب عزمها بيع اسلحة للمملكة العربية السعودية والاردن وترحيبها باستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك يضم عضوين من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هما محمد حسن ملحم والمطران ايليا خوري.



الامير سلطان بن عبد العزيز

مايكل هيسلتاين

وكان موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلية بالنيابة قد استدعى صباح امس الاثنين سفير بريطانيا في تل ابيب وسلمه احتجاجا عنيفا جدا قال فيه «ان الحكومة الاسرائيلية تلقت بمنتهى القلق القرار البريطاني ببيع عشرات الطائرات الحربية من طراز تورنيدو وهوك الى المملكة العربية السعودية».

متحدث بريطاني

وقال متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ «الشرق الاوسط» امس ان بريطانيا ملتزمة بسياستها في تحقيق السلام في الشرق الاوسط وان استقبالها للوفد الاردني الفلسطيني المشترك هو جزء من هذا الالتزام، وهي ترى ان السلام من مصلحة الطرفين العربي والاسرائيلي.

ورفض المتحدث ان يعطي اي تفاصيل حول ردود فعل الحكومة البريطانية على الانتقادات الاسرائيلية، واكتفى بالقول انه سينتظر ما سيقوله السفير البريطاني في تل ابيب بعد استدعائه لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

ويذكر انها المرة الاولى التي تستدعي فيها اسرائيل السفير البريطاني في تل ابيب لتقدم له احتجاجا شديد اللهجة على امر يتعلق بسياسة بريطانيا في الشرق الاوسط.

زيارة الامير سلطان

ومن ناحية اخرى يصل الى لندن غدا الاربعاء الامير سلطان بن عبد العزيز كضيف رسمي تلبية لدعوة من وزارة الدفاع البريطانية، وسيرافقه اثناء هذه الزيارة وفد رسمي يضم وزير الخارجية الامير سعود الفيصل وعددا من المسؤولين السعوديين.

وسيكون وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين والشيخ ناصر المنقور سفير المملكة في بريطانيا والعقيد صالح حجاج الملحق العسكري في لندن واركان السفارة وعدد من المسؤولين

التتمة على ص ٢

تفاصيل جديدة في قضية بهاء ادريس

لم تكن لي علاقة بالوزارات السودانية ولم يتدخل أحد في القرارات الاقتصادية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن الدكتور بهاء الدين ادريس مساعد الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة ان القرارات الاقتصادية التي اتخذت خلال حكم الرئيس نميري لم يتدخل فيها احد من الخارج كما لم تتخذ لصالح اي شخص.

وقال الدكتور ادريس في دفاعه امس عن التهم الموجهة له ان شركة الخطوط الجوية السودانية لم تحول لشركة خاصة لصالح اي شخص، واضاف انه عقد اجتماعات برئاسة الفريق فتحي عمر ابو الحسن وزير الدفاع السابق تم خلالها التوصل الى تحويل الشركة الى قطاع خاص تعمل وفق اسس الشركات في القطاع الخاص حتى تنهض بتطوير اسطولها.

واشار المتهم الى انه لم يكن له اي دور في هذا التحويل واضاف انه لم تبع اية مؤسسة من المؤسسات الخاسرة.

وكان القاضي محمد عبد الرحيم الصباحي رئيس المحكمة قد افتتح جلسة امس التي خصصت للاستماع الى دفاع المتهم عن نفسه، بان تلي على المتهم التهمة الاولى من التهم التسع الموجهة له فقال انه شارك ودبر احتكار الاقطان السودانية، ومؤسسة التنمية السودانية لصالح رجل الاعمال عدنان خاشقجي كما قام بافعال من شأنها تخريب الاقتصاد السوداني وشارك في تحويل شركة الخطوط الجوية السودانية الى قطاع خاص لصالح اشخاص في الخارج.

وطالب القاضي من المتهم ايضاحا شاملا ومرتبا ثم اذن له ان يعطي نبذة عن حياته فذكر انه تخرج عام ١٩٥٥ من كلية العلوم بجامعة الخرطوم قسم الاحياء وعمل معيدا في الجامعة فور تخرجه وارسل للدراسة في الخارج وحصل على الدكتوراه في تكوين الجنين في بيضة الناموس.

وذكر المتهم ان من اختصاصات رئيس الجمهورية تعيين الوزراء وتحديد اختصاصاتهم وقال انه بالغاء مجلس الوزراء اصبح الوزراء مستشارين يقدمون مشورتهم شفهيا او كتابة.

واشار الى ان نشاطاته كانت تتعلق بمهام رئيس الجمهورية حيث اوضح انه ليس له علاقة بالوزارات والمصالح الاخرى واشار الى انه كان يحمل الرسائل الى رؤساء الدول الاخرى وانه استمر يشغل هذا المنصب حتى تاريخ اعفائه في مطلع عام ١٩٨٠ واعيد في نهاية العام نفسه ليتولى منصب وزير شؤون الرئاسة.

واضاف انه اصبح يشرف بعد ذلك على ادارة المراسم والادارة السياسية والاقتصادية واشار الى ان بين مكتبه ومكتب الرئيس نميري مدخلا صغيرا خلافا لما كان قد قاله احد الشهود من انه نزل بعد مقابلة الرئيس بمكتبه مرافقا المتهم الذي يبعد مكتبه عن مكتب الرئيس السابق بمسافة حيث استفسر منه المتهم عن نصيبه ونصيب الرئيس السابق من صفقة تجارية.

وحول علاقة المتهم بالسيد عدنان خاشقجي قال المتهم ان علاقة الخاشقجي بالرئيس السابق نميري بدأت قبل توليه اي وظيفة وكان هدفها المشاركة في اعمال

التتمة على ص ٢

مزالي يبحث بالجزائر دعم التعاون المشترك

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يتوجه السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الى الجزائر يوم السبت المقبل في زيارة تستغرق ٣ أيام يجري خلالها محادثات مع القيادة الجزائرية حول المسائل ذات الاهتمام المشترك.

كما يوقع السيد مزالي مع المسؤولين الجزائريين اتفاقات تتعلق بمشروعات التعاون والتكامل بين تونس والجزائر وهي المشروعات التي توسعت ولم تعد تقتصر على الولايات الحدودية.

وكانت الجزائر قد أعربت عن استعدادها لقبول البضائع التونسية واقامة مشروعات صناعية مشتركة في منطقة الجنوب التونسي بالاضافة للمشروعات المشتركة المخططة من قبل وزيادة رأسمال البنك التونسي الجزائري لمجابهة تمويل المشاريع الجديدة بالاضافة الى التعاون والتنسيق في المجال العسكري.

الرابطة التونسية للدفاع عن «حقوق الانسان» تتراجع عن موقفها بشأن زواج المسلمة من غير المسلم

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عمدت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان الى تنقيح ميثاقها الجديد الذي صادقت عليه في شهر يوليو (تموز) الماضي والذي يبيح في فصله الثامن للمرأة المسلمة حق التزوج وتأسيس اسرة بدون اي قيد بسبب العرق او الدين مما يتيح للمرأة المسلمة حق التزوج بغير المسلم.

وكانت قامت انذاك ضجة في تونس عن هذا الميثاق الجديد في بنده الثامن وعبرت فئات عديدة من مختلف الاتجاهات عن معارضتها الشديدة له واصدر مفتي الجمهورية تصريحا لـ «الشرق الاوسط» في هذا الموضوع يبين موقف الدين وتحريمه المطلق لزواج المسلمة بغير المسلم.

وامام هذه المعارضة الواسعة دعت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان مجلسها الوطني للاجتماع يوم الاحد ٨٥/٩/٢٢ وبعد المداولة استبدل المجلس الفصل الثامن بفصل جديد راجع فيه الموقف الاول واكتفى بالقول في هذا البند الجديد: للرجل والمرأة متى بلغا سن الرشد القانوني حرية اختيار الزوج وتأسيس اسرة بما يتماشى وقناعتهما الشخصية وضميرهما.

مذبحة مدبرة للدولار:

اتفاق خماسي وتحالف عدة عوامل دفعا إلى انخفاض نسبته ٥ بالمئة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرض الدولار لمذبحة مدبرة امس تحالفت فيها عوامل زيادة العرض وتدخل البنوك المركزية الغربية وضعف مؤشرات النمو في الولايات المتحدة ووقفت جميعا ضد الدولار لترغمه على التقهقر للوراء بنسبة وصلت الى ٥٪ تقريبا بالمقارنة مع نهاية الأسبوع الماضي.

وجاء هذا التطور المثير في الأسواق المالية أمس بعد أن تم اقرار برنامج لتخفيض قيمة الدولار عن طريق تدخل البنوك المركزية في مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى (الولايات المتحدة واليابان وألمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا).

وتضمن اتفاق الوزراء في اجتماعهم الطارىء الذي عقد في نيويورك الليلة قبل الماضية ضرورة اتباع اجراءات نقدية تضمن ارتفاع قيمة العملات الرئيسية الأخرى في مواجهة الدولار الذي ماتزال قيمته مقابل هذه العملات أعلى بنسبة ٣٨٪ بالمقارنة بما كان عليه قبل ٥ سنوات.

ويسجل هذا الاتفاق تحولا كبيرا في الموقف الأمريكي الذي كان يستند طوال الشهور الماضية الى حجة عدم التدخل وضرورة ترك أسعار العملات في الأسواق لتحددها قوى العرض والطلب. وجاء هذا التحول في الوقت الذي فشلت فيه الصادرات الأمريكية في النمو بنسبة تكفي لدفع معدل النمو إلى أعلى بسبب الارتفاع النسبي لقيمة الدولار.

وقد أدى تدخل البنوك المركزية أمس إلى حالة من الاضطراب والتوتر في الأسواق التي كانت تعاني أصلا من حالة فائض في المعروض من الدولار، فجاء التدخل ببيع المزيد من ملايين الدولارات بمثابة عامل ضغط قوي أدى الى تدهور حاد لقيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

وكان أكبر حملة تدخل ضد الدولار قد شهدتها الأسواق المالية في النصف الثاني من يناير (كانون الثاني) الماضي، عندما باعت البنوك المركزية الغربية ما تصل قيمته الى ١٠ بلايين دولار خلال أيام قليلة لكبح تقدم الدولار في ذلك الوقت.

ولكن تدخل البنوك هذه المرة جاء في وقت يختلف كثيرا عما كان في المرة السابقة. فالدولار يعاني من ضعف ملموس بسبب انخفاض مؤشرات النمو في الولايات المتحدة، وعدم قدرة الاقتصاد الأمريكي تحقيق معدل النمو المستهدف للعام الحالي.

وتستهدف الولايات المتحدة من وراء هذا التدخل ـ الذي يشارك فيه أيضا بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ـ تخفيض أسعار الصادرات الأمريكية، ورفع أسعار الواردات الأمر الذي من شأنه أن يرفع الطلب على المنتجات الأمريكية خارجيا وداخليا.

وقد اثمرت سياسة التدخل نتائجها مباشرة في اليوم الأول امس ففي لندن حقق الاسترليني قفزة واسعة ليرتفع الى حوالي ١,٤٥ دولار، ولكنه تراجع قليلا خلال المعاملات الى حوالي ١,٤٣ دولار وانخفض الدولار مقابل المارك الألماني إلى ٢,٧١٧ مارك بخسارة تصل إلى أكثر من ١٤ فنيك في يوم واحد.

وفي الوقت الذي تعرض فيه الدولار لانخفاض حاد، فإن الذهب ارتفع ارتفاعا كبيرا ليقترب من ٣٢٠ دولارا للأونصة مقابل حوالي ٣١٩ دولارا في نهاية الأسبوع الماضي.

(تفاصيل اخرى ص ٤)

جلسات سرية لمحاكمة طابع المنشورات بالكويت

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

بدأت محكمة امن الدولة في الكويت يوم امس محاكمة احد المواطنين الكويتيين العاملين بأحد وزارات الدولة ويدعى حسين الداشتي (٢٨ عاما) لاتهامه بقضايا تتعلق بطبع منشورات سياسية تدعو الى قلب نظام الحكم في البلاد والشروع في توزيعها وذلك في جلسة سرية استغرقت اكثر من اربع ساعات ولم يعرف ما دار خلالها.

وكانت المحكمة قد بدأت انعقادها حوالي الساعة التاسعة صباحا في مجمع محاكم محافظة حولي برئاسة المستشار غازي عبيد السمار رئيس المحكمة وخلال عشرة دقائق من الجلسة العلانية التي اكتفت المحكمة بسؤال المتهم خلالها عما اذا كان المتهم مذنبا او لا وجاءت اجابته بالنفي قرر رئيس المحكمة تحويلها الى جلسة سرية للاستماع الى افادة المتهم والاستماع الى اجابة الاسئلة التي توجه اليه وذلك خشية تسرب بعض المعلومات المتعلقة بأمن الدولة او الجهات التي حرضت المتهم أو التي تقف وراءه.

سري وليس للنشر!

ارسل طرف عربي وفدا يضم شخصيتين بارزتين في دوائره السياسية الى عاصمة عربية افريقية في زيارة رسمية ضمن الاتصالات الجارية بين الطرفين والتي بدأت بغرض دفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

حفل استقبال ومأدبة كبرى تكريماً للأمير سلمان بباريس

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان :

شرف الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ظهر امس (الاثنين) حفل الاستقبال ومأدبة الغداء الكبرى التي اقامها سفير المملكة العربية السعودية لدى فرنسا الشيخ جميل الحجيلان وذلك بغابة بولونيا، وحضرها حوالي مائة شخصية في العاصمة الفرنسية من بينهم شخصيات عربية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والوفد المرافق للامير. وقد امضى الامير سلمان قبل توجهه لحضور مأدبة الغداء حوالي تسعين دقيقة في احاديث ودية مع كبار الشخصيات المدعوة للحفل.

وعلى صعيد آخر يغادر الامير سلمان قبل ظهر اليوم (الثلاثاء) العاصمة الفرنسية متوجها الى فيينا حيث يبدأ زيارة رسمية للنمسا تستمر اربعة ايام يقابل خلالها رئيس الجمهورية النمساوية ونائبه ومستشار النمسا ووزير الخارجية بالنيابة، وحاكم مدينة فيينا، كما يلتقي الامير سلمان بالطلبة السعوديين الذين يتلقون دراستهم في النمسا.

استشهاد طفل عربي برصاص جنود الاحتلال في غزة واستمرار حملات الارهاب والحرب النفسية الشرسة بالمناطق المحتلة

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ تل ابيب ـ وكالات الانباء:

قتل العدو الاسرائيلي طفلا فلسطينيا في الخامسة من العمر وسط حملة ارهاب وحرب نفسية شرسة يشنها في الاراضي المحتلة وواصلت قوات الاحتلال فرض الحصار وحظر التجول في عدد من المناطق فيما سيطر التوتر البالغ على قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب جملة من الاجراءات القمعية والتعسفية.

فقد اعترف راديو العدو امس باستشهاد الطفل الفلسطيني ايمن جنريه الذي سقط ضحية لرصاص دورية اسرائيلية في غزة يوم السبت الماضي. وكانت دوريات العدو تواصل عملياتها القمعية كالمتعاد وتستوقف المواطنين وتتعرض لهم. وزعم الراديو الاسرائيلي ان الدورية طلبت من مواطن فلسطيني التوقف بسيارته للتحقق من هويته، لكن الرجل رفض الامتثال ـ حسب زعم الراديو ـ وتابع السير فاطلقت الدورية الرصاص على السيارة واصابت الرجل وابنه الذي كان الى جواره، ونقل الطفل المصاب في حالة خطيرة الى مستشفى في بئر سبع حيث اسلم الروح.

وكان جنود العدو قد اطلقوا الرصاص يوم الثلاثاء الماضي على صبي سقط شهيداً في ظروف مماثلة.

حظر تجول

وتواصل قوات الاحتلال فرض الحصار وحظر التجول في الاراضي المحتلة في اطار حملة الارهاب التي تستهدف التنكيل وتضييق الخناق لايجاد قوة طرد لتفريغ الاراضي من سكانها الفلسطينيين.

وافادت الانباء الواردة من بلدة عنبتا الواقعة على الطريق بين نابلس وطولكرم ان البلدة تعيش منذ ليلة اول امس تحت وطأة الحصار المسلح والمداهمات لبيوت المواطنين من جانب قوات الاحتلال.

وكان المتحدث العسكري الاسرائيلي قد اعلن ان سيارة عسكرية هوجمت الليلة قبل الماضية بقنبلة حارقة بالقرب من بلدة عنبتا غير ان المتحدث الذي اعترف بالاجراءات الارهابية التي اتخذتها قوات الاحتلال ضد المواطنين اثر مهاجمة السيارة زعم ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات بين ركابها.

كما اعترف بأن وحدات من جنود الاحتلال فتحت نيران اسلحتها الرشاشة تجاه المواطنين في البلدة الا انه لم يدل بتفصيلات اخرى.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حظر التجول شمل ايضا مخيم الامعري في قطاع رام الله.

هدم مخيمات

ويسيطر التوتر البالغ على قرى ومدن الضفة الغربية بشكل خاص نتيجة لقرار سلطات الاحتلال هدم مخيمي شعفاط القريب من القدس وقلنديا قرب مطار قلنديا الواقع على طريق القدس ونقل سكانهما الى منطقة الاغوار.

وقد جرت اتصالات بين مختلف الشخصيات والهيئات الشعبية والنقابية للحيلولة دون تنفيذ هذا المخطط العدواني الرامي لازالة مخيمات الفلسطينيين وتوزيع سكانها على خمسة عشر موقعاً في الضفة الغربية تكون جميعها بعيدة عن الطرق الرئيسية. وتشمل المرحلة الثانية من مراحل التشريد والارهاب التي تمارسها سلطات العدو هدم مخيمات الامعري والجلزون ومخيم بلاطة قرب نابلس.

كما بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مخططاً عدوانيا آخر يتمثل في شق شوارع عريضة في المدن والقرى من اجل هدم المنازل وتشريد سكانها العرب وتسهيل حركة دوريات الارهاب.

الصواريخ تواصل تدمير طرابلس وتدهور أمني على خطوط التماس ببيروت

توقع لقاء بدمشق يضم بري وجنبلاط وحبيقة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

استؤنفت أمس في مدينة طرابلس الشمالية الاشتباكات المسلحة وعمليات القصف المدفعي والصاروخي المدمر، رغم الجهود المكثفة التي يبذلها السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة ووفد عسكري سوري رفيع المستوى منذ ثلاثة ايام لاعادة الهدوء، خاصة وان عدد الذين سقطوا كان حتى الأمس بحدود ١٥٠ قتيلا واكثر من ٤٠٠ جريح. إضافة إلى خسائر مادية قدرت بمئات الملايين من الدولارات، وذلك مع انفجار الوضع الأمني على خطوط التماس ومناطق القتال في بيروت بعد ان قتل تسعة اشخاص خلال الليلة قبل الماضية في اشتباكات عنيفة دارت في شوارع المنطقة الغربية بين مسلحي حركة «أمل» من جهة ومسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية.

وبدا امس ان الجهود والاجتماعات المتواصلة التي عقدها السيد كرامي مع الوفد السوري الموجود في طرابلس برئاسة اللواء مصطفى العمروسي ومع اللجنة الأمنية التي تضم ممثلين عن الحزب العربي الديموقراطي وحركة «التوحيد الاسلامي» لم تؤد إلى اي نتيجة تذكر خاصة وان المعارك استمرت على خطوط التماس في بعل محسن وباب التبانة كما استمرت عمليات القصف المدفعي والصاروخي على مختلف أحياء المدينة.

وكان الوفد السوري قد عقد الليلة قبل الماضية إجتماعا مع رئيس حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان وعدد من قادة «اللقاء الاسلامي» حيث عرضت على مدى ساعتين ونصف الساعة السبل الكفيلة بوقف القتال وإعادة الأمن والهدوء الى طرابلس.

ورجحت مصادر مطلعة أن يتوجه الرئيس كرامي في وقت قريب جداً إلى دمشق للبحث مع المسؤولين السوريين تطورات الوضع في طرابلس بشكل خاص.

وكانت مصادر أمنية قد ذكرت صباح امس ان اكثر من ١٥٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخية سقطت خلال الليلة قبل الماضية على مختلف انحاء المدينة وخاصة على منطقة الميناء، حيث اعلن عن مقتل وجرح اكثر من عشرين شخصا معظمهم من المدنيين ليرتفع بذلك عدد الذين سقطوا خلال الأيام العشرة الماضية إلى ١٥٠ قتيلا واكثر من ٤٠٠ جريح.

تدهور امني ببيروت

في هذه الاثناء، تدهور الوضع الامني على محاور القتال التقليدية في العاصمة وضواحيها امس ووقعت اشتباكات بين الميليشيات المتصارعة تخللها قصف عشوائي على الأحياء السكنية إلى جانبي خطوط التماس.

وذكرت مصادر امنية ان أحياء الضاحية الجنوبية في الشطر الغربي من بيروت تعرضت لقصف مدفعي عشوائي مصدره مرابض القوات اللبنانية في الشطر الشرقي للعاصمة، وسقطت قذائف في أحياء الاشرفية، صفير، المعوض، الشياح وبئر العبد.

كما سقطت اربع قذائف في رأس النبع وأطراف البسطة ومحيط البربير.

وترافق القصف مع إشتباكات عنيفة عبر محاور التماس بين الميليشيات الكتائبية وبين القوى الوطنية والاسلامية في الضاحية وبيروت الغربية.

وقالت إذاعة «صوت لبنان» الكتائبية ان قذائف سقطت شرقي خطوط التماس في فرن الشباك والحدث وعين الرمانة.

واضافت ان محاور جاليري سمعان ـ مار مخايل ـ المعلم وصفير شهدت معارك عنيفة استخدمت فيها الأسلحة المدفعية والصاروخية.

من جهة ثانية، أحصت الأجهزة الأمنية مقتل ٩ أشخاص وجرح ١٩ آخرين من المدنيين في الاقتتال الذي دار خلال الليلة قبل الماضية في شوارع بيروت الغربية بين حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

ونقلت صحيفة «السفير» الصادرة أمس عن قيادات الطرفين اتهامهما «أطرافا متضررة» بأنها تريد «ضرب التحالف بينهما ولو كان ثمنه احراق بيروت».

وكانت الاشتباكات المذكورة تركزت في مناطق المزرعة، المصيطبة، حي اللجا وعائشة بكار واستعملت فيها مختلف أنواع الأسلحة مما أدى إلى إندلاع حرائق عدة في السيارات والبيوت، دون أن تتمكن لجنة التنسيق المشتركة من وضع حد لها حتى ساعات الصباح الأولى حيث أعلن عن تسيير دوريات مشتركة لسحب المسلحين واطلاق النار على المخالفين دون سابق إنذار.

وفي الجنوب، دارت إشتباكات متقطعة على محاور كفر فالوس، لبعا قرب مدينة جزين بين «جيش التحرير الشعبي» من جهة وما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» من جهة ثانية دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الأرواح.

على صعيد آخر، قالت مصادر رسمية في بيروت إن الرئيس أمين الجميل تلقى أمس مكالمة هاتفية من الرئيس السوري حافظ الأسد هنأه فيها بالذكرى الثالثة لتسلمه سلطاته الدستورية وتمنى له التوفيق في النصف الثاني الباقي من ولايته.

وكان الرئيس الجميل قد تحدث في مقابلة أجراها معه التلفزيون اللبناني الليلة قبل الماضية بمناسبة الذكرى الثالثة لانتخابه حيث أعلن «انه لن يتخلى عن المسؤولية إلى أن يخرج لبنان من الحرب الأهلية الدائرة منذ أكثر من عشر سنوات».

وقال «إن لبنان في تحد مستمر. نحن نسعى وحصلت مبادرات كثيرة لحل الأزمة اللبنانية، في الوقت الحاضر هناك ايجابيات تجعلنا نتفاءل اكثر. وحتى الذين كانوا يضغطون في اتجاه منطق البندقية يفكرون هم انفسهم بمنطق آخر، منطق الحوار والوفاق. وهذا هو مدعاة التفاؤل والأمل».

وترددت معلومات في بيروت أمس عن عقد اجتماع خلال الساعات القليلة المقبلة في دمشق بين الوزيرين بري وجنبلاط والسيد إيلي حبيقة قائد «القوات اللبنانية» للبحث في الجهود المبذولة لحل الأزمة اللبنانية.

نداء من المنظمة لوقف مجازر طرابلس

بغداد ـ «الشرق الاوسط» :

اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح اللتان تعقدان اجتماعات في بغداد الان نداء موجها الى القادة العرب والى رؤساء الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة والجامعة العربية تطالب فيه بالتدخل السريع لوقف المجازر الدموية التي ترتكب ضد اللبنانيين والفلسطينيين في طرابلس.

وقال السيد ياسر عرفات لـ «الشرق الاوسط» ان القيادة بحثت بتفصيل كامل مجريات الامور في طرابلس التي تتعرض لهذا العدوان الوحشي الاجرامي في الاسبوع الثاني على التوالي مما تسبب في تهجير اكثر من ربع مليون من سكانها نتيجة للقصف المجنون الذي تعرضت له المدينة بكافة انواع الاسلحة التي انصبت على تلك المدينة المجاهدة التي وقفت دائما بعربها واسلامها مع الشعب الفلسطيني وثورته.

هذا وقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واللجنة المركزية لحركة «فتح» اجتماعا آخر مساء الاثنين قال عنه السيد ياسر عرفات لـ «الشرق الاوسط» انه سيكون اجتماعا مطولا وقد يستمر حتى صباح هذا اليوم (الثلاثاء) واضاف ان المجتمعين سينتهون من دراسة كافة القضايا المدرجة على جدول الاعمال واهمها التحركات السياسية بشأن القضية الفلسطينية واوضاع اهلنا في الارض المحتلة.

الأمير عبد الرحمن يستقبل كبار الضباط

الرياض ـ واس: استقبل الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالوزارة بعد ظهر امس كبار ضباط القوات المسلحة بالوزارة يتقدمهم رئيس هيئة الاركان العامة الفريق اول ركن محمد الحماد وقادة القوات البرية والجوية والبحرية وقوات الدفاع الجوي. وقد هنأ الجميع الأمير بسلامة الوصول.

وكان الأمير عبد الرحمن قد وصل الى الرياض قادما من جدة في ساعة متأخرة من مساء امس الأول.

قرارات لمجلس الوزراء السعودي بشأن مخططات المدن

جدة ـ واس: تراس الملك فهد بن عبد العزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي مساء أمس. وعقب الجلسة صرح وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة بأن المجلس قد أصدر القرارات التالية:

اولا، ناقش المجلس الاقتراح المقدم من وزارة الشؤون البلدية والقروية بتحديد النطاق العمراني لمدن وقرى المملكة وأصدر القرار التالي:

١ـ ايقاف اعتماد مخططات الاراضي الخاصة بجميع المدن بالمملكة لمدة لا تزيد على سنتين تبدأ من تاريخ صدور هذا القرار.

٢ـ على وزارة الشؤون البلدية والقروية تحديد النطاق العمراني للمدن للعشرين عاما القادمة كما توضحه المخططات العامة لتلك المدن على ان تقسم مدة النمو العمراني الى مراحل تتطابق مع الخطط الخمسية للدولة..

٣ـ يعتمد مخطط تحديد نطاق المدينة من مجلس الوزراء بناء على توصية من وزير الشؤون البلدية والقروية وترفع الوزارة اقتراحها بتحديد النطاق العمراني الى المجلس خلال السنتين من صدور هذا القرار..

٤ـ تضع وزارة الشؤون البلدية والقروية القواعد والشروط المنظمة لاعتماد المخططات لكل مدينة، كما تضع ما تراه بالنسبة للاراضي خارج النطاق العمراني وترفع ذلك مع طلب تحديد النطاق العمراني لتلك المدينة الى مجلس الوزراء لاعتماده..

٥ـ تشكيل لجنة برئاسة وزير الداخلية وعضوية كل من وزراء العمل والمالية والاقتصاد الوطني والشؤون البلدية والقروية والتخطيط لدراسة وضع الاراضي البيضاء داخل المدن مخططة او غير مخططة واقتراح الحلول المناسبة لتنميتها ورفعها الى مجلس الوزراء..

ثانيا، وافق المجلس على طلب الرئيس العام لرعاية الشباب الانضمام الى معاهدة نيروبي بشأن حماية الشعار الاولمبي التي صدرت بتاريخ ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ م لانها لا تتعارض مع التزامات المملكة في اطار التعاون ضمن الانشطة الرياضية..

ثالثا، وافق المجلس على ما رفعه وزير المعارف عن الاسس والمبادىء العامة التي يستهدى بها عند عقد الاتفاقية بين المملكة والدول الاخرى.

الأمير محمد بن فهد يفتتح اجتماع البحث العلمي الخليجي

الظهران ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

افتتح الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية امس اعمال الاجتماع الثاني لمسؤولي البحث العلمي في دول الخليج العربي الذي تنظمه جامعة البترول والمعادن بالظهران بالتنسيق مع مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وفي كلمة ترحيبية بضيوف الاجتماع اشاد الامير محمد بدور البحث العلمي وقال: ان البحث العلمي اليوم يلعب دورا مهما في تقدم الامم ويسهم بصدق وجدارة في التقدم الانساني والحضارة العالمية وانه طريق المعارف واستنباط سبل انتاجية جديدة والحصول على التقنية والابداع فيها.

وذكر ان البحث العلمي يتطلب توفير الموارد المادية والطاقات البشرية والمناخ الملائم وان الحاجة للتعاون والتكامل وتجميع الامكانيات اصبحت اكثر الحاحا من اي وقت مضى.

واضاف ان على مؤسسات البحث العلمي في هذه المنطقة تحديد اتجاهات البحوث العلمية حسب احتياجات كل منطقة او دولة وتوفير المناخ الملائم للبحث والعمل العلمي.

وقال في ختام كلمته اننا نتطلع الى اعمال الاجتماع ونقدر اهميتها جل الاهتمام مستمدين العون والتوفيق لكم من الله سبحانه وتعالى وان يكلل مساعيكم بالنجاح.

واشار الى الجهود التي تبذلها جامعة البترول والمعادن في هذا المجال ورعايتها للمؤتمر.

واكد الدكتور بكر عبد الله بكر مدير جامعة البترول والمعادن على اهمية الاجتماع بصفته يضم المسؤولين القياديين في جامعات الخليج العربي، وطالب المجتمعين بضرورة التنسيق والتعاون في البحث العلمي بين جامعات ومراكز البحوث في دول المنطقة.

واشار الى ان المنطقة اصبحت تمتلك المقومات الاساسية لتطوير البحوث العلمية فيها من الصيغة النظرية الى الصيغة العملية والتطبيقية ولمعالجة المشاكل التقنية التي تواجهها.

واوضح د. بكر ان تجربة معهد البحوث التطبيقية بالجامعة تجربة متميزة في العالم العربي وان اول مصنع سيبدأ انتاجه قريبا وانه من نتائج هذه الدراسات والبحوث.

وتناول الدكتور محمد الأحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي في كلمته بجلسة الافتتاح دور مكتب التربية العربي لدول الخليج في تأصيل البحث العلمي بين المؤسسات والجامعات الخليجية مشيرا الى الاجتماع الأول الذي عقد في العراق عام ١٩٨٣.

ونوه الى توصياته بانها هدفت للتنسيق والتكامل في مجال البحث العلمي لخدمة دول المنطقة.

واستعرض بعض المهام التي توضحها لوائح مكتب التربية العربي مثل تنسيق الجهود العلمية بين دوله وتبادل الخبرات والندوات ونشر المعلومات والتنسيق بين مراكز البحوث العلمية وبرامج علمية مشتركة متصلة بالبيئة الخليجية.

واشار الى ما تم انجازه على المستوى الخليجي عبر مكتب التربية العربي لدول الخليج التي تلخصت في عقد المؤتمر العالمي للرياضيات في اكتوبر عام ١٩٨٢ واجتماع مسؤولي البحث العلمي الأول والمؤتمر الأول للبيوتكنولوجيا والميكروبيولوجيا في نوفمبر من العام الماضي.

وحول نشاط المكتب في الفترة القادمة قال الدكتور الأحمد انه سيقيم حلقة عن دراسات الجيولوجيا عن طريق الاستشعار في قطر في شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم، ودورة عن التطبيقات التقنية الحيوية الملائمة لمنطقة الخليج والتي تعقد في مارس من العام القادم بالتعاون مع معهد الكويت للأبحاث العلمية. وندوة البيئة في الخليج العربي وحمايتها والتي تعقد بالكويت في اكتوبر عام ١٩٨٦م.

تمهيد أخير للتعديل الوزاري في تونس، تعيينات جديدة بالمناصب العليا

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

أصدر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة أمس قرارات بتعيينات جديدة وتعديلات في عدد من المناصب العليا الحكومية يتوقع أن تكون تمهيدا لإجراء تعديل وزاري أكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» انه قد يشمل فقط وزارة النقل والمواصلات التي قد تقسم إلى وزارتين الأولى للبريد والبرق والهاتف ويحتفظ بها الوزير الحالي السيد ابراهيم خوجة والأخرى للنقل وقد يعين لها وزير جديد .

وقال المصدر أن ما تردد عن أن التعديل المنتظر قد يشمل عدة وزارات رئيسية كالاعلام والشباب والرياضة والشؤون الاجتماعية، وربما الدفاع والداخلية، هو مجرد شائعات .

وقد تضمنت قرارات الرئيس التونسي تعيين السيد محمد بن نصر واليا على مدينة المنستير خلفا للسيد منصور السخيري الذي عين منذ أيام مديرا لديوان رئيس الجمهورية برتبة وزير .

كما عين السيد عبد المجيد القروي المدير العام لمراسم الرئاسة مساعدا للممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة، والسيد منصف بن محمود المدير العام للاذاعة والتليفزيون مديرا للمراسم فيما عين السيد عبد العزيز قاسم مديرا للاذاعة والتليفزيون وكان يشغل منصب المدير العام للمكتبة الوطنية .

والسيد عبد العزيز قاسم كان مديرا عاما للاذعة والتليفزيون قبل ان يخلفه منذ عامين السيد المنصف بن محمود الذي كان يشغل وقتها منصب مدير ديوان رئيس الجمهورية ولم يكن السيد قاسم آنذاك على علاقة طيبة مع السيد الطاهر بلخوجة وزير الاعلام السابق .

ويعتبر بعض المراقبين عودة السيد قاسم لمنصب مدير الاذاعة والتليفزيون اعادة اعتبار للسيد قاسم الذي وصفته بعض الوكالات بأنه احد المقربين جدا من السيد محمد مزالي رئيس الوزراء ووزير الداخلية .

ويقول هؤلاء المراقبون أن السيد قاسم كان قد اقيل من منصبه بضغط من السيد الطاهر بلخوجة اثناء وجود السيد مزالي في نيودلهي حيث كان يرأس وفد تونس الى مؤتمر قمة دول عدم الانحياز .

اختتام فعاليات مهرجان الشباب الخليجي

الأمير فيصل بن فهد يعقد مؤتمرا صحفيا اليوم لتقييم النتائج

طوكيو ـ «الشرق الأوسط» :

يعقد الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس المهرجان الثقافي الأول لشباب مجلس التعاون بدول الخليج العربية مؤتمرا صحفيا بعد ظهر غد بمقر اقامته بالعاصمة اليابانية، وذلك في ختام فعاليات المهرجان الذي استمر ثمانية ايام في طوكيو يتحدث خلاله عن النتائج البناءة التي حققها المهرجان بالتعريف بدول المجلس وتراثها وابراز جهود شبابها ومؤسساتها في سبيل تطوير انشطة الشباب الخليجي وفي تصحيح الأفكار الخاطئة التي يبثها المغرضون عن دول المجلس وفي ابراز جوانب هامة من حضارتنا وتاريخنا المضيء .

ومن المقرر ان يستقبل امبراطور اليابان هيروهيتو بمكتبه بالقصر الامبراطوري في طوكيو في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز حيث ينقله له تحيات العاهل السعودي الملك فهد وتحيات اخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي، كما يلتقي بعد ذلك بولي عهد اليابان الأمير كوتايشونكا ويتبادل معه الأحاديث الودية ويتناول طعام الغداء التكريمي على مائدته .

ويعقد الأمير فيصل في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم اجتماعا مع رئيس وزراء اليابان السيد ياساهيرو ناكاسوني لدى استقباله له وبمعيته السيد عبد الله بشارة الأمين العام لمجلس التعاون وسفراء الدول الخليجية الست بالعاصمة اليابانية وذلك بمقر رئاسة مجلس الوزراء الياباني، ومن المقرر ان تشمل مباحثات الجانبين استعراض علاقات دول المجلس مع اليابان في مختلف المجالات وسبل تنميتها، كما يحضر الأمير فيصل في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم حفل الاستقبال الكبير الذي تقيمه سفارة المملكة العربية السعودية في طوكيو بدعوة من السيد فوزي عبد المجيد شبكشي سفير السعودية لدى اليابان بفندق نيواوتاني اكبر فنادق العاصمة اليابانية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة ، ويحضره كبار المسؤولين اليابانيين يتقدمهم شقيق ولي عهد اليابان الأمير هيتاشي نوميا وسفراء الدول العربية والصديقة لدى اليابان .

ومن المقرر ان تشارك فرقة الفنون الشعبية السعودية ضمن المهرجان الثقافي الاول في تقديم العديد من الفقرات الفنية في حفل الاستقبال الكبير الذي سيرتدي فيه جميع السعوديين الذين سيحضرون الحفل الزي الوطني للمملكة احتفالا بهذه المناسبة .

وبث التلفزيون الايطالي مساء امس في نشرته الاخبارية المسائية لقاء مع الأمير فيصل بن فهد تحدث فيه عن المهرجان الثقافي الأول لشباب دول مجلس التعاون الخليجي ونوه بالعلاقات الخليجية اليابانية ودعا الى اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

بيرزاده يمتدح دعم السعودية لمنظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ واس : أكد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة انه بفضل القيادة الملهمة لقادة المملكة العربية السعودية ودعمهم الفعال لمنظمة المؤتمر الاسلامي تمكنت المنظمة من ان تصبح صوتا مدويا وقويا في المنتديات الدولية باسم ما يزيد على المليار مسلم .

رسائل من بورقيبة الى القادة العرب

تونس ـ كونا: كلف الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس كلا من ممثله الشخصي السيد المنجي الكعلي ووزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري السيد المازري شقير بحمل رسائل الى عدد من قادة الدول العربية والاجنبية تتعلق بالأزمة القائمة حاليا بين تونس وليبيا.

ومن المقرر ان يقوم السيد الكعلي بتسليم رسائل الى قادة كل من تركيا وشطري اليمن والسودان فيما يتولى السيد شقير تسليم رسائل الرئيس بورقيبة الى قادة كل من المملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وعمان.

مؤتمر عام لحزب الاتحاد الدستوري في المغرب

الدار البيضاء ـ وكالات الانباء: يعقد حزب الاتحاد الدستوري الذي يتزعمه السيد المعطي بوعبيد رئيس الوزراء السابق مؤتمره العام الثاني في مدينة الدار البيضاء يوم السبت القادم بحضور ما يزيد عن خمسة الاف عضو.

وتأسس الحزب الذي يعتبر حديث العهد بالحياة السياسية في فبراير (شباط) عام ٨٣ وهو الان صاحب الاغلبية في البرلمان المغربي ويشارك في حكومة السيد محمد كريم العمراني بستة مقاعد.

ويتبنى الحزب وهو ليبرالي ينتمي الى احزاب الوسط سياسة اقتصادية تشجع المبادرة الحرة والقطاع الخاص.

تتمات تتمات تتمات

تفاصيل جديدة

التنمية بالسودان حيث كان لبعض رجال الاعمال نشاط اقتصادي ناجح.

وحول القرض البالغ ٢٠٠ مليون دولار اشار المتهم الى انه ووفقا لخطة التنمية اتجه الاقتصاديون بوزارة المالية للحصول على قرض غير ان الرئيس السابق حصل على هذا القرض.

وأشار المتهم الى انه لم يسمح لاحد بالتدخل في امر اقتصادي او سياسي يضر بالاقتصاد السوداني.

وعن محاولته المساعدة في احتكار الاقطان كما جاء في التهمة الموجهة له اشار المتهم الى ان احدا لم يفرض رأيه فيما يتعلق بهذا الاحتكار بل كان المختصون يتولون بحث كل الامور الاقتصادية مشيرا الا انه لم يبع حتى الان اي قطن للسيد خاشقجي.

وقال ان مؤسسة التنمية السودانية انشئت وفقا لمقترحات وزارة المالية وقدم المتهم مستندا يشير فيه الى نجاح هذه المؤسسة التي اوضح ان جملة استثماراتها عشرة امثال رأسمالها البالغ ٢٠٠ مليون دولار.

وختم المتهم دفاعه بالاشارة الى ان التلكسات المرسلة اليه كانت لغرض ترتيب المواعيد وتتم بحكم الوظيفة.

وقد رفعت الجلسة في الثانية والنصف ظهرا وتواصل المحكمة اليوم جلساتها لسماع اقوال المتهم في باقي التهم.

وزير الدفاع البريطاني

ومن ناحية اخرى كان وزير الدفاع البريطاني مايكل هيسلتاين من ابرز الشخصيات البريطانية التي حضرت حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه امس الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة في بريطانيا بمناسبة اليوم الوطني للمملكة. وكان من بين الحضور ايضا عدد من الوزراء والمسؤولين السعوديين من بينهم السيد علي الشاعر وزير الاعلام والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والسيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني والسفراء العرب وكبار الشخصيات العربية والبريطانية من سياسية واقتصادية واجتماعية واعلامية وكبار موظفي وزارة الخارجية البريطانية واركان السفارة.

البريطانيين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي في استقباله عند وصوله الى ارض مطار هيثرو.

واكدت مصادر بريطانية لـ «الشرق الاوسط» ان مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ستستقبل الامير سلطان اثناء زيارته للعاصمة البريطانية للتأكيد من جانبها على تقديرها للمملكة العربية السعودية ومكانتها الخاصة.

ويذكر ان الاتفاق المتوقع التوقيع عليه بين المملكة وبريطانيا اثناء زيارة الامير سلطان للندن يتضمن شراء المملكة ٤٨ طائرة من طراز تورنيدو بالاضافة الى ٣٠ طائرة تدريب من طراز هوك وتقدر قيمة هذه الصفقة بحوالي ثلاثة بلايين جنيه استرليني.

وتتميز طائرة تورنيدو بقدرتها على الطيران بسرعة فائقة على مستويات منخفضة جدا نظرا لانها مزودة باجهزة رادارية تمكنها من التصرف اليا مع اي تغييرات طارئة تواجهها على الارض وهي محلقة، وهي طائرة مقاتلة قاذفة مزودة باجهزة ملاحة جوية متقدمة جدا تمكنها من الطيران النهاري والليلي، وهي طائرة مفيدة جدا في الهجوم الارضي بالاضافة الى قدرتها الاعتراضية، ويقول خبراء الطيران ان قدرتها على المناورة الجوية توازي قدرة طائرة «اف ـ ١٥» الامريكية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عربية

السلاح الحقيقي

نتحدث في عالمنا العربي عن العديد من الأسلحة ذات الفاعلية والتأثير والخطر، مثل الصواريخ والقنابل النووية ولا ننتبه الى سلاح المستقبل، وهو «سلاح الغذاء».

منذ فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية والقوى العظمى تستخدم «سلاح الغذاء» كإحدى وسائل ممارسة دورها في السياسة الدولية.

والذي ساعد على ذلك هو ان الدول النامية الحديثة الاستقلال في الخمسينات والستينات انخفض انتاجها من الحاصلات الزراعية في تلك الفترة بنسبة ٣٪ بسبب ضعف وسائل التكنولوجيا الحديثة وندرة السيولة النقدية.

ومن ناحية اخرى تضاعف استهلاك الدول النامية بنسبة ٢٨٪ خلال ربع القرن الأخير.

ونشأ وضع دولي يعتمد على ٤ عناصر اساسية:

(١) وجود فوائض زراعية لدى القوى الكبرى.

(٢) انخفاض في الانتاجية الزراعية للدول النامية.

(٣) زيادة في استهلاك الدول النامية لا يقابلها انتاج.

(٤) رغبة القوى العظمى في السيطرة على سياسات الدول النامية.

ادى ذلك كله الى نشوء نوع جديد من الهيمنة، وشكل جديد من اشكال الاحتلال، وهو «الاحتلال بالغذاء».

واصبحت المعادلة ان القوى العظمى ليست بحاجة الى اسطول لقصف الدول النامية، او قنبلة نووية لاحداث نوع من الارهاب النووي.

اصبحت عملية السيطرة والتخويف تتم من خلال «رغيف الخبز».

واصبح خطر منع شحنات القمح لدولة نامية اخطر من فاعلية قصف الحاملة الامريكية «نيوجرسي» لسواحل هذه الدولة.

ولعل اول مرة يتم فيها الافصاح عن هذا الأمر بالنسبة للقوى العظمى، حينما قال الزعيم السوفييتي خروتشوف للزعيم الصيني ماوتسي تونغ في موسكو عام ١٩٥٧: «لا تعتقد ان الزيادة في عدد سكان الصين هي قوة تخيفنا، انه عبء عليكم. نحن لدينا القدرة على اطعامكم. ولكن انتم لا تملكون القدرة على تجويعنا».

بينما ذكر تقرير لجنة مجلس الشيوخ الامريكي عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ باسابيع قليلة بالنص «نحن نوزع فائض الغذاء لا على اساس الحاجات الاكثر الحاحا وانما على اساس الاعتبارات التي تمليها السياسة الخارجية».

وليس من قبيل الترف ان تعد القوى العظمى دراسات مستفيضة حول حجم الانتاج العالمي للحبوب ـ على سبيل المثال ـ وحجم الاستهلاك المتوقع عام ٢٠٠٠.

الذين ينتجون يجرون دراسات حول المستقبل والذين يستهلكون عليهم ان ينتبهوا.

سلاح الغذاء اخطر من الرصاص.

عماد الدين اديب





الجزء الثاني من الحوار المفتوح في جامعة أم القرى

الملك فهد: لن نتدخل في شؤون أحد وسنعامل بالمثل من يفرض القيود على منتجاتنا

مكة المكرمة ـ واس: وضع العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز امس الاول حجر الاساس لمشروع المدينة الجامعية الجديدة لجامعة ام القرى بمكة المكرمة، وجرى بالمناسبة احتفال كبير حضره عدد من الأمراء والعلماء والوزراء واساتذة الجامعات السعودية وكبار رجال الدولة. وجرى خلال الاحتفال، حوار بين الملك فهد وطلاب جامعة ام القرى، كانت «الشرق الأوسط» قد نشرت جزءاً منه في طبعتها العربية امس وتواصل اليوم نشر الجزء الثاني من الحوار المهم الذي تطرق إلى العديد من القضايا التعليمية والتنموية والاقتصادية والسياسية:

س: يا صاحب الجلالة لقد كان للبنك العقاري دور كبير في البناء والتعمير في مختلف مدن وقرى المملكة وبالتخفيف على المواطن من عبء وتكلفة البناء الامر الذي جاء الاعتماد عليه بعد الله، وسيبقى مستمراً في نفوس الكثيرين من الشباب بعد تخرجهم، فهل لجلالتكم من كلمة للشباب تطمئن لنفسهم باستمراريته؟

ج: أحب أن اطمئن السائل أو الذي يريد أن يطمئن كذلك، ان هذا سوف يبقى ويستمر، والدولة دائما تدعم مثل هذه الأمور، ما دام المواطن في حاجة إليها، ويكون السائل مطمئناً إن شاء الله لانه لا بد أن يكون عنده تفكير في الزواج، وهذا شيء نعاون عليه وسوف يبقى إن شاء الله مثلما كان.

● طالبة تسأل: يا صاحب الجلالة تفضلتم بتوجيه المختصين بانشاء مكتبة عامة للنساء بجدة، فهل تحظى مكة المكرمة بمثل هذا الوعد؟

ج: هذا من طبائع الأمور وعلى كل حال ليس عندنا مدينة أفضل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وليست هناك مدينة من مدن بلادنا افضل من هاتين المدينتين، وسوف ينشأ إن شاء الله مثل ما تقرر أن ينشأ في جدة، وتنشأ في المدينة المنورة كذلك إن شاء الله.

س: يا صاحب الجلالة قامت الحكومة مشكورة بشق العديد من الانفاق في مكة المكرمة وقد ساعدت هذه الانفاق في سرعة الحركة من وإلى الحرم مع ان طبيعة مكة المكرمة تفرض عليها الناحية الجبلية واكثر اهلها يسكنون الجبال. فهل ترون جلالتكم ان فتح طرق معبدة واسعة في هذه الجبال بشكل جميل وهندسي جيد يسهل على الساكنين فيها الوصول إلى منازلهم في يسر وسهولة ولتعطي المدينة شكلا جماليا جيداً.

ج: هذا السؤال في محله، والموضوع محل الاهتمام، ونفكر قبل أن نفتح طرق هل هذه المساكن التي يقصدها الاخ السائل صالحة للسكن واقيمت بشكل صحي وفني أم انها من المباني القديمة التي ادت دورها ومهمتها بشكل جيد جداً ولذا يجب الرجوع للدراسات ومعرفة ما إذا كان النقص هو ايجاد الطريق فليس ذلك بمشكلة. يهمني تماما أمر مكة المكرمة والمدينة المنورة، وبأن تدرس مشاريعها دراسة واقية متكاملة وبالفعل درست دراسة جيدة جداً فيما يتعلق بمكة، وقد اطلعت عليها شخصياً وقد سرني أن هذه الدراسات ستحقق الافضل لمكة المكرمة، فالمواطن في مكة بالذات يجد نفسه في راحة ويتمتع بسكن مريح، وهذه الدراسة تشمل الناحية التنظيمية سواء كانت للأراضي السهلة في الوديان او في الجبال، وكيف يمكن أن نعيد تخطيط مكة تخطيطا فنيا متكاملا، ليس فقط ان تكون جميلة، والجمال لمكة ليس بالشكل هذا، ولكن يجب أن تكون من الناحية الصحية والأمنية ومن ناحية راحة المواطن متوفرة بجميع الأسباب وفي نفس الوقت تتوفر المساكن الكافية للحجيج، مثل ما هو معروف عندما يذهب الحاج إلى مكة منهم من يذهب إلى المدينة ومنهم من يبقى في جدة، ومنهم من يذهب إلى مكة وبعد انتهاء ايام منى يعود مئات الألوف من الحجاج إلى مكة وتغص مكة بالسكان، وكلنا نعرف الآن انه ليس هناك مساكن تستوعب عدد الحجيج الذين يذهبون إلى مكة او مجتمعين فيها قبل خروجهم إلى منى، ولذلك ندرس هذه الأمور دراسة فنية متكاملة، ومن المؤكد ان هذه الدراسة سوف تشمل المباني القديمة الايلة للسقوط التي في نظري وفي نظر أي مواطن في مكة بالذات بانها غير مفيدة صحياً وبقاؤها غير مفيد ككثير من الدكاكين والاحوشة أو من الأماكن التي تستعمل مخازن لا يستفاد منها بشكل من الاشكال، ولكن لو عملت ونظمت بالطرق الفنية سواء كانت في الجبال او في الوديان سوف تستوعب اكبر عدد ممكن وسوف تكون ادواراً متعددة وهذا تحت الدراسة بالفعل، ولكن لا استطيع ان احدد، ولكن أرجو أن توفق هذه الدراسة ويكون العمل ايجابيا وسوف يستشار العديد من المسؤولين في الدولة والمختصين في هذه الأمور او من المواطنين في مكة والمدينة بحيث أن يكون الأمر، ولنا مازلت أفضل أن تكون هناك شركات تقوم بمثل هذه الأعمال وتساهم فيها الدولة إذا حصل عجز أو نقص في طريقة التسديد ويجب مثلا أن نبحث في أمر المباني الايلة للسقوط أو الاحواش غير المستفاد منها، ما هي الطريقة التي يمكن أن تكون في ملك الشركة، وما هي الأساليب التي تجمع بين الفضيلتين الفضيلة الأولى: ان صاحب الملك يستفيد والتنظيم يستفيد والشركة التي ستنشأ بشكل موسع تستطيع أن تجد مجالا من العمل الكبير، وتنظيم هاتين المدينتين التي يهمني امرهما تماما وستأخذ الاولوية الكبرى من وقتي وتفكيري ومن مجهود الدولة حتى نجد في خلال سنوات قليلة هاتين المدينتين وهما تتمتعان بأحسن ما يمكن من اقامة المباني التي يمكن أن تستوعب أكبر عدد من الحجيج وتجعل المواطن سعيداً في هاتين المدينتين.

ومن المعروف انه إذا نظمت الأمور وانشئت المباني في ادوار متعددة مثلا عشرة ادوار، وهذا يختلف عن حوش غير قابل للسكن او بيت غير قابل للسكن مساحته ثلاثين في عشرين متر تسكنه عائلة واحدة، ولكن بني بشكل فني وطريقة فنية ان كانت الادوار في كل دور شقتين أو ثلاثة او الدور الواحد شقة واحدة، فبدل أن يستوعب عشرة اشخاص يمكن ان يستوعب مائتين او ثلاثمائة شخص بطريقة فنية ومنتظمة، وهذا سيخضع لدراسة دقيقة جداً وللمشورة والتشاور مع المسؤولين في الحكومة والمختصين في هذه الأمور ومع المواطنين في كلا المدينتين.

س: يا صاحب الجلالة، توجد عدة مستشفيات تخصصية في بعض المدن الكبرى في المملكة بعضها حكومي وبعضها اهلي تقدم خدمات صحية ممتازة وان اهالي مكة المكرمة وابناءها يرجون من خادم الحرمين الشريفين تحقيق هذه الأمنية مع تقديرهم لما قدمته الدولة حفظها الله من دعم في هذا المجال ولاتزال وفقها الله؟

ج: إن هناك مستشفيات اقيمت في مكة ومستشفيات على وشك البت في اقامتها، ولكن لا شك ان مكة تحتاج إلى مستشفى تخصصي مثل ما هو موجود الآن في جدة او الرياض او المنطقة الشرقية او اي مكان آخر لأن مكة لها ميزة أخرى فلا بد أن تهيىء لها الاطباء المسلمين الذين يمكن ان يتواجدوا ولا نرى في هذا صعوبة كبيرة والحمد لله عندنا الآن من المواطنين السعوديين من فيهم الكفاءة والمقدرة ومن أبناء الأمة الاسلامية من تتوفر فيهم الشروط المطلوبة. اما اقامة مستشفى تخصصي في مكة فسوف يقام إن شاء الله.

توسعة المسجد الحرام

س: يا صاحب الجلالة، يحظى الحرمان الشريفان باهتمام خاص من جلالتكم ادامكم الله، وقد نقلت إلينا وسائل الاعلام هذا الاسبوع توجيه جلالتكم بتبليط سطح المسجد الحرام والبلاط العاكس للحرارة وعمل المظلات الواقية من الحرارة مع تامين وسيلة الصعود والنزول بسهولة بالغة باستخدام التقنية في هذا المجال، هذا إلى جانب توجيهاتكم الكريمة بتوسعة الحرمين الشريفين، وكذلك لاقى قبولا حسنا وثناء عاطرا من ابناء المملكة، وابناء العالم الاسلامي، واملنا في خادم الحرمين الشريفين ان تمتد هذه اليد الأبوية الحانية إلى المدينة الجامعية لجامعة أم القرى التي وضع جلالتكم حجر اسلسها هذا اليوم باعتبارها امتداداً لرسالة المسجد الحرام التعليمية.

ج: هذا صحيح، أنا الآن كلفت شركة «بن لادن» بان تقيم سلالم تتمشى مع منظر وواجهة الحرم الخارجية بشكل لا يمكن أن يكون فيه اي شيء يزعج، بحيث أن هذه السلالم يمكن للانسان أن يستعملها من خارج الحرم إلى الدور الأول وإلى السطح، وفي نفس الوقت إذا طاف وانتهى من الطواف ووجد نفسه ما له مكان مصلى في الدور الأرضي ينتقل طبعا الى الدور الأول، وإذا انتهى من الطواف وأراد الخروج فليس هناك داع ان يعود مرة أخرى إلى الازدحام في أبواب الحرم، بل سوف يجد أمامه مهمتها انزال الانسان من الدور الأول إلى الأرضي، وكذلك إذا كان لا يريد أن يزاحم الناس في الدخول مع الأبواب من الحرم يجد هذه السلالم تنقل، من الدور الأرضي للدور الأول وإلى السطح، ومن المعروف ان سطوح الحرم الآن ليست معدة على أساس يمكن أن تؤدي عليها الصلاة في أوقات الازدحام وهناك تصور انه ربما تكون أن تؤدي عليها الصلاة في أوقات الازدحام وهناك تصور انه ربما تكون الحاجة لها وهذا يحتاج إلى تنظيم دقيق جداً فيما يتعلق بالتمديدات الكهربائية او تمديدات أخرى لمصلحة الحرم فقد عملت الترتيبات واطلعت على الخرائط ونأمل ان ينتهي التنفيذ قبل رمضان القادم بحول الله، وروعي في سطوح الحرم أن تكون خالية من العوائق وما يحتاج الحرم من أسلاك كهربائية بشكل غير بارز، كما روعي فيه الدقة والنظام بحيث لا يتأثر بالالتماس أو حرارة الشمس أو يرى بشكل يكون غير ملائم للمصلي او يعوق المصلين ومثل ما ذكر السائل يفرش السطح بالرخام الأبيض العازل للحرارة فنأمل أن نوفق في هذا الانجاز السلالم التي ذكرتها ليستفيد منها المصلي في الحرم حتى لا يكون هناك زحام وفي السطوح يستفاد منها على الأقل، حتى يمكن ايجاد مظلات للسطوح وهل هذا يكون ملائم بالنسبة لمنظر الحرم او غير ملائم؟ بطبيعة الحال أي جهد سوف يؤخذ بعين الاهتمام، ولكن أعتقد ان الزيادة التي يمكن ان يحصل عليها الحرم، وكلنا نعرف أن السوق الصغير الآن أصبح ملكا للدولة وسوف تقام زيادة للحرم طبق الاصل مثل ما هو موجود وحسب ما علمت من «بن لادن»، لانه عمل لها مقاييس ذكر لي انها ربما تستوعب من تسعين الف إلى مئة ألف، والسطوح كذلك يستوعب هذا العدد او لكثر من هذا العدد في الزيادة التي سوف تلحق بالحرم من نفس الطراز وفي نفس التنظيم الموجود فنأمل أن نوفق الآن في الخطوة الأولى التي تتعلق بالسلالم أو السطوح والزيادة كذلك سوف تدرس وتقام بشكل لا ينفصل عن الحرم نهائيا، وكذلك أمرت بدراسة إمكانية ايجاد انفاق قبل أن تصل إلى الحرم انفاق للرايح وللجاي، بتخرج الانسان وراء الحرم بحيث انه لا يدخل في الزحام أمام أبواب الحرم التي لا يريد مثلا صاحب الحاجة الذي يريد مثلاً أعالي مكة أو اسافلها يستطيع ان يمشي مع الانفاق، وقائدة الانفاق منصوب في تلك السعة والزيادة للحرم ولوقوف السيارات والمصلين وعندها ممكن تعمل لها طرق فنية أخرى، هذه كذلك أمرت بدراستها، وندرس هل بالامكان عملها أولا لانه يعترضها مثلا المجاري التي كانت السيول تأتي من العدل وكلنا نعرف ويش السيول التي جاءت للحرم وعملت مجاري للسيول عشان السيول لا تغرق الحرم أو توقف بعض الأمور فيما يتعلق بمداخل الحرم، ووجدت المجاري لكي تطلع السيول خارج مكة هذه وضعت لها أمر بأن توضع لها دراسة وبدراسة فنية بحيث ان هذه تبقى ولكن توجد الانفاق بأي جزء من أجزاء الحرم المحيطة بالحرم بحيث ان الذي يريد امكان بعيدة خارج لا يريد مثلا الحرم ما أمامه مشكلة ولا يخلق مشكلة لا في أيام الحج ولا في أيام رمضان ولا في الأيام العادية فذي من الأشياء اللي يهمني ويشرفني اني لعلني استطيع أن أؤدي خدمة للحرمين في مكة وفي المدينة والأماكن الاسلامية لعلي أستطيع ان أؤدي واجب واللي استطيع ان أؤديه لن أبخل بأي مجهود ولا استطيع انه فيه رجل من المسؤولين في الدولة إلا وهو يهتم بمثل هذه الأمور مثل ما أنا أهتم لها، وكذلك المواطنين لأن الاهتمام واحد والشرف الذي انعم به علينا رب العزة والجلال هو شرف لهذه البلاد وأهلها.

مجمعات حكومية

س: تقوم الحكومة باقامة مجمعات حكومية متكاملة في موقع واحد ليسهل على المواطن سرعة المراجعة واختصار الوقت، وانه يهم جلالتكم ان يكون للدوائر الحكومية في مكة المكرمة مجمع واحد مشابه لما اقيم في المدن الأخرى؟

ج: هو فكرة المجمعات الحقيقة منها فوائد، وقد يجوز انه يكون منها مضار الفوائد ان انا باتكلم عن جهاز الهيئة الحاكمة لأي مقاطعة في انحاء البلاد، ان الأجهزة اللي هي تتعلق بمصالح المواطن موجودة في اطار واحد يخدم المواطن ان يقضي حاجته بسهولة ويخرج من مكان إلى مكان وفكر في هذا الأمر، ولكن لم يبت في هذا الأمر حتى الآن فيمكن ان توجد ازدحام بشكل أو بآخر لا يستطيع الانسان ان يقضي حاجته مثل ما يتصور ولو صارت بعض الدوائر الحكومية ليست متباعدة، ولكن فيه بعضها يكون مثلا كيلو، المهم ان هي تحت الدراسة الآن وسوف يراعى فيها أي الطرق افضل واسهل للمواطن وتيسير عليه أمره وسوف تعمل إن شاء الله بعدما تنتهي الدراسة.

س: طالبة تسأل: تشرفت جامعة ام القرى باهتمامكم الشخصي بشؤونها ورقيها، وقد قطعت بحمد الله شوطا كبيراً في مدة قصيرة في تاريخ مسماها وتسمح انها ستنتقل إلى موقعها الجديد بعد اكتماله بإذن الله. وحيث انكم قد وضعتم حجر الأساس لذلك هذا اليوم، فمتى يتوقع جلالتكم ان يتم الانتقال إليه، علما بأن عدد طلاب جامعة ام القرى قد قارب لربعة عشر الف طالب وطالبة والموقع الحالي لا يكفي بحال من الأحوال؟

ج: هو الجواب على هذه الحقيقة، سوف يأتي بعد فترة المناقصة عندما سوف تحدد المدة عندما يتقدم الذين يريدون أن يدخلوا في مسابقة اقامة الجامعة جامعة أم القرى، نأمل ان تكون المدة قصيرة غير طويلة، بحيث أن تنتهي هذه المباني في الجامعة بشكل يكون مرضي ومقبول، وما أعتقد ان الارتجال في اقامة مباني مثل هذه او جامعة يشار إليها بالبنان أن يكون الارتجال فيها أو السرعة هي الأساس في الموضوع، هذا لا يمنع أبداً اذا وجد ان الظروف ترغم على أساس ان لا بد ان تأخذ هذه المباني المدة الكافية لها ووجد ان الجامعة في حاجة لايجاد مساكن أو استئجار مساكن، لا يوجد مشكلة يمكن ايجاد حل لها بشكل أو بآخر بحيث انه يكون الاستيعاب بقدر القبول ونأمل إن شاء الله الا نحتاج إلى مدة طويلة وفترة بالنسبة لاقامة الجامعة.

مجالات وظيفية للمرأة

س: طالبة تسأل: نحن الطالبات المنتظمات في الجامعة وفرص العمل المهيئة لنا محدودة جداً بعد التخرج علماً بانه يمكن ان تهيأ مجالات وظيفية نسهم فيها بدورنا في تنفيذ خطط التنمية الطموحة دون الاخلال بتعاليم ديننا السمح، وخصوصا في بعض المجالات الفنية، الا يتفضل جلالتكم باعطاء هذا الجانب اهتمامه كما حصل للجوانب الأخرى، ونحظى بما يطمئننا على مستقبلنا في حدود تعاليم شريعتنا الغراء؟

ج: هو ما اعتقد انه واجبات الدولة أن تتيح الفرص وتهيىء الأسباب والسبل في إيجاد أعمال تؤديها المرأة، وأظن هي جاوبت عن شيء مهم جداً هو بشرط الا يتنافى هذا مع العقيدة الاسلامية باي شكل من الاشكال، وان يتمشى مع روح العقيدة الاسلامية نصا وروحا، ومن الأشياء اللي هي ممكن تقام وتستفيد منها المرأة وتفيد أشياء كثيرة جداً في مصانع وممكن تقام وتؤدي المرأة الواجب فيها وتعمل فيها بشكل او بآخر، وهذا لا يمنع أن تكون المراقبة امرأة مثلها ومثل ما تؤدي واجبها بالنسبة للتدريس هذا محل اهتمام، وأنا أقدر مثل ها الأمر وأهتم فيه ويجب علينا أن ندرس الدراسة المتكاملة اللي تفي بالمطلوب وتجعل المرأة اللي هي تحتاج إلى العمل أو ظروفها تسمح لها بالعمل أن تؤدي واجبها في حدود الشريعة الاسلامية وما يعود على المرأة بالخير وهذا ما فيه شك انه مفيد وبناء، ونرجو ان نوفق لما يجمع بين الفضيلتين.

اسس دخول الجامعات

س: لقد خطا التعليم في المملكة خطوات جبارة حتى انه تضاعف عدد خريجي المدارس اضعافا كثيرة تفوق كل تصور، فهل يرى جلالتكم وضع اسس لمن يدخل منهم الجامعات حتى يمكن لمن لم يتمكن بأن يلتحق بالجامعة ان يلتحق بالمجالات التعليمية الأخرى المتاحة لتهيئة الكوادر الفنية التي تحتاجها البلاد اليوم؟

ج: هذا السؤال في الحقيقة في محله تماما، لأن الاعداد التي تتخرج من المدارس في الكفاءة وبعد ذلك التوجيهي هي اعداد كبيرة جدا انا من الناس الذين يفضلون دائما ان بعد الكفاءة ممكن ينطلق العديد من الطلبة إلى معاهد فنية ومهنية وزراعية لأن البلد في اشد الحاجة إلى الأيدي العاملة الفنية، ومهما كنا بنستعين باكبر عدد من الايدي الفنية من خارج المملكة العربية السعودية وكذلك حتى خريجي التوجيهي عندما يتخرجون من التوجيهي ويكون فيه معاهد فنية يتخرج منها من يستطيع أن يفيد وطنه فائدة متكاملة هذا شيء ضروري ولا أظن الأمور تصل إلى ما نصبو إليه، إلا إذا اتجهت إلى اتجاه العمل والعملية الفنية، هذا لا يمكن أن ينقص من قيمة المتخرج من المعاهد أو من هذه المعاهد التي تأتي في المرحلة المتوسطة والشيء الذي أمل أن نصل إليه وأظن يمكن يكون محبب للنفوس، وهو أنه يصير اقبال عند المتخرجين من المعاهد العليا أو من المدارس الثانوية أو من الجامعات أن يلتحقوا في المؤسسات اللي لا يمكن تستغني عن المواطنين ولا يمكن تستورد من خارج الوطن ومثلا الجيش والحرس الوطني والأمن والمؤسسات الأخرى اللي لا يمكن يديرها إلا المواطنين، وذا فخر لأي مواطن أن ينتسب لهذه المرافق ولمدة محدودة لمدة تكون مثلا سنتين ويعمل منها يستفيد علميا، هو ويستفيد جسمانيا ويستطيع أن يتعرف على وضع مؤسساته العسكرية اللي هي بعد الله تكون العمدة عليها وكذلك المعاهد الفنية الأخرى في العمل، وهذا بطبيعة الحال سوف ينعقد مجلس التعليم الاعلى ويدرس مثل هذه الأمور دراسة متكاملة وبعدها نستعرض مع المختصين ومع مدراء الجامعات ومع المواطنين مع العديد من المواطنين والاباء لعلنا نصل إلى نتيجة تكون فيها مفخرة للشباب السعودي وللأسرة السعودية وللوطن.

س: ان قسم العلوم الطبية وقسم العمارة الاسلامية بالجامعة قد مضى على انشائه عدة سنوات والاقبال عليها منقطع النظير، وقد اعدت لها برامج ومناهج ممتازة ونرجو ان يحقق على يدي جلالتكم امنية غالية راودت طلاب هذه الجامعة منذ زمن وهي انشاء كلية للطب والعلوم الطبية ومستشفى جامعي يتدرب به طلاب هذا التخصص، وفي الوقت نفسه يسير في خدمة ضيوف الرحمن، كما نرجو أن يتحول قسم العمارة الاسلامية إلى كلية للهندسة والعمارة الاسلامية؟

ج: في شرح مدير الجامعة الدكتور الراجح شرح انه فيه شيء يتعلق بهذا الأمر، ولكن المنفذ الذي امامي الآن هو التوسع وايجاد مستشفى وايجاد كلية متكاملة، وما أشبه ذلك انا أقول على مسمع من وزير التعليم العالي ومدير الجامعة انه يجب ان يبدأ بهذا وتشرع فيه لأنه ما من شك انه مفيد وشيء متكامل بالنسبة لكلية الطب وكذلك المستشفى للتدريب وكذلك المواطن يستفيد منه.

جامعة خاصة للبنات

س: تقوم الجامعات السعودية بدور كبير وملموس بتوفير التعليم الجامعي للبنات في مختلف التخصصات إلا أنه مع تزايد اعداد الخريجات من المدارس الثانوية بالمملكة في كل عام، اوجد رغبة لدى كثير من الطالبات بان يكون هناك جامعة خاصة لتعليم البنات فما هو راي جلالتكم؟

ج: الواقع ان كل شيء داخل دراسة الطالبة السعودية محبب للنفس ولكن قبل أن يقدموا الناس مثل هذا ان تكون جامعة مختصة بجميع كلياتها والطرق، ان الجامعة فتستوعب اذا اطلقت عليها اسم جامعة فتستوعب لها ما لا يقل عن ما بين عشرة آلاف وخمسة عشر الف بنت، ونحن اباء، وبناتنا واخواتنا يقضين اوقاتهن لأشياء محببة للنفس وتشكرهم لاهتمامهم في طلب العلم وان يكن مفيدات لاوطانهن، لكن نحن علينا مسؤولية كبرى ليمكن معرفتنا دقائق الامور أن نختار لهم الطريق الافضل والأصلح ان كان بانشاء جامعة متكاملة او انشاء كليات بالمدن التي بها جامعات وارتباط هذه الكليات بالجامعات التي موجودة الآن أو بالرئاسة العامة لتعليم البنات، والأمر سوف يدرس وسوف تتخذ الطرق المفيدة البناءة التي ليس بها خلل على مستوى الفتاة السعودية وهذا هو المطلوب.

التعليم العالي

س: لقد تطور التعليم العالي بالمملكة وقفز قفزات جبارة كان من ثمارها ظهور سبع جامعات بمختلف ارجاء المملكة تقوم بعملها بكل كفاءة وقدرة ومثيلة لأفضل الجامعات في العالم تقريبا، ولقد فكر في ان يكون هناك نظام يوحد الجامعات السبع، يزيد من قدرتها في الاداء والانتاج، فهل لنا ان نعرف من جلالتكم شيئاً من هذا؟

ج: هذا سؤال مهم جداً، وليس هناك شك في ان الجامعات الآن تطورت وربما انه في بعض أنظمتها يختلف عن البعض الآخر والمسألة مسألة مجهود لا أعتقد ان مدراء الجامعات أو مجالس الجامعات عندما تنظم أول ما تعتقده ما هو الأصلح والمفيد، ولكن التنظيم الواحد المتكامل الذي يشتمل الجميع فيما أتصور انه هو الأفضل وهذا من الأمور الذي اعتني به أول وسوف يولى عناية خاصة، ونأمل أن يتم إن شاء الله قبل انتهاء السنة الدراسية إذا تم الانتهاء من الأمر، وسيوضع للدراسة والتجربة التي مرت على مدراء الجامعات السعودية، وجربوا الأنظمة العديدة وكافة الأنظمة العديدة وكانت الأنظمة المختلفة ما بين جامعة وأخرى، أو لا بد انه حصل لديهم حصيلة ورصيد جيد فيما هو أفضل، والطرق الأصلح والأسلم والأنظم، وسنتشاور مع المسؤولين في مجلس التعليم الأعلى ومع مدراء الجامعات وأساتذتها، ويسرني أن يبدأوا من الآن في التفكير والدراسة وما هي الطرق الأفضل، وبعد التجربة التي تم تجربتها ما هو الأصلح وأنا أريد أن يكون التنظيم واحداً ومتكاملا وحتى لا يكون هناك فوارق، ولنفرض طالب انتقل من جامعة إلى جامعة أو استاذ وانتقل من جامعة إلى أخرى، مهما يكن هناك من مشاكل تعترض سبيلنا أو عمله أو بالنسبة لدراسة الطالب إن شاء الله نوفق لما هو أفضل ويجعلها في اطار واحد.

إجازة الصيف

س: العمل في الجامعة فترة الصيف يقتضي بقاء بعض اعضاء هيئة التدريس نظراً لحاجة العمل مثل عميد الكلية ورؤساء الأقسام ومديري المراكز التي لها علاقة باستمرارية العمل اثناء الاجازة وحيث انه قد صدر قرار بان التعويض لا يكون إلا إذا كان في طبيعة العمل وفسرت طبيعة العمل بانه التدريس فقط وكما يعلم جلالتكم ان العمداء ورؤساء الأقسام ومديري المراكز هم اعضاء هيئة التدريس بالجامعة ويعاملون على هذا الأساس وظيفياً، وحضورهم اثناء الاجازة أمر ضروري في هذه الفترة لمصلحة العمل، فهل يتكرم جلالتكم بالأمر باعتبار ان الأعمال التي يكلف بها اعضاء هيئة التدريس في إجازة الصيف هي من ضمن الأعمال المتعلقة بالتدريس مادامت ذات علاقة بالعمل الاكاديمي؟

ج: هذه أول مرة أسمع مثل هذه الملاحظة، ولا شك انه ليس المقصود التمييز بين مجموعة عن مجموعة أو أشخاص عن اشخاص ولكن الرغبة الأكيدة هو كيفية ان تكون الدولة متوازنة وتؤدي ما يصير إليه الاستاذ او المدرس، وأعد الاخوان إن شاء الله أن يكون ذلك محل الدراسة في هذا الاسبوع أو الاسبوع القادم إن شاء الله.

سكن هيئات التدريس

س: من الأمور التي تشجع هيئة التدريس وتدفع بهم إلى زيادة الانتاج الفكري الحصول على سكن مريح، وحيث ان جامعة ام القرى ليست بها مساكن لاعضاء هيئة التدريس تابعة للجامعة أسوة بالجامعات السعودية الأخرى باعتبارها احدث جامعة سعودية، فهل يطمع هيئة التدريس بمزيد من الدعم لهذا الجانب؟

ج: انني اؤيد تماما بعدما ثبت الآن ان ايجاد المسكن لمن لديه عمل سواء كان في الجامعات أو خلافها من الأعمال التي تتطلب وجود الاستاذ أو الطبيب قريبا من عمله هو شيء أساسي في حياة الانسان وتكوينه العائلي، وذلك بوجود المسكن المريح ولذلك قسنهتم والآن أمامي وزير التعليم العالي من الآن بايجاد برنامج يتزامن مع بناء الجامعة لايجاد المساكن الملائمة ويتبع فيها الطرق التي اتبعت في الجامعات الأخرى وحتى الجامعات الأخرى التي فيها مساكن لا بد أن يقام فيها مساكن، وذكرت ان وجود الأساتذة قريبين من الجامعة سواء كانوا متخصصين في الطب أو الهندسة أو الكيمياء أو أي نوع من أنواع الدراسة وجودهم بقرب الجامعات أفضل، ولنتجه الآن ونكمل جامعة أم القرى بايجاد المساكن لها، وبما ان وزير التعليم العالي ومدير الجامعة بجانبي الآن فليدرسوا الموضوع ويعطونا عنه فكرة وإن شاء الله سيتحقق.

تنقية الاجواء العربية

س: هناك جهود كبيرة بتوجيه من جلالتكم تبذلها حكومتنا الرشيدة لتنقية الجو العربي حيث قام ولي العهد بزيارات مكثفة لبعض العواصم العربية والتي من ابرز نتائجها اجتماعات جدة بين الاخوة الأشقاء في سوريا والاردن فهل يرى جلالتكم ان هذه الجهود الطيبة ستثمر قريبا عن إعلان موعد اجتماع القمة العربية المقرر عقده في الرياض إن شاء الله.

ج: ان المجهود والدور الكبير الذي قام به سمو الامير عبد الله هو مجهود كبير بدأ وانطلق من مؤتمر القمة الذي انعقد في الدار البيضاء وما تحقق الان من اجتماع بين رئيس وزراء الاردن ورئيس وزراء سوريا هو في تصوري انطلاقة خير تدل على ان العرب لا بد ان يلتقوا مهما كانت الخلافات فلا بد ان يجعلوا هذه الخلافات جانبية يمكن التغلب عليها وقوة العرب في امرين التفاهم حول عقيدتهم الاسلامية وتضامنهم مع بعضهم البعض فنأمل ان هذه الانطلاقة التي تحققت الان والمساعي الجيدة التي قام بها الامير عبد الله في دمشق وعمان وبغداد قد اثمرت بالفعل، ووصل الاخوان رؤساء وزراء سوريا والاردن الى المملكة العربية السعودية واجتمعت بهم وتحدثنا كثيرا ولم نجد منهم الا كل اهتمام وبذل ما يستطيعون من الجهود لتذليل اي صعاب تعترض سبيل الوفاق بين البلدين وبين البلدان الاخرى العربية وقد فات وقت طويل على الفرقة وبعض المشاكل التي اعتبرها مشاكل سطحية اذا ما نظرنا اليها بالمنظار العام العربي وكل بلد لها حريتها في امورها الداخلية وتنظيماتها الداخلية ولا احد يتدخل في امورها الداخلية وليس من المستحسن ان يتدخل احد او يفرض على اي دولة امرا معينا بل يجب ان يترك لكل حكومة التصرف في مصالحها. اما الاطار العام فهو المصلحة الوطنية التي يجب ان يتفق عليها في المجالات الدولية او الامور الخاصة واهمها في نظري يجب ان تكون الطمأنينة موجودة بين الدول العربية قادة وشعوبا ويوجد التضامن الاسلامي الاساسي والتضامن العربي والاطمئنان بين هذه الدول العربية حتى نستطيع في هذا الاطار ان نستعيد حقوقنا الشرعية، وأملي أن هذه الانطلاقة التي وجدت بما قام به الامير عبد الله من مجهودات كبيرة جدا في مؤتمر الدار البيضاء او فيما اداه من مجهود بين الدول العربية الثلاث العراق وسوريا والاردن فالمجهودات متواصلة اما متى يتعقد مؤتمر القمة فلا اعتقد ان المسألة انه لا بد ان ينعقد بصرف النظر عن اي شيء ولا بد ان ينعقد مؤتمر قمة ان شاء الله ولكن يجب ان ينعقد مؤتمر القمة في المملكة العربية السعودية بحول الله في ظروف عربية ملائمة مشرقة للامة العربية ولشعب المملكة العربية السعودية.

س: يمر السوق العالمي لانتاج البترول وتسويقه بازمة من خلال اخر اجتماع لوزراء البترول في منظمة «الاوبك»، فكيف يتصور جلالتكم مستقبل انتاج البترول وتسويقه بالنسبة للمملكة وهل تتوقعون زيادة في الانتاج قريبا؟

ج: هذا السؤال في محله وموضوع الساعة الذي يدور في ذهن المواطن السعودي او الافريقي او الغربي او الاسيوي لان هذه المادة ضرورية للجميع، ان المملكة العربية السعودية بذلت مجهودا كبيرا جدا في ان يكون هناك وفاق واتفاق يحافظ عليه ويلتزم به وهذا كان هدف المملكة وليس ان المملكة تشعر انها اقدر الدول في الاوبك معرفة فعليها ان تبذل ما تستطيع من مجهود وتساهم بما تستطيع من المعرفة ولا تدعي ابدا اننا افضل دول الاوبك. ان لنا مقدرة خارقة نستطيع بها ان نعمل المستحيل ولكن نعتبر انفسنا عضو من اعضاء المنظمة، والمملكة من الدول المؤسسة وجهود المملكة ليست شيئا جديدا بل منذ سنوات مستمرة لكنني أومن بشيء واحد انه من المفيد اذا وجد اتفاق بين دول الاوبك بالنسبة للسعر والانتاج واذا حددت الاسعار بشكل قاطع ومتفق عليه واتخذ فيه قرارات المفروض ان نلتزم بها التزاما متكاملا واذا حدد الانتاج في اطار معين ان هذه الدولة يجب ان تنتج ما مقداره كذا وكذا تلتزم به الدولة والدول الثانية تلتزم فيه بطبيعة الحال المملكة العربية السعودية تعمل وخفضت من انتاجها الشيء الكثير جدا بننتج قبل سنتين بالاحرى يمكن حوالي ما بين احد عشر مليون برميل يوميا وعشرة ملايين وتسعة ملايين هذا انتاج المملكة العربية السعودية وعندنا امكانية لانتاج اكثر، لكن هذا يمكن تكون في حاجة اليه فانخفض الانتاج في محاولة من المملكة العربية السعودية للمساهمة مع الاخوان في دول «اوبك» بان لا تكون عائقا يقي سبيل انتظام الاسعار لان الاسعار دائما منتظمة والمملكة العربية السعودية ما هي وصية على احد ولا نحن وكلاء على احد ولا نقدر نقول لاي دولة من اعضاء الاوبك لها ظروف معينة وباعت بسعر اقل او باعت بمقايضة اخذت حاجاتها التي تحتاجها بمقايضة اعطت بترول واخذت حاجاتها او انتجت اكثر، نحن لسنا وكلاء على احد، وهذا الذي اخبرت به وزير البترول في اجتماعهم الاخير وطلبت منه ان يوضح الامر للاخوان اعضاء «الاوبك»، وقلت بصراحة نحن لستا وكلاء على احد نحن عضو من ضمن الاعضاء، ان انتجوا اكثر ما نقدر نقول لدولة في حاجة لا تنتجي اكثر وان باعت بارخص لا نستطيع ان نقول لماذا تبيعين بارخص لانها يمكن ان تكون مضطرة وان عملت مقايضة ببضائع اخرى كذلك. كل ما في الامر ان هناك محاولة ان يكون هناك انتظام والتزام ولكن الذي حصل يقال ان بعض الدول لها ظروف معينة ولها اوضاع معينة اضطرتها اوضاعها وظروفها ان تعمل مقايضة في بترولها او تخفض في سعر البترول او ترفع في سعر البترول أو تنتج اكثر ما عند المملكة العربية السعودية المقدرة وحتى لو كان اي مقدره كانت لن نتدخل في شؤون احد نهائيا اما فيما يتعلق بالمملكة العربية السعودية نفس الشيء الذي يبيحه الآخرون لانفسهم لا نحرمه على انفسنا، نحن في حاجة مثلما هم في حاجة، ومعروف ان المملكة العربية السعودية مقدرتها وامكانياتها بعد الله هي على ما تنتجه من البترول، ما عندنا شيء غير انتاج البترول، فلذلك انا لا اعترض على احد له ظروف معينة ولا يحق لاحد ان يعترض على المملكة العربية السعودية عندما تكون لها ظروف معينة، ومادام ان الانسان سائر في حدود ما اتفق على انتاجه هذا العدد من الملايين او مئات الألوف هو حر، انا ما اقول ان هذا الافضل لوحصل انتظام ولا في احد يخرج عن نطاق الخط المرسوم، ولكن مادام فيه لها ظروف جعلتها تتصرف في حدود ظروفها لها ظروف، انا ما اعرفها لذلك لا استطيع ان اقول لاحد ليش صار عندك ظروف معينة فكلنا لنا ظروف ونأمل ان يكون الوفاق دائما وتكون «الاوبك» متماسكة، لكن ما يجب احد يعترض على احد اذا اخرج لمصلحته ويعتقد أن مضطر اليها، لا احد يعترض على الثاني واصبحنا نحن فقط الملتزمون.

الان ما اقدر اقول ليش الدول الثانية ولا اقد ان اتدخل في هذا الشيء، ولا يمكن اتدخل فيه ولا اقد اتهم احد ولا اقدر اقول لاحد ان دولة منتجة للبترول ليش نزلتي من سعرك وبعتي او ليش اخذتي مقايضة اخذت بضائع واعطيتي بدالها بترول ليش ما اقدر اقول لها او ليش زدتي من انتاجك ما اقدر اقول لها مثل ما اناء ما اسمح لاحد يجي يقول لي شيء في المملكة العربية السعودية أتكلم باسم المملكة العربية السعودية هذه اسمها حرية التجارة، المهم ان كل منا يحاول بقدر ما يستطيع من مجهود ان نلتف حول بعضنا وان لا تكون هناك مشاكل بيننا وهذا هدف انشاء «الاوبك».

الحرب العراقية ـ الايرانية

س : الحال الذي عليه المسلمون الان لا يسر حيث بلغ التفرق والتمزق مبلغا عظيما فهذه الحرب العراقية ـ الايرانية مستمرة دخلت عامها السادس وهذه الفرقة والتناحر تهز مكانة المسلمين في كل مكان مما يساعد عدوهم عليهم الا يوجد حل لهذه المآسي ومتى ؟ ان الآمال بعد الله معلقة عليكم يا جلالة الملك فهذه الدولة رائدة للتضامن الاسلامي ؟

ج : لا شك ان ما يحدث الان بين العراق وايران هو مأساة لا بد ان تنتهي ولكن كيف ومتى تنتهي الامل والاماني والرغبة الاكيدة هو ان تنتهي بالوفاق والصلح بين البلدين وهذا لا يمكن ان يتيسر الا اذا وجدت الرغبة الاكيدة بين الطرفين، وان لا يجوز لي ان اتدخل لان هناك لجنة المساعي الحميدة، وهناك مساع بذلت كذلك تهدف لمحاولة الحد من هذا الاقتتال، الذي لا بد ان ينتهي، ولكن متى ينتهي ربما بعد وقت طويل، وبعد أن يكون هناك خسائر كبيرة في الارواح والاموال واتمنى من الله ان يهدي الجهتين الى طريق الصواب والحق بحيث تنتهي هذه الحرب باي شكل من الاشكال ويمكن ذلك عن طريق هيئة تحكيم او لجنة مساعي او هيئة صلح بين البلدين، المهم ان تنتهي هذه الحرب بشكل او بآخر، ولا شك انها حرب متعبة جداً، والذي اعرفه بالضبط ان اخواننا في العراق منذ المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الطائف وهم يقولون اننا نريد ان تنتهي هذه الحرب ونريد التفاهم والى الان نسمع دائما من بغداد ومن الرئيس العراقي الاخ صدام حسين ونريد ان نتفاوض، وبطبيعة الحال لا استطيع ان اقول لماذا لايران راي اخر او ما ترى هذا الراي هذا شيء يعود لها هي ولكن امل ان تعني بالتفكير الاصلح والافضل وان نحاول ان تنتهي هذه الحرب التي لا يستفيد منها احد ونأمل ان اي مجهود يبذل سواء كان من المملكة العربية السعودية او اية دولة اخرى ان يوفق ويكلل بالنجاح واتمنى ان تنتهي هذه الحرب الليلة قبل غد.

الأخبار المغرضة

س: نسمع في الأجهزة الاعلامية الاجنبية من وقت لآخر أخبارا مغرضة عنا تتناول فيها الوضع الاقتصادي للمملكة بشكل خاص ومع ان هذه اخبار دعائية مستأجرة، كيف ترون جلالتكم انجح الوسائل للرد على مثل هذه الأمور؟

ج: لا بد ان تعرف ان هذه البلد محسودة لانها تتطور، ولأن التطور فيها وصل الى القمة مع اني لا اقول اننا وصلنا الى النهاية او وصلنا الى ما نريد لكن بالنسبة لعمر الزمن انها وصلت الى مستويات عالية جداً، ولأن بلادنا فيها استقرار ولأن بلادنا متمتعة بالأمن ولأن بلادنا فيها الحرية التي تنبع من العقيدة الاسلامية اذن فهو لا يخاف الا رب العزة والجلال مادام انه يسير على الخط المستقيم، ولأن هذه البلاد تنفق على مواطنيها ولأن هذه البلاد تقدم المساعدات لمواطنيها طبعا هذه ما هي منة من الحكومة او مني انا للمواطن، هذا حق من حقوق الله للمواطن في بيت المال، وعندما صار عند الدولة خيرات انشأت صناديق، وشفنا نتائج هذه الصناديق من الناحية الصناعية والزراعية والعقارية لم تبخل الدولة بشيء، لم تبخل الدولة على المواطنين بأي شيء وهي تعمل ما تستطيع ان تعمله، ولكن اقدر اقول أن الدولة عملت كل ما تريد، ولكن استطيع ان اقول وانا عشت في هالامر سنين طويلة جدا ولا ادعي لنفسي اني استطيع ان استوعب انفاق الدولة او ما قامت به الدولة من واجبات، ولكن المواطن نفسه يستوعب هذا الشيء ويفهمه اما ان يأتي من يقول من خارج المملكة العربية السعودية «السعودية افلست او خسرت او اصبح عندها عجز» لماذا يقولون شيء لم نقله نحن، الم نقل عندما صدرت الميزانية ان الميزانية متوازنة بالنسبة للدخل وبالنسبة للمصروف، قلنا هذا الكلام على اساس تقديرات دخلنا من البترول. ولا ادري كيف بقدرة الشيطان يأتون هم في جرائد اوروبية وامريكية وعربية يقولون مثلا السعودية الان عندها عجز عشرين الف مليون دولار ثلاثين الف مليون دولار، العجز ليس عيب ان يحدث عجز، امريكا فيها عجز مئات الوف الملايين، وبريطانيا فيها عجز مئات الاولوف من الملايين، كذلك فرنسا وجميع دول العالم، ليس عيبا ان يكون هناك عجز وربما يكون في نهاية المطاف في نهاية السنة، لغاية ما يكون نعرف حساباتنا بالضبط والداخل والخارج من الدولة

(التتمة على ص ٥)



شكر للملك فهد من جامعة ام القرى

جدة ـ واس : تقدم مدير جامعة ام القرى راشد الراجح بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع منسوبي جامعة ام القرى اساتذة وطلابا وطالبات واداريين بجزيل الشكر وعظيم التقدير وخالص الدعاء لامام المسلمين الملك فهد بن عبد العزيز على تفضله بزيارة الجامعة ووضع حجر اساس المدينة الجامعية ولقائه بابنائه الطلاب في حوار مفتوح مساء امس الاول ووقوفه شخصيا على امور الجامعة ومشاريعها البناءة وهي خطوة عزيزة تسجل بسطور من نور ضمن الخطوات البناءة التي يرعاها حفظه الله في كل يوم في انحاء المملكة المترامية الاطراف.

مصطفى أمين

في فرنسا ازمة سياسية تهدد بسقوط الوزارة وبسقوط حزب الاشتراكيين الذي يرأسه مسيو ميتران رئيس الجمهورية في الانتخابات التي تجري في شهر مارس القادم. والحكاية ان فرنسا ارادت اجراء تجارب ذرية في جزيرة بعيدة تملكها في المحيط الهادي. واستأجر خصوم التجارب الذرية سفينة نيوزيلندية ليذهبوا الى منطقة الانفجار ليعلنوا احتجاجهم. واذا بهذه السفينة تنسف في الميناء النيوزيلندي. وتقبض شرطة نيوزيلندا على الفاعلين وتكتشف انهما موظفان في المخابرات العسكرية الفرنسية. وتقوم الدنيا وتقعد. وتؤلف حكومة فرنسا لجنة حكومية للتحقيق، وكالعادة تقول لجنة التحقيق ان الحكومة الفرنسية بريئة من هذه الجريمة براءة الذئب من دم ابن يعقوب. ويعلن رئيس وزراء فرنسا ان من ارتكب هذه الجريمة مجرم. وتخرج جريدة «اللموند» التي كانت معروفة بتأييد الحكومة والحزب الاشتراكي تقول: ان هذه الجريمة وقعت بعلم مسيو شارل ارنو وزير الحربية ورئيس المخابرات العسكرية الفرنسية وفجرت الجريدة ازمة سياسية هددت مستقبل مسيو ميتران نفسه. وظهر ان رئيس الجمهورية لم يعلم بالحادث الا من مسيو بيرجوكس وزير الداخلية، وان احدا لم يستأذن رئيس الجمهورية او يخطره بهذه الجريمة التي اثارت نيوزيلندا وجميع الدول الواقعة على المحيط الهادي. واسرع رئيس الجمهورية واقال وزير الحربية ورئيس المخابرات العسكرية. ولكن المعارضة لم تكتف بأن رئيس الجمهورية ضحى باقرب اصدقائه بل وقف جان فرانسواه بونسيه وزير الخارجية السابق واحد زعماء المعارضة وقال: ان الوزير الذي يكذب على رئيس الجمهورية لا يستحق الطرد من الوزارة فقط بل يجب تقديمه الى المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى. وعادت جريدة «اللموند» تقول: ان رجال المخابرات العسكرية الفرنسية لا يمكن ان يقوموا بعملية كهذه بغير موافقة وزير الحربية ومكتب رئيس الجمهورية. وان المخابرات ابلغت مدير مكتب رئيس الجمهورية بمشروع العملية قبل ارتكابها. وبدأت الاحداث ترتفع وتطالب بالتحقيق مع موظفي المكتب وتطالب بالتحقيق مع لجنة التحقيق التي كذبت على الشعب عندما اعلنت واكدت ان الحكومة لا علاقة لها بحادث نسف السفينة.

وكثيرا ما خدع بعض الوزراء حكامهم في بلاد كثيرة في العالم. وقدموا اليهم معلومات مضللة وتقارير كاذبة تعميهم عن رؤية الحقيقة. وفي الماضي وقع حكام كثيرون في بلادنا ضحية تقارير وزير كاذب او مسؤول خادع فصدقوا اكاذيبهم واصدروا قرارات خطيرة بناء على هذه التقارير التي تصوروا انها حقيقية، وانها مستندة على معلومات مؤكدة، وكان من نتيجة هذه التقارير ان فقدوا سلطانهم. اذكر ان امبراطور ايران قال عندما جاء الى القاهرة بعد ان فقد العرش «ان الخميني ليس هو الذي اسقطني، وانما الذي اسقطني هي التقارير الكاذبة المضللة التي خدعتني واوهمتني ان الذين يعارضونني هم اقلية صغيرة لا يحسب لها اي حساب وان الشعب كله معي وضد الخميني. وبعد ذلك فوجئت بالحقيقة التي اذهلتني. يجب ان تضاف الى القسم الذي يؤديه الوزراء في العالم جملة بعد ان يقسم بالولاء للبلد ودستوره فقرة تقول «ولا اكذب على رئيس الجمهورية»!

افتتاح المؤتمر العاشر لقادة الشرطة العرب في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح هنا امس المؤتمر العاشر لقادة الشرطة والأمن العرب باشراف مجلس وزراء الداخلية العرب.

وكان قد عقد في تونس بنهاية الأسبوع الماضي المؤتمر الثالث لمديري العلاقات العامة بوزارات الداخلية في الدول العربية، واعلن الدكتور اكرم نشأت ابراهيم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أن المجلس ضم لامانته العامة المكاتب الأمنية العربية المتخصصة بمكافحة الجريمة والشرطة الجنائية وشؤون المخدرات والمكتب الرابع الجديد للحماية المدنية كما الحق بامانته العامة شعب الاتصال الأمنية القائمة في الدول العربية والتي كانت مرتبطة سابقا بالمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.

واشار الدكتور نشأت الى ان في مقدمة انجازات مجلس وزراء الداخلية العرب الاستراتيجية الأمنية العربية وهي تتضمن الاهداف والمقومات والبرامج والآليات الكفيلة بتحقيق التكامل الأمني العربي تبعا لوحدة الأمة العربية.

وشرح الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان الغاية من كل هذه الاجهزة واعمالها الكبيرة هي مكافحة الجريمة بكل اشكالها وصورها القديمة والمستحدثة في المجتمع العربي وتطهيره من مختلف انواع الانحرافات السلوكية والحفاظ على امن الوطن العربي وحمايته من المحاولات العدوانية للارهاب والتخريب الموجهة من الداخل ومن الخارج وضمان سلامة المواطن وحريته وحقوقه وممتلكاته.

ودرس المؤتمر موضوعات امنية هامة منها الضوابط والمعايير لاحكام عملية الاعلام عن الجريمة.

في بداية معاملات الاسبوع المالي:
مذبحة مدبرة للدولار وانخفاضه بنسبة ٥٪ بعد اتفاق وزراء المالية على التدخل ضده

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ نيويورك ـ الوكالات:
تعرض الدولار امس لخسائر فادحة مقابل العملات الرئيسية الاخرى وخسر نسبة تصل الى ٥٪ من قيمته وسط معاملات عاصفة تميزت فيها المعاملات بكثافة العرض وانكماش الطلب الى حد كبير. وفي نفس الوقت ارتفعت اسعار الذهب بنسبة تصل الى ٣٪ تقريبا ليصل سعر الاونصة الى حوالي ٣٣٠ دولار. وشهدت الاسواق تدخلا ملموسا من جانب البنوك المركزية الغربية ببيع جانب من احتياطياتها الدولارية رغم انخفاض الاسعار.

وجاء هذا التطور العاصف في الاسواق المالية في اعقاب الاجتماع الطارىء الذي عقده في نيويورك امس الاول وزراء مالية الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا. وشاركهم فيه ممثلو البنوك المركزية في هذه الدول.

وبحث وزراء مالية مجموعة الدول الخمس برنامجا عاجلا لتخفيض قيمة الدولار الامريكي من مواجهة عملات الدول الاخرى وذلك عن طريق التدخل في الاسواق المفتوحة وتنسيق السياسات النقدية.

واتفق الوزراء على انه من الضروري كبح تقدم الدولار وتخفيض قيمته وذلك لمعالجة العجز التجاري في الولايات المتحدة. واعلنوا استعدادهم للتعاون المشترك في سبيل تحقيق ذلك عن طريق التدخل المباشر في الاسواق المالية.

كذلك تضمن اتفاق الوزراء الخمسة انه من الضروري مقاومة ضغوط الحماية التجارية وذلك لمصلحة الاقتصاد العالمي وللحفاظ على المنافع المتبادلة بين الدول الصناعية الغربية. والى جانب ذلك فان الوزراء جددوا دعوتهم للولايات المتحدة لمزيد من العمل الجاد من اجل تخفيض العجز في الميزانية الفيدرالية. ومن ناحيتها فقد طالبت الولايات المتحدة شركاءها باعتماد مزيد من الاجراءات لفتح اسواقها المالية والسلعية وخصوصا اليابان والمانيا

وسوف يساعد هذا الاتفاق على وضع صيغة «التدخل المنسق» في الاسواق المالية التي كان قد تم الاتفاق عليها في قمة الدول الصناعية في وليامزبورج في صيف ١٩٨٣ موضع التنفيذ. وكانت هذه الصيغة قد اقرت من قبل الزعماء الغربيين للدول السبع الكبار في ذلك الوقت، ثم اعيد التاكيد على اهميتها في قمة لندن (١٩٨٤) وقمة بون (١٩٨٥).

وكان وزراء مالية مجموعة الدول الخمس قد اجتمعوا من قبل في منتصف يناير (كانون الثاني) من العام الحالي. وتم في اعقاب هذا الاجتماع اتخاذ اجراءات منسقة ضد الدولار تدخلت فيها البنوك المركزية في الدول الصناعية الغربية الكبرى بفتح ما يزيد على ١٠ بلايين دولار لاغراق الاسواق المالية التي كان الدولار يسجل فيها كل يوم رقما قياسيا جديدا.

وجاءت الدعوة للاجتماع الطارىء من قبل جيمس بيكر وزير الخزانة الامريكي، في الوقت الذي تصاعدت فيه حملات جماعات الضغط في الكونجرس الامريكي وخارجه من اجل اتخاذ اجراءات حمايته ضد الواردات من الدول الاخرى وخصوصا اليابان بعد ان تزايد العجز في الميزان التجاري الامريكي ليقترب من ١٥٠ بليون دولار في العام الحالي طبقا لمعدلات العجز في الشهور الماضية.

وتهدف الادارة الامريكية الى اشراك حلفائها في برنامج عاجل لتخفيض قيمة الدولار بصورة ملموسة وذلك لتحقيق فائدتين في وقت واحد. الاولى ان تنخفض اسعار الصادرات الامريكية للخارج الامر الذي يمكن ان يعزز امكانيات زيادة هذه الصادرات التي تعاني في الفترة الاخيرة من ركود ملموس.

اما الفائدة الثانية فتتمثل في رفع اسعار الواردات من الخارج الى الاسواق الامريكية، بما يعني انصراف المستهلك عنها واقباله على البضائع الامريكية التي ستصبح ارخص نسبيا.

وبجمع المزايا المزدوجة من هاتين الفائدتين، فان الطلب الاجمالي على البضائع الامريكية سيرتفع داخليا وخارجيا معا يعزز فرص انتشار النمو والانتعاش الذي هبط بصورة ملموسة خلال العام الحالي الى اقل من ١٪ في الربع الاول ويقدر ان يصل الى ٢,٨٪ في الربع الثالث.

ومعنى ذلك ان نمو اجمالي الناتج في الولايات المتحدة ربما لن يتمكن من الوصول الى ٢٪ على مدار العام بالمقارنة مع ٣,٥٪ التي كانت الحكومة الامريكية قد اعلنتها في بداية العام.

ورغم ان برنامج التدخل ضد الدولار من المحتمل ان يسفر عن ارتفاع نسبة التضخم في الولايات المتحدة، الا ان الادارة الامريكية على استعداد لتقبل ذلك على اساس ان قيمة الدولار ماتزال اعلى بنسبة ٣٨٪ تقريبا عما كانت عليه منذ ٥ سنوات.

تدخل البنوك المركزية

وفي بداية معاملات الاسبوع الحالي شهدت الاسواق تدخلا ملموسا ضد الدولار من جانب البنوك المركزية الغربية التي بادرت فورا بطرح ملايين الدولارات في السوق التي كانت تعاني اصلا من حالة فائض كبير في العرض.

وكان الدولار قد تعرض لانخفاض متواصل طوال الاسبوع الماضي، واشتدت حدة الانخفاض في نهاية الاسبوع بعد ان اظهرت الاحصاءات الامريكية ان هناك ضعفا ملموسا في نمو اجمالي الناتج، وان الاقتصاد الامريكي لن يتمكن هذا العام من الوصول الى نسبة نمو قدرها ٣,٥٪.

وازاء الضعف التجاري والتدخل النقدي، فان الدولار انكمش سريعا بنسبة تصل الى حوالي ٥٪ ليخسر حوالي ١٤ فينك مقابل المارك الالماني و١١ سنتيما مقابل الفرنك السويسري و٤٥ سنتيما مقابل الفرنك الفرنسي و٧ سانتيما مقابل الجنيه الاسترليني واكثر من ٩٥ ليرة مقابل العملة الايطالية وحوالي ١٠ ين مقابل العملة اليابانية.

ففي لندن قفزت قيمة الجنيه الاسترليني خلال ساعات قليلة من المعاملات لتصل الى ١,٤٣٥٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ١,٣٦٩٥ دولار. وكان الاسترليني خلال الساعة الاولى من المعاملات قد اقترب من ١,٤٥ دولار ولكنه عاد للتراجع قليلا فيما بعد.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:
- ٢,٧٢٤٨ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٥٩٥.
- ٢,٢٤١٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٥٢٥.
- ٨,٢٩٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٨,٧٢٥٠.
- ٣,٠٦٠٠ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٢١٦٥.
- ١٨٣٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٢٣.
- ١,٣٦٥٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٧٦٢٥.
- ٢٣٣,٥٠ ين ياباني منخفضا من ٢٤٢.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب قفزة كبيرة لتتخطى معدل ٣٢٠ دولار وتصل الى ٣٣٠ دولار للاونصة تقريبا بزيادة اكثر من ١٠ دولارات خلال يوم واحد.

وكانت اسعار الذهب قد اضطربت في الاسابيع الاخيرة وتذبذب معدل سعر الاونصة حول معدل ٣٢٠ دولار. ولكن الانخفاض الحاد لقيمة الدولار، وتوقع انخفاض اسعار الفائدة الامريكية في الاسابيع القليلة المقبلة، ساعدا على انتعاش الطلب على المعدن النفيس.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٢٨,٧٠ دولار للاونصة اعلى من سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي الذي كان ٣١٩,٣٠ دولار.

اما في زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية فقد ارتفع سعر الاونصة الى ٣٢٩,٩٠ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٣١٩ دولارا.

وكان الذهب قد حقق زيادة خاطفة في سوق هونغ كونغ امس حيث وصل سعر الاقفال الى ٣٣٠,١٤ دولار للاونصة بزيادة ١٠,٤٩ دولار عن سعر اقفال يوم السبت

اما بالنسبة للفضة التي كانت تعاني من ركود ملموس خلال الاسبوع الماضي عندما انخفض سعرها الى اقل من ٦ دولارات للاونصة، فقد شهدت انتعاشا ملموسا في الطلب، وارتفع سعر الاونصة في سوق لندن ليصل الى ٦,١٦ دولار اعلى من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٦,٠٣ دولار.

٣ مصانع للحديد بالسعودية تحقق ارقاما قياسية بالانتاج

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:
حققت مصانع الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) وعددها ٣ مصانع ارقاما قياسية جديدة في معدلات انتاجها الشهري حيث بلغ خلال (اب) اغسطس الماضي ٢٩٣ الفا و٥١٨ طنا منها ٩٥ الفا و٨٧٦ طنا من الحديد الاسفنجي «المختزل اختزالا مباشرا» من مصنع الاختزال المباشر.

اما مصنع الصلب فقد وصل انتاجه خلال الشهر نفسه الى ١٠٠ الف و٣٠ طنا من كتل الصلب. وفي الوقت ذاته بلغت المنتجات النهائية من القضبان واسلاك التسليح المنتجة من مصنع الدرفلة ٩٧ الفا و٣٤١ طنا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الشركة السعودية للحديد والصلب وهي احدى شركات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) تضع خطتها لهذا العام ١٩٨٥ لكي يصل انتاجها الى مليون طن كمنتج نهائي من اسياخ وقضبان مدرفلة.

وافاد مصدر مطلع لـ «الشرق الاوسط» ان الجزء الاكبر من منتجات الشركة السعودية للحديد والصلب «حديد» يستغل محليا لكفاية السوق السعودي المحلي وان جزءا من الانتاج يتم تصديره الى دول مجلس التعاون الخليجي خاصة اسلاك التسليح.

ندوة الصناعات الاستخراجية العربية بدأت اعمالها في عمان امس

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بدات في عمان امس الاثنين اعمال ندوة الصناعات الاستخراجية التي ينظمها اتحاد المهندسين العرب بالتعاون مع نقابة المهندسين الاردنيين تحت رعاية الامير حسن ولي عهد الاردن الذي كلف الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية لحضور افتتاح الندوة بدلا عنه.

والقى كل من وزير الطاقة الاردني ورئيس اتحاد المهندسين العرب ونقيب المهندسين الاردنيين كلمات في افتتاح الندوة تحدثوا فيها عن اهمية الصناعات الاستخراجية والحاجة الى تجديد الوسائل الكفيلة لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي وضرورة التنسيق بين الخطط القطرية العربية ضمن الاطار القومي والى اهمية تنظيم وتشجيع حركة رؤوس الاموال العربية داخل الوطن العربي كما اشاروا الى اهمية اعطاء مزيد من الدفع لعملية التصنيع في الدول العربية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والمبادرة الى اتخاذ اجراءات عملية فعالة للتنسيق بين الصناعات الاساسية ومحاولة التركيز على الامكانات الذاتية العربية في هذا المجال.

وستناقش الدورة على مدى يومين ١٤ بحثا وورقة عمل مقدمة من الاردن واقطار عربية اخرى حول الصناعات الاستخراجية الرئيسية فيها، وفي اليوم الثالث والاخير يقوم المشاركون بزيارة ميدانية الى مشاريع الصناعات الاستخراجية الكبرى في الاردن وتاتي هذه الندوة ضمن نشاطات اتحاد المهندسين العرب في الاعداد للمؤتمر الهندسي العربي السابع عشر الذي سيعقد في عمان خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

وهذه الندوة هي من بين ٣ ندوات عقدت الاولى في دمشق خلال الاسبوع الماضي تحت عنوان «دور المهندس العربي في خطط التنمية». وستعقد الثالثة في الجزائر بعد ٣ اشهر بعنوان «تكنولوجيا البناء والسكن رخيص التكاليف».

شركات الطيران بمسقط تبحث اثار تخفيض اسعار التذاكر بالخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
بحث ممثلو شركات الطيران العاملة في مسقط خلال اجتماعهم امس الاثار المترتبة على تخفيض بعض شركات الطيران في دول الخليج العربية لاسعار تذاكرها بين منطقة الخليج والدول الاوروبية. وقد ناقش ممثلو شركات الطيران هذه المشكلة باعتبار ان لها تاثيرا سلبيا على شركاتهم وكيفية مواجهة هذا التخفيض في ظل المنافسة القائمة بين شركات الطيران العاملة في المنطقة.

ومن ناحية اخرى بحث ممثلو هذه الشركات خلال اجتماعهم برئاسة علي عبد الخالق مدير طيران الخليج في مسقط سوق التذاكر في سلطنة عمان على اثر تزايد اعداد الركاب القادمين الى مسقط والمغادرين لها خلال الشهور الاخيرة.

الاردن يشارك بمؤتمر البيئة والتنمية

عمان «الشرق الاوسط»:
غادر عمان امس متوجها الى هولندا السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة الاردني على راس وفد للمشاركة في مؤتمر البيئة والتنمية في افريقيا والشرق الاوسط الذي تبدأ اعماله في لاهاي اليوم.

ويناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام دور القوانين البيئية في تطوير المشروعات الانمائية والزراعية وسبل السيطرة على التلوث الصناعي والتخطيط الاقليمي والبيئي وادارة المياه.

وسيقدم الوفد الاردني ورقتي عمل حول تجربة الاردن في مجال الحفاظ على البيئة وحماية المياه من التلوث.

الخطوط العامة للموازنة السودانية الجديدة
التزامات الديون ترتفع الى ١,٦ مليار دولار والموارد الذاتية تغطي ٢٢٪ من الانفاق

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اظهرت ارقام الموازنة السودانية الجديدة ان الانفاق العام سيرتفع بنسبة ١٨٩٪ بالمقارنة مع الشهور التسعة الاخيرة من العام الماضي بقيمة تصل الى ٦٠٩٥ مليون جنيه بالمقارنة مع ٢١٠٨ ملايين جنيه خلال الفترة السابقة. وسوف يتم تمويل العجز في الميزانية الذي يبلغ ١١١٥ مليون جنيه عن طريق القروض والمنح المالية من الخارج. وسوف ترتفع التزامات الديون الخارجية الى اكثر من ١,٦ مليار دولار.

وكان السيد عوض عبد المجيد وزير المالية السوداني قد اعلن الخطوط العامة للموازنة السودانية الجديدة مساء السبت الماضي وذكر فيها ان مصادر السودان الذاتية تغطي ٢٢٪ فقط من الانفاق العام في حين تغطي المصادر الخارجية نسبة تصل ٦٠٪.

وفيما يتعلق بميزانية النقد الاجنبي اوضح السيد عبد المجيد ان ابرز سماتها لهذا العام هو الاهتمام الكبير مقابلة التزامات سداد الديون الخارجية وفوائدها والتي تبلغ في مجملها ١٦٢٤ مليون دولار.

واشار الوزير الى ان هناك اتجاها لاعادة النظر في الهيكل الضريبي برمته بعد اجازة الميزانية، واعادة العمل بقوانين الضرائب التي كان معمولا بها عام ١٩٧١ والتي الغيت بموجب قانون الزكاة والضرائب.

واستعرض الوزير سمات التدهور الاقتصادي في العهد المايوي المتمثلة في تناقص نسبة النمو للناتج القومي عاما بعد اخر، وارتفاع معدل الاستهلاك الخاص على حساب الاستثمار، وارتفاع العجز في الحساب الجاري لميزان المدفوعات من ١٪ من الناتج القومي عام ١٩٧٨ الى ١٧٪ عام ١٩٨١ ـ ١٩٨٢.

كذلك ارتفعت الواردات الى ثلاثة اضعاف الصادرات للجوء النظام السابق الى تخفيض قيمة الجنيه السوداني مرات عديدة. وارتفاع نسبة التوسع في الاستدانة من النظام المصرفي من ٦٪ في اوائل السبعينات الى ٣١٪ في اوائل الثمانينات.

واشار الوزير الى ان ما خصص للتنمية من جملة الديون يبلغ ٩ بلايين دولار منها ٣ بلايين في مشاريع لم تر النور ابدا، ومشروعات لم تؤت ثمارها.

وقد اتضح من خلال عرض الموازنة الجديدة مدى الدعم الذي قدمته كل من المملكة العربية السعودية وليبيا والولايات المتحدة الامريكية والمانيا الاتحادية والاسرة العربية والدولية مما مكن السودان من توفير مدخلات الانتاج الزراعي لهذا الموسم واحتياجات البلاد من الاساسيات.

اكوادور: سنطالب اوبك بزيادة حصتنا الانتاجية

كاراكاس ـ ق.ن.ا: صرح السيد جافيير ايسبينوزا تيران وزير الطاقة الاكوادوري بأن بلاده ستطالب خلال مؤتمر اوبك القادم في فيينا بزيادة حصتها الانتاجية من النفط البالغة حاليا ١٨٣ الف برميل يوميا.

ونسبت وكالة انباء منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيكنا» الى السيد تيران القول في اعقاب اجتماعه بوزير الطاقة الفنزويلي في كاراكاس يوم امس الاول ان ٢٨٥ الف برميل يوميا هو اقل ما يمكن ان تنتجه بلاده لتحقيق اهدافها الاقتصادية.

واشار الوزير الى وجود مؤشرات في سوق النفط الدولية تدل على ان اسعار النفط ستبقى على ما هي، وقال ان الانخفاض الكبير في المخزون النفطي للدول الصناعية خلال الاسابيع القليلة الماضية بالاضافة الى قرب حلول فصل الشتاء قد دفع مصدري النفط الى الاعتقاد بأن الاسعار لن تتراجع. واستبعد احتمال حدوث حرب اسعار ووصف الانباء التي توقعت ذلك بأنها محض تكهنات.

وقال ان حدوث استقرار في اسواق النفط لمصلحة المنتجين والمستهلكين على حد سواء، واضاف ان الاكوادور وفنزويلا تحتفظان بعلاقات جيدة في مجال البترول والتجارة وان مصالحهما متطابقة.

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود ممتاز	٩٤٥ ـ ٩٤٦	٩٧١ ـ ٩٧٢
نحاس كاثود عادي	٩٢٧ ـ ٩٣٠	٩٥٣ ـ ٩٥٤
قصدير عالي الدرجة	٨٨٧٥ ـ ٨٨٨٠	٨٨٣٠ ـ ٨٨٣٢
قصدير عادي	٨٨٧٥ ـ ٨٨٨٠	٨٨٣٠ ـ ٨٨٣١
زنك عالي الدرجة	٢٨٥ ـ ٢٨٦	٢٩٣ ـ ٢٩٤
زنك عادي	٤٧٥ ـ ٤٧٧	٤٨٠ ٤٨١
الومنيوم	٤٧٤ ـ ٤٧٥	ـــ ـــ
نيكل	٦٧٨ ـ ٦٧٩	٧٠٠ ـ ٧٠١
رصاص	٣١٤٠ ـ ٣١٥٠	٣١٨٥ ـ ٣١٩٠

مجلس الشعب اليمني يقر اتفاقية قرض

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وافق امس مجلس الشعب التاسيسي في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري على اتفاقية القرض المبرمة بين اليمن وهيئة التنمية الدولية لتخصيص هذا القرض في تمويل جزء من تكاليف مشروع وادي الجوف الزراعي لتحسين الانتاجية الزراعية وتحسين دخول المزارعين ورفع المستوى المعيشي في منطقة الجوف، والقيام بشق الطرق الحديثة في منطقة المشروع وانشاء قنوات رئيسية وفرعية للري وسدود تحويلية. وانشاء ٤٥ كيلومترا من الطرق الريفية لربط القرى المختلفة في المنطقة بطريق صنعاء ـ مأرب، صنعاء ـ الحزم.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥٢٠
جنيه استرليني	٥,١٨٥٠	٥,١٣٦٠
مارك الماني	١,٣١٦٠	١,٣١١٤
فرنك سويسري	١,٥٩٥٥	١,٥٩٢٠
فرنك فرنسي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣٠٠
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩٩٠	٠,٠٠١٩٥٢
ين ياباني	٠,٠١٥٢٠	٠,٠١٥٦٢
جلدر هولندي	١,١٧٨٠	١,١٧٠٧
دولار سنغافوري	١,٦٧٧٠	١,٦٧٦٥
دولار كندي	٢,٦٧٢٠	٢,٦٧١٣
شلن كيني	—	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٩
شلن نمساوي	٠,١٨٩٥	٠,١٨٩٠
كرون سويدي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤١٦
كرون نرويجي	٠,٤٤٦٠	٠,٤٤٥٤
كرون دنمركي	٠,٣٦٢٠	٠,٣٦١٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٩٠	٠,٠٢١٨٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٥٥٠	٠,٠٦٥١٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٥٠
روبيه هندي	٠,٣٠٤٠	٠,٣٠٣٣
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٣٣
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٥١
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١٢,١٨	١٢,١٧٧٣
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣٣١٤
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٨٠	٩,٦٨٤٨
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٩٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	٠,٣٠٦٠	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٤٨٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣١٠	٣٨٠٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٠	٤٤٥٠
اونصه ذهب	١١٩٨	١١٨٣
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٨٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

أعمال سلب ونهب في مكسيكو رافقت عملية دفن جثث الضحايا

مدينة مكسيكو ـ ر: اقتحمت عصابات مسلحة تنكرت في زي عمال انقاض واغلقة قطاعات من مدن مكسيكو في الوقت الذي جرى دفن ضحايا الزلزال المدمر الذي اودى بحياة ما قد يصل الى ٢٠,٠٠٠ شخص في مقابر جماعية كبيرة.

وقالت الشرطة ان اللصوص الذين قاموا باعمال السلب والنهب عملوا في عصابات يتراوح عدد افرادها بين خمسة وعشرة اشخاص انطلقوا مسرعين عبر حواجز اقيمت على الطريق في سيارات تحمل شارات الصليب الاحمر لنهب متاجر المجوهرات والمحلات التجارية والمنازل التي تركت دون حراسة بعد الزلزالين اللذين وقعا يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وقال اجوير فيلاسكويز رئيس بلدية مدينة مكسيكو «سنتصرف دون رحمة مع مثل اولئك المجرمين لان مثل هذه الاعمال يعاقب عليها القانون في ظل الظروف القائمة».

اعتقالات

وقالت الشرطة انها القت القبض على ما يربو على ٢٠ شخصا واعتقلت قوات الجيش التي انتشرت للحفاظ على النظام بعد ان اعلنت المدينة منطقة كوارث المزيد من الاشخاص. ورفض قادة الجيش الافصاح عن عدد المعتقلين. وستجري محاكمة المقبوض عليهم في محاكم عسكرية.

وقد اقامت قوات الامن المزيد من الحواجز على الطريق لفرض رقابة على الدخول الى المناطق الاكثر تضررا. وقال رجل شرطة برتبة سارجنت «ان الاوامر الجديدة الصادرة لنا تقضي توقيف اي شخص يزعم انه متطوع اذا حامت حوله الشبهات».

وقال سكان نجوا من انهيار مبنى سكني في منطقة نوفوليون مكون من ١٤ طابقا وهو الحادث الذي راح ضحيته ١٥٠ شخصا على الاقل ان المارة فتشوا انقاض المبنى بحثا عن اشياء ثمينة.

التعرف على الضحايا

وفي اضخم استاد لكرة البيسبول بالمدينة اصطف الاف اقارب الضحايا في طوابير طويلة للتعرف على جثث مئات من ضحايا الزلزال الذي قال جون جافين السفير الامريكي في المكسيك عنه ان عدد ضحاياه قد يصل الى ٢٠,٠٠٠ شخص.

ويبلغ العدد الرسمي للضحايا حتى الان ٢,٠٠٠ شخص في حين لا تزال اعداد كبيرة في عداد المفقودين.

وافادت محطات راديو عن حدوث حالات استغلال تجاري وان هناك نقصا في عدد من السلع الغذائية بما في ذلك الحليب. وقد رفعت كثير من المخابز من اسعار الخبز.

وقال اقارب ضحايا الزلزال ان متعهدي نقل الموتى رفعوا اسعارهم الى ثلاثة امثال الاسعار المعتادة وقالت محطة اذاعة ان متطوعين يطالبون بخمسين دولارا نظير مساعدة عمال انقاذ في البحث عن ناجين وفي اصلاح الخدمات الاساسية.

وقام عمال انقاذ برش مواد مطهرة للحيلولة دون انتشار امراض قد تتسبب عن تحلل الجثث والمجاري التي تسربت من انابيب صرف صحي تحطمت عندما اجتاح اسوأ زلزال في تاريخ المكسيك منطقة مساحتها ٨٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع على ساحل المحيط الهادي.

وقد تم لف مئات الجثث المجهولة في الجير ودفنت في مقابر جماعية يصل حجمها الى حجم المنازل وتضاءلت امال بالعثور على المزيد من الاشخاص احياء تحت انقاض مبان سكنية وبنايات شاهقة للمكاتب.

وقال اطباء ان خطر انتشار الامراض يتزايد. وقامت فرق طبية بحقن المواطنين في الشوارع ضد التيفوئيد والتيتانوس.

معسكرات للسكان

وفي مدينة مكسيكو لقام الاف السكان معسكرات في الحدائق العامة والميادين بعد ان هجروا مبان غير امنة.

وقد استمر تدفق امدادات الاغاثة وفرق متخصصة نقلت جوا من دول مثل الارجنتين وفرنسا غير ان مسؤولين قالوا ان نقصا حاداً في المعدات الثقيلة يعرقل علميات الانقاذ في بنايات رئيسية كثيرة.

وقال التلفزيون ان فريقا يتألف من ١٧٩ فرنسيا من المتخصصين في اغاثات الكوارث ومعهم كلاب بوليسية مدربة على تحديد اماكن الناجين تحت الانقاض قد انضم الى خبراء امريكيين متخصصين في ازالة المباني ومستشارين سويسريين.

وقال اطباء ان مهمة العناية بما يقدر عددهم بنحو ٦,٠٠٠ شخص من جرحى الزالزال يعرقلها نقص في التسهيلات الطبية.

وقد دمر مستشفيان رئيسيان في المدينة من جراء الزلزال. وفي المستشفى العام في مدينة مكسيكو احتجز نحو ٥٥٠ شخصا في ثلاثة اجنحة منهارة.

المجاهدون الافغان يدمرون منشآت مطار قندهار

لندن ـ ق.ن.ا: نفذ المجاهدون الافغان عدة عمليات ناجحة ضد المواقع التابعة لقوات النظام الافغاني الحاكم والقوات السوفياتية الغازية.

فقد أعلن امس ان قوات المجاهدين شنت هجوما صاروخيا على مطار قندهار اسفر عن تدمير شامل لمهبط الطائرات والمباني الملحقة بالمطار.

واوضحت وكالة الانباء الافغانية الناطقة باسم المجاهدين والتي تتخذ من لندن مقرا لها ان المجاهدين تمكنوا من صد هجوم قوة مدرعة معادية قوامها ٣٥ عربة مصفحة واجبرتها على التراجع تحت وطأة وابل الصواريخ.

ومن جهة اخرى تمكن المجاهدون من صد هجوم شنته القوات السوفياتية الغازية وقوات النظام الحاكم على موقعين دفاعيين حصينين تابعين للمجاهدين في مقاطعة كونار مما ادى الى استشهاد سبعة من المجاهدين الافغان اثناء مقاومتهم لهذا العدوان بالاضافة الى اصابة ٢٢ بجراح.

كما نجح المجاهدون في صد هجوم اخر للقوات السوفياتية والحكومية التي كانت تزحف صوب المواقع الحصينة لقوات المجاهدين في المناطق الريفية من مقاطعة سار كاني.

تجددت المعارك في كمبوديا

بانكوك ـ ر: قال مسؤولون امس ان قتالا جديدا اندلع بين قوات فيتنامية وثوار كمبوديين بالقرب من الحدود التايلاندية وسط انباء عن ان هانوي دفعت بتعزيزات قوامها ١٠,٠٠٠ رجل الى كمبوديا.

وقال ضباط في الجيش التايلاندي في بلدة ارانيابراتث ان ما يربو على عشرة فيتناميين سقطوا ما بين قتيل وجريح في القتال الذي دار مع ثوار من الخمير الحمر واصيب جنديان تايلانديان بجروح من جراء قنابل سقطت عبر الحدود.



لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا يقدم وزير الدفاع الجديد بولس كيليس الى رجال الصحافة.

رئيس وزراء فرنسا يعترف باقدام فرنسيين على اغراق سفينة السلام

باريس ـ ر: قال رئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس، ان عملاء فرنسيين اغرقوا السفينة رينبو ووريور بناء على اوامر صدرت اليهم.

وكانت السفينة قد غرقت في مرفأ اوكلاند يوم العاشر من يوليو (تموز) ولقي احد افراد طاقمها مصرعه. وقال فابيوس ان «رجال المخابرات الفرنسية اغرقوا هذه السفينة وكان تصرفهم بناء على اوامر صدرت اليهم».

وقطع التلفزيون الفرنسي نشرته الاخبارية المسائية ليذيع بيان رئيس الوزراء الذي قال ان «الحقيقة بشأن هذه المسألة قاسية ولكن يجب اقرارها بوضوح ودقة».

ولم يشر فابيوس الى من اعطى الاوامر بتخريب السفينة غير انه من المرجح ان يكون الاميرال بيير لاكوست الذي عزل من منصبه يوم الجمعة الماضي كرئيس للمخابرات المشتبه به الاول في الحادثة.

وفي كانبيرا قال القائم باعمال وزير الخارجية الاسترالي جاريث ايفانز في بيان ان «الحكومة الاسترالية تتوقع من الحكومة الفرنسية ان تتصرف في نطاق القانون الدولي والسلوك المتمدن وان تأخذ الرأي العالمي والاقليمي في الاعتبار.. ومن الواضح ان اقل ما يتطلبه الامر الان اعتذار كامل من قبل الحكومة الفرنسية».

وجاء رد الفعل الاسترالي في اعقاب ادانة رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانج لفرنسا في وقت سابق ووصفه اغراق سفينة الحركة التي تشن حملة معادية للاختبارات النووية الفرنسية في المحيط الهادي بانه «عمل كريه من اعمال الارهاب الدولي المدعوم من الدولة».

وفي ولنجتون قال لانج للصحفيين ان اعتراف فرنسا بان عملاءها امروا باغراق السفينة في الوقت الذي كانت تستعد لتتقدم اسطول احتجاج صغير الى موقع الاختبارات النووية الفرنسية في جزيرة موروروا يبرر موقف ولنجتون في المسألة.

وكشف عن ان نيوزيلندا ابلغت فرنسا يوم السادس من سبتمبر (ايلول) انها سترفع دعوى للمطالبة بتعويض عن انتهاك سيادتها في عملية تخريب السفينة.

واشار رئيس الوزراء النيوزيلندي الى ان اعتراف فرنسا رسميا بتفجير السفينة كان امرا من الواضح انه مؤلم ويحد الى حد كبير من مطلبه باعتذار من باريس ولكنه ادان اعلان فابيوس ان الافراد المتورطين في المسألة سيخضعون للحماية لانهم تصرفوا بموجب اوامر.

الشباب في اجهزة قيادة الحزب الشيوعي الصيني

بكين ـ الوكالات: قررت الصين استبدال الاعضاء المسنين في اللجنة المركزية بأعضاء اصغر سنا وتعيين ٨٧ عضوا جديدا في اجهزة قيادة الحزب الحاكم.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم اجراء هذه التغييرات في ختام اجتماعات الحزب الشيوعي الحاكم التي استغرقت ستة ايام وانتهت امس بهدف اسناد مهام الاصلاح الاقتصادي لمسؤولين اصغر سنا واكثر حيوية لفتح الاسواق الصينية امام العالم الخارجي.

الجزء الثاني من الحوار المفتوح في جامعة أم القرى

انه يكون فيه عجز ما هو هم بالذين يعلموننا، حنا نجي نقول للمواطنين حصل فيه عجز كذا وكذا، او مبلغ كذا، ولخذنا من الاحتياط او اخذنا من الصندوق الفلاني او اخذنا قرض من البنوك او اخذنا قرض من أي جهة، وهناك بنك في بريطانيا قبل شهر او شهر ونصف جاء بتقديرات من عنده وتبرع من عنده، وادعى ان الحكومة السعودية صار عندها عجز عشرين الف مليون وفبركها على كيفه لما سئل وجد انه من احد اعضاء البنك الذين ليس لهم قيمة وقلم البنك يطرده وانتهت عند هذا الحد وكتبنا تكذيبا وقلنا التكذيب مرارا وتكرارا، لكن معنى ذلك ان من لا يريد ان يسمع هو المغرض، فالمغرض ما علينا منه، المواطن عارف والمواطن في اعتقادي ان شاء الله انه دائما يثق في الله ثم بدولته انها تقول الحقيقة دائما وتأكدوا يا اخواننا لن نقول شيء غير الحقيقة وغير الواقع، لان الواقع يجب ان يصص المواطن والمواطن عونا للدولة، لانه لا يمكن يجي يوم من الايام يصير ما عند الدولة شيء الدولة التي اعطت هذا العطاء للمواطن والمواطنين الذين يقدمون انفسهم فداء لعقيدتهم كيف يبخلون على وطنهم، فالذي يقدم نفسه فداء لدينه ودفاعا عن عقيدته ودفاعا عن وطنه كيف يبخل بفلوس لا يمكن ان يبخل بشيء وما يقدر يعمله، اما كلام الناس بقدر ما تقول لهم بقدر ما يقولون اكثر هم متا يتهم انه ايش عليهم انه واحد في بريطانيا يقول في جريدة او في امريكا او في غيرها ما فيه شيء يحصل ما دمتم انتم مقتنعين ونحن مقتنعين فلا علينا من احد.

المنتجات البتروكيماوية والسوق الاوروبية

س: سمعنا ان منظمة دول السوق الاوروبية المشتركة وضعت قيودا على المنتجات البتروكيماوية التي تصدرها دول الخليج والمملكة بالذات، ما هو رد حكومتنا الرشيدة على مثل هذه الاجراءات خصوصا وان بلادنا تستورد من هذه الدول الكثير بلا قيود؟

ج: ان انتاجنا من البتروكيماويات وما يتبعها من الاشياء الاخرى التي اصبح الان المصانع الموجودة في الجبيل والمانع الموجودة في ينبع والتي سوف توجد في رابغ والتي سوف توجد في مصانع اخرى فهناك جهد من بعض الدول تريد ان تحاربها لعدة اسباب لا تعرف ما هي الأسباب يمكن تكون الاسباب مقصودة يمكن تكون الاسباب اقتصادية بالنسبة لهم هم ولكن مثل ما هو معروف نحن بلد مستورد وبلد لا تريد ان نؤذي احد مادام اننا نجد اسواقا كافريقيا واسيا حتى لو قالوا هم مثلا عملوا ضريبة افتراضا على البتروكيماويات التي يمكن تنتجها مصانعنا وجدوا عندهم مماثل لها وارادوا ان مبيعاتهم تنحصر في انتاجهم ووضعوا ضرائب بالنسبة لمنتجاتنا بالنسبة للسوق الأوروبية مادام هناك مجال في افريقيا وفي آسيا وفي العديد من الدول لا يهمونا على كل حال ولا راح نصدر بضاعتنا لهم مادام انه يضعون عليها ضرائب اخرى، لكن المسألة بسيطة مثلا انا استورد افتراضا من الدولة الفلانية الاوروبية اقصد كحكومة وكمواطنين في السنة بالف مليون افتراضا فالضرائب التي تحط عليها من عندهم هوما يخصني انا انما هم، لكن الجمارك التي في المملكة العربية السعودية سبعة في المئة او خمسة في المئة او اقل او اكثر بدل تكون سبعة في المئة تكون عشرين في المئة ومثلما يضعون ضرائب على منتجاتنا اذا وضعوا عشرين وضعنا عشرين واذا وضعوا خمسين وضعنا خمسين واذا مائة وضعنا مائة واذا منعوا منعنا بضائعهم. في ذلك مشكلة، وانا اقول هذا بالنسبة لجميع الدول.

الدولة التي تعاملنا بالشكل هذا نعاملها مثله واذا فرضنا دولة من دول اوروبا ارادت ان تعاملنا بقسوة ليس بامكاننا ان نقول لها لماذا تعاملينا بقسوة لكن بدل ما نستورد منها نخبر المواطنين الصراحة ونبلغ المواطن السعودي ان هذا عمل الدولة الفلانية من انتاجك من المادة الفلانية والمادة الفلانية من الخام الفلاني ومن الانتاج الفلاني كذا وكذا، والكمية كذا وكذا مفروض ان نبيعها في الدولة الفلانية والدولة العلانية سعر مثلا عشرين دولار للطن لاكسب خمسة في المائة على الأقل لا بد ان ابيعها بعشرين لكن اذا وضعوا عليها ضرائب خمسة وعشرين او سبعة وعشرين معناها بعنا بخسارة، فانت يا مواطن اهلي اذا استطعت ان تستورد من غيرها افضل اذا ما قدرت تستغني ان تستورد الا منها هي انا اضع عليها خمسة وعشرين في المائة ومثل ما يرفعون الرسوم نرفع في النهاية يعجزون ونعجز حنا لا نستورد منهم ولا نبيع لهم شيء حسب مفهومي ومما سمعت من سفرائنا ومن اتصالاتنا الشخصية انه لم يبتوا في شيء لغاية الان وانه فيه كثير من الدول الاوروبية عندها تفكير بعيد المدى وانهم يقولون مثلا ان ذلك ليس من المنطق والمعقول ان هناك رؤوس اموال غير سعودية لهذه الشركات الاجنبية حطت رأسمال كبير فاذا كافحت رأس المال السعودي فرأس المال دولتكم المال الذي في امريكا مثلا او بريطانيا او في فرنسا لانها لها شركات لها اسهم فيها، ولهذا النقاش الى الان دائر وفي اعتقادي انه في النهاية سوف يدركون ان هذا ليس فائدة وانه ليس الا مضرة لهم هم وهم بلدان منتجة الى درجة متكاملة ويعتمدون على انتاجهم ويعتمدون على التصريف نحن قلنا اننا لانزال في المراحل الاولى لاتزال بلدنا مستوردة وستعاملهم بالمثل.

بعد التفكير وبعدما نتكلم معهم وبعدما نقنعهم وبعدما نفهمهم ونقولهم انه هذا ما هو الاصلح لكم والاصلح لنا لا تحوجوننا اننا نستخدم هذا الاجراء طبعا اذا وصلنا الى درجة اننا لا نستطيع ان نقنعهم ومشوا في خط معين ما اظن فيه احد بيجي ويفرض علينا ارادته، يقول بان يقول انه يجب ان يستورد هذه الحاجة من اي بلد اوروبي رفع الجمارك على منتجاتنا انك تستورد بضاعتي واني افرضها عليك جمارك اعلى نقول مثلما نقول انه ما اظن المشكلة بيعترضنا فيها اي اشكال واتصور انه في النهاية انهم لا بد ان توجد القناعة ان من مصلحتهم ان نتفاهم نحن واياهم بشكل او بأخر بحيث العقول المفكرة عقول كبيرة جدا ويدركون ابعاد ومثل هالامور لعلهم يجنبوننا وان لا يضطرونا لشيء.

ختام الحوار

يا صاحب الجلالة في ختام هذا الحوار البناء نشكر جلالتكم شكرا جزيلا ونرجو من جلالتكم توجيه كلمة ختامية لابنائكم طلاب جامعة ام القرى ؟

الملك فهد : والله يا اخ حسن ما عندي من الكلمات ما استطيع ان اوجه لاخواني الطلبة الا ان ارجو من الله ان يرزقنا شكر نعمته وان يمتعنا باسماعنا وابصارنا ويجعلنا دائما مدركين ان هذه النعم التي نحن فيها سببها واحد تمسك هالبلاد بعقيدة الاسلام وكلمة لا اله الا الله محمد رسول الله، ويمكن هذا الخير الذي يأتينا وان الشر الذي يمنعه الله عنا كله بسبب شيء واحد اننا متمسكون بالعقيدة الاسلامية، مادمنا متمسكين بالعقيدة الاسلامية فلا علينا من احد ولا علينا خوف أبدا أبدا، ورب العزة والجلال وعدنا «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم» ما علينا من شيء ولا من احد وستكون إن شاء الله هالبلاد هذه واهلها قيادية بالنسبة للعقيدة الاسلامية وليس معنى هذا انا ندعي الكمال او نقول بالنسبة للبلدان الاسلامية الاخرى، انا افضل منها، ولكن نقول عن انفسنا اننا الحمد لله سائرين على الطريق المستقيم، ونأمل ان نمشي في هذا الخط المستقيم الى ان يرث الله الارض ومن عليها وشكرا للاخوان وآسف اذا كان اطلنا عليكم لكن هذا من الشيخ حسن.

وبعد نهاية الحوار قدم مدير الجامعة لجلالته درع الجامعة وكتابا عن تاريخ مكة المكرمة ثم غادر جلالته مقر الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب من ابنائه الطلاب.

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان تشريف الملك فهد بن عبد العزيز لمكة المكرمة ووضع حجر الاساس للمدينة الجامعية ولقاءه بابنائه الطلبة هي مناسبة وطنية وانطلاقة علمية وبناء حضاري سليم.

ودعا في تصريح عقب انتهاء الحفل ان يوفق الله جلالته لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

كما اعرب الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في تصريح مماثل عن سعادته وسروره بتشريف الملك فهد بن عبد العزيز للمدينة الجامعية، وقال: ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يوفق جلالته وجميع ابناء الوطن بالسير والثبات على الدين القويم.

امير البحرين الى استراليا في زيارة خاصة

سيدني ـ ق. ن. ا: وصل الشيخ عيسى ابن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الى سيدني في زيارة خاصة لاستراليا بعد زيارة رسمية انتهت امس الأول لنيوزيلاندا واستغرقت اسبوعا .

واجرى أمير دولة البحرين والوفد المرافق له خلال زيارته لنيوزيلاندا مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والزراعية والسياحية .

كما تناولت المباحثات قضايا المنطقة الخليجية خاصة الحرب العراقية الايرانية ، بالاضافة للتطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية .

تبرعات اردنية لصالح المحتاجين في السودان

عمان ـ كونا : قررت الجامعة الاردنية ان يقوم جميع العاملين فيها بالتبرع براتب يوم من الراتب الاساسي لصالح السودان لمساعدته في دفع محنته التي يعاني منها .

وقرر مجلس عمداء الجامعة في جلسة عقدها امس ان يشمل القرار كذلك جميع العاملين في مستشفى الجامعة وكذلك ارسال فريق طبي بالتنسيق مع وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية الاردنية .

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب نداءات وجهها ولي العهد الاردني الامير حسن اهاب فيها القيام بمساعدات للسودان لدفع غائلتي الجوع والمرض التي يعاني منهما .

ميناء جدة الإسلامي يستخدم أحدث أنواع الكمبيوتر
برنامج تدريبي مكثف لتأهيل السعوديين علمياً وإدارياً

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من: محمد طه جونير

●● يعتبر العقد الاخير من قرننا العشرين عصر الحاسب الآلي بحق، فالى جانب المهام العلمية الدقيقة واستعمالاته في المجال العسكري دخل الحاسب الآلي في جميع اوجه الحياة من تشخيص الامراض الى اختيار الزوجة المناسبة، وهناك من يقول ان من لا يعرف اي من لغات الكمبيوتر بعد خمس سنوات فلن يجد عملا.. في هذا اللقاء يحدثنا السيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي عن استخدامات الحاسب الآلي في ميناء جدة الاسلامي ويعرض لاسباب استخدام الحاسب ويوضح بانه استعمل منذ ٦ سنوات بالميناء، ويبين الميادين المختلفة التي يستخدم فيها الحاسب الآلي، كما يؤكد ان مركز الحاسب الآلي يخدم مينائي جدة الاسلامي والملك عبد العزيز بالدمام ويوضح عدد البرامج التي يعمل بموجبها كما يتحدث عن اسهام السعوديين في هذا المجال وفيما يلي نص المقابلة:

دور بارز للسعوديين في تشغيل الحاسب الآلي

● ما هي استخدامات الحاسب الآلي في ميناء جدة الاسلامي؟

ـ دخل استعمال الحاسب الآلي في جميع مجالات عالمنا المعاصر وكان لا بد للمؤسسة العامة للموانىء التي تؤمن بأن تطوير تشغيل الموانىء بنجاح لا ينتهي مع تحقيق مستويات مناولة عالية بل لا بد من ان تتساوى الاجهزة الادارية واجهزة المستندات مع كفاءة طرق المناولة فكان لا بد من استخدام الحاسب الآلي لتلبية متطلباتها لأسباب عديدة اهمها تنوع وكثرة الجهات المتعاملة معها اولا وسرعة وتعدد الطلب على البيانات المختلفة.. ولمعالجة النقص في عدد الموظفين ثالثا.. واخيرا لرفع كفاءة واداء الموظفين.

وحيث ان طبيعة بعض الاعمال في الميناء تتطلب برمجة المعلومات لسرعة الحصول عليها لذلك بوشر في استخدام الحاسب الآلي بميناء جدة الاسلامي منذ ست سنوات في مجال الشؤون البحرية ومجال مناولة البضائع وفي النواحي المالية وتحاول ادارة الميناء استغلال كل امكانيات الحاسب الآلي بما يساعد على توفير الدقة والسرعة والاتقان فيما يؤدي من اعمال وتتضمن المعلومات التي يتم برمجتها بالحاسب الآلي على التفاصيل التالية:

ـ نظام مواعيد دخول وخروج السفن وجنسياتها وحمولتها وعدد الزيارات التي قامت بها للمملكة وتواريخها والمواعيد التقريبية لوصول البواخر ومغادرتها خلال (١٠) ايام قادمة وخلال شهر قادم وبيان الطنية المتوقع تفريغها، والارصفة المحجوزة لها خلال هذه الفترة حسب نوعية الحمولة وحجم الباخرة ونوع التجهيزات التي عليها.

ـ السفن التي وصلت لميناء جدة وارتكبت مخالفات لانظمة وتعليمات الموانئ البحرية بالمملكة، والغرامات التي فرضت تبعا لذلك.

ـ بيانات الشحن والتفريغ لانواع البضائع واوزانها واحجامها وتوزيعها حسب مصادرها، وبيانات متعهدي الشحن والتفريغ والمعدات المستخدمة.

ـ الاحصائيات العامة وما يشملها من بيانات مثل:

ـ التقارير الشهرية والاسبوعية عن اعمال الميناء من حيث البضائع الواردة مصنعة حسب نوعيتها، وبضائع الحاويات والرو رو ومصادرها وكمية الطنية المفرغة.

ـ بيانات المنافستات بما تتضمنه من معلومات عن الشحنة واسم الباخرة والوكيل وتوزيع البضاعة على ظهر الباخرة.

ـ انواع الحاويات بحسب حجمها، وانواع البضائع من مواد غذائية ومواد بناء، وسيارات ومواشي وحبوب ومواد خام واثاث.. الخ.

ـ بيان الارصفة المحجوزة.

ـ بيان المعدات العاملة بالميناء وحالتها اليومية.

ـ بيانات وكلاء البواخر، واسماء البواخر التي يمثلونها.

ـ كمية البضائع على الارصفة والساحات.

ـ الصادرات بالطنية.

ـ كفاءة إستخدام الارصفة والنسبة المئوية لشغلها في الشهر.

ـ برمجة البيانات المالية التي تخص القوى العاملة من حيث الرواتب والمكافآت وبيانات الموظفين فيما يتعلق بالاجازات والترقيات والدورات التدريبية والمعينين الجدد والذين اتموا سن التقاعد.. الخ.

ـ برمجة البيانات المالية للميناء المشمولة في الدفاتر اليومية والاستاذ العام والحسابات الختامية والميزانية، ومصروفات المشروعات.. الخ.

● هل يخدم مركز الكمبيوتر ميناء جدة فقط أم يقدم خدماته لموانىء المملكة الاخرى كالدمام، ينبع.. الخ؟

ـ في بداية انشاء مركز الحاسب الآلي بميناء جدة الاسلامي كان يقدم خدماته من معلومات وبيانات الى ميناء الملك عبد العزيز بالدمام للاستفادة منها وبعد انشاء مركز للحاسب الآلي بميناء الملك عبد العزيز بالدمام كثف المركز خدماته لميناء جدة الاسلامي الا انه توجد شبكة اتصالات بين مراكز الحاسب الآلي في كل من ميناء جدة الاسلامي وميناء الملك عبد العزيز بالدمام ومقر المؤسسة بالرياض ويتم تبادل المعلومات والاستعلام وقت الحاجة.. كما يتم ارسال التقارير الاسبوعية والشهرية الى الادارة العليا بالرياض عن طريق الحاسب الآلي.

ورغم ضخامة وكبر الحاسب الآلي الموجود بالمركز الا انه ليس الوحيد بالميناء فهناك حاسب آلي بمحطة الحاويات وحاسب آلي آخر بمحطة اصلاح السفن لتسهيل اداء مهمتيهما.

برامج متعددة

● كم عدد البرامج التي يعمل بموجبها كمبيوتر الحاويات وما هي المجالات الخاصة بها؟

ـ عدد البرامج المتاحة لعمليات نظام الحاسب الآلي الخاص بمحطة جدة للحاويات ١٣٠٠ برنامج وهي تستخدم في الاشراف على مختلف الانشطة بالمحطة مثل التخطيط لعمليات البواخر وعمليات تفريغ وتحميل الحاويات واعداد الفواتير، بالاضافة الى عمليات محطة بضائع الحاويات المجزأة وهي المحطة التي تقدم فيها التسهيلات المتعلقة بتفريغ محتويات الحاويات التي تخص اكثر من تاجر وتسليم البضائع الى اصحابها بدون حاوية مما يقلل من تكاليف الشحن وكذا عبء نقل الحاويات واعادتها مرة اخرى الى الميناء.. كما وتستخدم هذه البرامج في اجراء اصدار البطاقات التي تنظم دخول وخروج الحاويات عبر بوابات الميناء بالاضافة الى عمليات الاحصاء وغيرها من المهام، والتي يستعان فيها بهذه البرامج.. وهناك نظام حاسب آلي خاص يستخدم في التحكم في عمليات اوناش الساحة وعددها ٦ أوناش وهي تقوم بأعباء في غاية الاهمية والدقة، اذ يمكن استغلال هذه الاوناش في رص الحاويات بارتفاع خمسة مرصات حتى يمكن الاستفادة من ساحات التخزين المتاحة الى اقصى ما يمكن ويصل معدل الحاويات التي يمكن تحريكها بواسطة هذه الاوناش الى ٥٠٠٠ حاوية في اليوم.. ويمكن القول باختصار ان هذه البرامج تستخدم في عمليات الاشراف والتخطيط والتنظيم بأحدث الطرق وعلى النحو الذي يتيح تقديم افضل الخدمات للتجار والجهات الاخرى المستفيدة من تسهيلات الميناء..

ومحطة جدة للحاويات تعد من محطات الحاويات المتقدمة في العالم من حيث انتاجيتها لعدد الحاويات المتداولة بها وسرعة دورانها وقد امكن تحقيق هذه المستويات بفضل الاستفادة من امكانيات مثل هذه الاجهزة المتطورة.

● الى اي مدى يسهم السعوديون في تنفيذ هذه البرامج؟

ـ ما من شك ان محطة جدة للحاويات تستخدم عددا كبيرا من الفنيين العاملين في مجال الحاسب الآلي ويسهم السعوديون بدور في هذا المجال وهناك برامج تدريبية مكثفة لتأهيلهم لتولي الوظائف الفنية والاشرافية ذات المسؤولية بالنسبة لعمليات الحاسب الآلي وبما ان هذا النظام يقوم بدور هام في ادارة وتشغيل المحطة فان الفرص تتاح دائما للسعوديين العاملين في هذا الحقل للاطلاع على جميع مراحل التطوير التي تتم والالمام بأحدث التقنيات التي تبتدع في مجال الحاسب الآلي.

● هل توجد مراكز مماثلة لكمبيوتر الحاويات في منطقة دول الخليج؟

ـ ان حجم عمليات هذا الجهاز ونظام تشغيله بأحدث الطرق العلمية وما يحققه من نتائج مشرقة يؤهل محطة جدة للحاويات لدور الريادة في هذا المجال.

● هل يتم الاستعانة بخبرات اجنبية في هذا الصدد؟

ـ ان نظام الحاسب الآلي المستخدم في المحطة يعتبر من احدث الاجهزة المتطورة واكثرها تعقيدا ولذا فلا بد في الوقت الحاضر من الاستعانة ببعض الخبرات الاجنبية في مجالات التدريب والتخطيط والتطوير والصيانة حتى يصبح في مقدور الجهاز مواكبة التوسعات التي تطرأ على عمليات المحطة.. وكما ذكرنا في البداية فان الهدف حسب الخطة الموضوعة هو ان تحل الخبرات السعودية محل الخبرات الاجنبية..

صيغة موحدة لأهداف المواد الدراسية لمراحل التعليم في دول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من مختار سيد احمد:

وزع مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي الكائن بالرياض كتاب «صيغة موحدة لاهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية» على وزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول السبع الاعضاء في المكتب، وعلى الجهات المختصة كالجامعات.

يقع الكتاب الذي اعده المركز العربي للبحوث التربوية بالكويت والتابع للمكتب في اربعة مجلدات من القطع المتوسط، وتشمل ٦٢٠ صفحة، يتناول المجلد الأول وثيقة اهداف المراحل والخطط الدراسية، وصيغة موحدة لاهداف كل من التربية الاسلامية واللغة العربية بمراحل التعليم العام في دول الخليج. ويتضمن المجلد الثاني الصيغة الموحدة لاهداف كل من الرياضيات والعلوم والاجتماعيات بمراحل التعليم العام في دول الخليج. ويتناول المجلد الثالث الصيغة الموحدة لاهداف كل من التربية الاسرية، التربية الفنية، التربية الموسيقية، التربية الرياضية. ويشمل المجلد الرابع والاخير صيغة موحدة لأهداف اللغات الاجنبية (الانجليزية والفرنسية) بمراحل التعليم العام في دول الخليج العربية.

الخطوة الأولى: تحديد الهدف:

يقول الدكتور محمد الاحمد الرشيد مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج في تقديم لهذا المجلد ان تحديد الهدف هو الخطوة الأولى التي تسبق كل المشاريع، وتحكم كل المسالك، فمتى اصبح الهدف واضحا امكن رسم الطرق الموصلة اليه جميعا، ثم تبدأ مرحلة الاختيار والانتقاء بين هذه السبل، ايها يؤدي الى الغاية بسلام ويكلف الاقل وقتا وجهدا ومالا.

ويضيف المدير العام للمكتب «ان التخطيط للتربية يستمد اسسه واهدافه من عقيدة الشعب التي يدين بها ومن تراثه وحضارته ومن تطلعاته وآماله.. ونحن في منطقة الخليج العربي شعب واحد عقيدتنا واحدة، وحضارتنا واحدة.. وبالتالي فان تخطيطنا للتربية واحد.

وقد انشىء مكتب التربية العربي لدول الخليج لتنسيق ودعم الجهود التي يبذلها شعب واحد لهدف موحد ـ كما يذكر الدكتور الرشيد ـ ولذا تنص نظام المكتب الاساسي على «ضرورة التنسيق والتكامل في عمليات تنمية التعليم وتطويره اذ هو الذي يبني اجيال المستقبل، عن طريق ابراز شخصية المنطقة الاسلامية العربية».

يأتي صدور الصيغ الموحدة لاهداف المواد الدراسية بمراحل التعليم العام في دول الخليج استمرارا وتكاملا مع ما اصدره المكتب في هذا المجال مثل اعمال ندوة ترجمة الاهداف العامة الى اهداف سلوكية، والاهداف التربوية والاسس العامة للمناهج بدول الخليج العربي، والتي نأمل عرضها لاحقا في موضوع مستقل. وقبل التوقف عند ما احتواه هذا الكتاب الهام في مجلداته الأربعة نتمنى مع الدكتور الرشيد ان نرى المناهج الموحدة قريبا يدرسها الابناء والبنات في جميع دول الخليج العربي.

المراحل والخطط الدراسية:

ناقش المجلد الأول اهداف المراحل والخطط الدراسية، حيث قسم المراحل الدراسية الى اربع مراحل (رياضة الاطفال، الابتدائية، المتوسطة «الاعدادية»، الثانوية) وتحدث عن وظائف واهداف كل مرحلة والبرنامج اليومي لها.

حددت وظائف رياضة الاطفال في:

١ـ تهيئة المناخ التربوي الذي يساعد الطفل على تحقيق نمو الشخصية المتكاملة لديه من جميع نواحيها الجسمية والعقلية والوجدانية والنفس حركية.

٢ـ تسهيل عملية الانتقال التدريجي للطفل من البيت الى المدرسة، وتلبية حاجة المجتمع والاسرة في منطقة الخليج كمؤسسة تربوية، ترعى الاطفال الذين هم دون سن التعليم الالزامي وتسهم في عملية تنشئتهم وتربيتهم بشكل متكامل.

٣ـ مساعدة أولياء الامور على تفهم حاجات اطفالهم وكيفية اشباعها بما يكفل النمو والتنشئة وتوعيتهم بأهمية اثراء البيئة الثقافية للاطفال.

والى جانب الوظائف والاهداف وخطة الدراسة بكل مرحلة، قدم المجلد الاول اطارا عاما للمواد الدراسية مقسمة الى مجموعات وخصص لكل مجموعة منها نسبة تقريبية معينة من الخطة تختلف باختلاف المراحل، مع ترك ٥٪ للنشاط الحر في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة «الاعدادية»، وتميزت المرحلة الثانوية بوجود مواد مشتركة تستحوذ على نسبة ٧٠٪ من الخطة، ومجالات التخصص (تطبيقية: تجارة ـ صناعة ـ زراعة.. ادبية ولغوية وانسانية) بنسبة ٢٠٪ من الخطة، مع ترك ١٠٪ من الخطة الدراسية للمواد الاختيارية، التي يمكن قسمتها بالتساوي بين الامور الجمالية (الابداعية) والمواد المهنية وذلك لضرورة تزود الطالب بكلا المجالين في هذا السن.

اهداف التربية الاسلامية:

تناول هذا القسم من المجلد الأول الصيغة الموحدة لاهداف التربية الاسلامية في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي في ضوء وظائف التربية الاسلامية الثلاث:

١ـ اعداد المعلم المسلم اعدادا متكاملا متوازنا.

٢ـ بناء المجتمع المسلم القوي المتماسك المتوازن.

٣ـ الكشف عن جوهر الاسلام عقيدة وشريعة وابراز ما فيه من قدرة ومرونة وسعة تجعله دين كل زمان ومكان.

وابراز الاهداف العامة من كل وظيفة من الوظائف السابقة، تلي ذلك الحديث عن اهداف التربية الاسلامية حسب المراحل، فترجمة بعض اهداف هذه المراحل العامة الى اهداف سلوكية في الوحدات الخمس بالمراحل الدراسية الثلاث، حيث قسمت المرحلة الابتدائية الى ثلاث وحدات وحدة لكل صفين دراسيين ووحدة للمتوسطة «الاعدادية» والخامسة للثانوية.

اهداف اللغة العربية

وتناول هذا الجزء الحديث عن صيغة موحدة لاهداف اللغة العربية بمختلف مراحل التعليم العام في دول الخليج العربي، بداية بتحديد وظائف للغة العربية يمكن تلخيصها في: اللغة العربية اداة للتفكير، ولتحقيق وحدة الفكر والمشاعر وتوثيق الروابط، والاتصال الجماعي، والتثقيف واكتساب المعلومات والخبرات والتعليم والتعلم، وتحقيق النمو الوجداني، والتعبير عن الفرد والمجتمع وتكاملهما، والحفاظ على لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، والحضارة العربية الاسلامية ووسيلة تنميتها، واخيرا اللغة العربية اداة لاستيعاب متغيرات العصر ومتطلبات الحياة. وروعي في تحديد وظائف اللغة العربية ما تشترك فيه مع غيرها من اللغات الحية، وما تختص به اللغة العربية عن غيرها، وتتناول الاهداف العامة لتدريس اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدول الخليج العربي.

اهداف تدريس الاجتماعيات

تشمل الاجتماعيات علوم الجغرافيا والتاريخ والتربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، يضاف عليها التربية الوطنية في المرحلة المتوسطة «الاعدادية» وفي المرحلة الثانوية يضاف اليها المجتمع وعلم الاجتماع وعلم الاقتصاد والفلسفة والاخلاق وعلم النفس العام والمنطق.

ويهدف تدريس الاجتماعيات في التعليم العام بدول الخليج العربي الى:

١ـ في مجال المعارف والمعلومات: التعرف على التاريخ العربي الاسلامي، يساعد المتعلم على ادراك التفاعل بين الحضارة الاسلامية والحضارات الانسانية والتعريف بخصائص البيئة المحلية والخليجية والعربية بمكوناتها الطبيعية والبشرية في ماضيها وحاضرها، بما يساعد المتعلم على استثمارها والمحافظة عليها. كما يهدف تدريس الاجتماعيات الى التعريف بالمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في منطقة الخليج العربي، والتعريف بمراحل التغير الاجتماعي واثره على الفرد والتعريف بمقومات التنمية ومعوقاتها في المجتمع الخليجي في اطار المفاهيم والاطر النظرية والتعرف على اهم مشكلات المجتمع العربي الاقتصادية والسياسية وطرق معالجتها والتصدي لها من منظور قومي والتعريف بالمشكلات والقضايا المعاصرة في العالم.

٢ـ في مجال المهارات: تنمية القدرات العقلية بمستوياتها المختلفة ورفع مستوى القدرة على التفكير العلمي وتوظيفها في حل المشكلات والنقد والابتكار والاستدلال والاستقراء وتنمية القدرة على الملاحظة المباشرة بتنمية ومهارات جمع المعلومات من مصادرها المختلفة وتنمية المهارات اليدوية وزيادة القدرة الفنية على اعداد الخرائط وتوزيع الظواهر وعمل النماذج والرسوم والاشكال التوضيحية. كما تهدف الاجتماعيات في مجال المهارات الى تنمية مهارات قراءة الجداول والرسوم والاشكال والخرائط والنماذج والعينات وزيادة فعالية المتعلم في تفسيرها وتحليلها وتركيبها واكتساب مهارات متنوعة من خلال المشاركة في الرحلات والزيارات والدراسات الميدانية والحقلية.

٣ـ في المجال الوجداني: تهدف الاجتماعيات في هذا المجال الى غرس الخصال القويمة وتنمية انتماء الفرد الى الاسرة وتقدير دور الوالدين في تحمل اعبائها والوعي بدور المجتمع في حماية الاسرة في ظل القيم الاسلامية، وكذلك تنمية انتماء الفرد الى المجتمع المحلي وتنمية الاتجاه نحو التكيف الاجتماعي وفقا للمبادىء الاسلامية في ضوء عمليات التغير الجديدة التي يمر بها المجتمع، وتنمية المجتمع وتنمية الوعي البيئي بالحفاظ على الموارد واستثمارها وترشيد استهلاكها، وتنمية الوعي السياسي واهمية الأخذ بمبدأ الشورى والمشاركة في تحمل المسؤوليات وممارسة الحقوق والواجبات.

كما تهدف الاجتماعيات في هذا المجال الى تنمية الوعي بالتراث الحضاري العربي الاسلامي والمعرفة الانسانية وتنمية الاعتزاز بالعروبة والانتماء للأمة العربية والايمان باهمية التضامن العربي في التصدي للمشكلات التي تواجهها، وتنمية الشعور بالانتماء الى الامة الاسلامية.

الشرق الأوسط تحاور أنتوني كورديسمان الخبير الاستراتيجي الأمريكي:

ريجان غير ملتزم بعملية السلام والسبب ضعف ماكفرلين إسرائيل استوعبت درس لبنان ولن تخوض حربا محدودة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر

يشغل انتوني كورديسمان منصب نائب رئيس «مؤسسة ايتون» في واشنطن وهي مؤسسة بحوث خاصة لتقييم موازين قوى الدفاع في العالم وتحليل التغيرات الاستراتيجية في الشؤون السياسية والدولية. وشغل قبل ذلك عدة مناصب رفيعة في وزارتي الخارجية والدفاع وفي حلف شمالي الاطلسي وعمل مستشارا للقوات المسلحة اللبنانية عندما كان في السفارة الامريكية في بيروت وقبلها في السفارة الامريكية في طهران. والف عدة كتب حول الشرق الاوسط منها «الاردن ـ ميزان القوى في الشرق الأوسط» و«البحث عن الاستقرار الاستراتيجي في منطقة الخليج».

وفي حوار شامل مع «الشرق الأوسط» اكد كورديسمان ان الرئيس ريجان لا يظهر التزاما كافيا في عملية السلام في المنطقة وان العلاقات المتردية بين الولايات المتحدة والعالم العربي سببها الموقف الذي يتخذه مجلس الامن القومي. واتهم روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان للامن القومي بانه «ضعيف ويشكل تهديدا لاي تقدم في عملية السلام».

وحول التوازن العسكري بين اسرائيل والدول العربية اكد كورديسمان ان لدى اسرائيل ١٠٠ سلاح نووي، ويمكنها توصيل هذه الاسلحة الى اهدافها بواسطة طائرات ف ـ ١٦. وقال ان خطر نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا لا يمكن تجاهله بسبب الحشود العسكرية الهائلة بين البلدين. واضاف انه في حالة نشوب حرب بينهما فان اسرائيل ستوجه ضربة لنظام الدفاع الجوي السوري بكامله ولن تكرر الضربات العسكرية المحدودة كما حدث في حرب لبنان عام ١٩٨٢.

وفيما يلي نص الحوار:

● ما هو تقييمك للجهود التي تقوم بها الادارة الامريكية لتحريك عملية السلام والعقبات التي واجهها ريتشارد مورفي في محاولاته الرامية للاجتماع بوفد فلسطيني؟

ـ اعتقد ان المأساة الكبرى في العلاقات الامريكية الفلسطينية التي تعود الى اوائل الستينات هي ان الولايات المتحدة لم تتخذ في مناسبات عديدة خطوة اضافية للتحدث بشكل علني مع الفلسطينيين المعتدلين، ولكن لاسباب سياسية وداخلية تراجعت الولايات المتحدة عن التعامل مع الفلسطينيين. ولكن هذه المأساة هي من فعل الطرفين، لان الفلسطينيين ايضا اظهروا في مناسبات عديدة انه من الصعب التحدث اليهم واثبتوا انهم الد اعداء انفسهم. وافضل مثل على ذلك اللقاء الذي تم بين عرفات وعضو الكونجرس السابق بيت ماكلوسكي.

وعندما عاد ماكلوسكي الى واشنطن اعلن ان عرفات اكد التزامه بتسوية سلمية مع اسرائيل. ولكن عرفات نفى ذلك وتخلص من التزامه، وحصل ذلك عدة مرات وعلى عدة مستويات لدرجة ان الادارة الامريكية لم تعد مستعدة للمخاطرة في التعامل مع منظمة سياسية اثبتت انها لا يمكن الوثوق بكلمتها. والقضية التي تواجهنا اليوم تتطلب ابداء الشجاعة من جميع الاطراف، وقد اظهر الملك حسين مثل هذه الشجاعة وكذلك الرئيس ريجان عندما اعلن مبادرته السلمية عام ١٩٨٢. ولكن اليوم نحن في وضع يظهر الادارة الامريكية في موقف ضعيف لانه ليس بوسعها ان تمارس ضغوطا ليس على اسرائيل فقط وانما على الفلسطينيين ايضا.

كلام مبهم

● كيف يمكن للادارة الامريكية ان تمارس ضغطا على الفلسطينيين؟

ـ علينا ان نقول لهم بوضوح ولو بطريقة غير رسمية ان الوقت ليس في صالحكم واننا تعبنا من سماع ذلك منكم لان الوقت لم يكن في صالحكم خلال العشرين سنة الماضية، وعليكم اتخاذ مواقف واضحة وغير مبهمة وامامكم فرصة واحدة وهي ان تتحركوا بقوة في اتجاه تسوية سلمية مع اسرائيل. ولا يمكنكم البقاء على هامش التسوية السلمية. ولا ادري اذا كان هناك مثل بالعربية ولكننا في الولايات المتحدة نصف هذا الوضع بأنه «نصف حامل»، وهذه الحالة غير طبيعية لان المرأة اما ان تكون حاملا او غير حامل. وعلينا في الوقت نفسه ان نمارس ضغطا على اسرائيل لنقول لها بصراحة ان الوقت قد حان للتوصل الى تسوية في الضفة الغربية لان الوضع السكاني هناك ليس في صالح اسرائيل على الرغم من سيطرتها على المنطقة. والثمن الفادح الذي ستدفعه اسرائيل داخليا نتيجة لاحتلالها للاراضي العربية سيكون نفس الثمن الذي تدفعه جنوب افريقيا اليوم. فاما ان تصبح اسرائيل دولة عنصرية او دولة بوليسية.

● هل انت متفائل بالنسبة لتحقيق السلام في المنطقة؟

ـ هناك امل لتحقيق السلام لانني اعتقد ان الملك حسين قد اثبت التزامه بالاتفاقية مع منظمة التحرير وسوف يدفع بجهود السلام الى الامام كما يفعل الآن معرضا نفسه للخطر. وسيواصل هذه الجهود طالما ان هناك بارقة امل وطالما ان ريتشارد مورفي يبدي التزاما كاملا لانجاح عملية السلام.

● ولكن ماذا عن موقف ادارة الرئيس ريجان الذي يبدي تجاهلا تاما للمطالب العربية وانحيازا مطلقا الى جانب اسرائيل؟

ـ لا اعتقد ان الرئيس ريجان يظهر التزاما كافيا في عملية السلام في الشرق الأوسط كما يجب. وكذلك الحال بالنسبة لمجلس الامن القومي. واعتقد ان سبب العلاقات المتردية مع العالم العربي سببها الموقف الذي يتخذه مجلس الامن القومي، ليس فقط بالنسبة لعملية السلام ولكن بالنسبة لقضية بيع الاسلحة للمملكة العربية السعودية والاردن. وفي جميع هذه الحالات نجد ان مجلس الامن القومي يبدي اهتماما اكبر في المحافظة على سيطرة الجمهوريين على مجلس الشيوخ في الكونجرس من اهتمامه بأية مصلحة قومية عليا للولايات المتحدة. وسوف يتطلب الامر ضغطا من الدول العربية المعتدلة على الرئيس ريجان لتذكيره بأن قضية الشرق الأوسط باقية ولا يمكن تجاهلها.

ماكفرلين ضعيف

● ما هو موقف وزارتي الخارجية والدفاع بالنسبة لقضية الشرق الأوسط؟

ـ لقد بذل وزير الخارجية شولتز ووزير الدفاع واينبرجر جهودا كبيرة لدفع عجلة السلام الى الامام. واللوم في تعثر الجهود الاخيرة يجب ان تقع على عاتق روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس ريجان للامن القومي. وانا اعتقد من دون شك ان ماكفرلين ضعيف ويشكل تهديدا لاي تقدم في عملية السلام.

● هل تعتقد ان هذا هو سبب عدم اهتمام الادارة الامريكية بقضية الشرق الأوسط ووضعها في اسفل سلم الاولويات خلال فترة رئاسة ريجان الثانية؟

ـ لا اعتقد ان جورج شولتز سيسمح ببقاء قضية الشرق الأوسط في اسفل سلم الاولويات وقد نشب صراع خفي حول الموضوع داخل الادارة كما حصل هذا الصيف عندما انشغل الرئيس ريجان في قضية العجز في الميزانية الفدرالية وايضا بسبب مرضه ودخوله المستشفى. وحتى الآن لا نستطيع ان نقول ان فترة ريجان الثانية قد بدأت وعلينا ان ننتظر ونرى كيف ينظرون لقضية الشرق الأوسط.

● في الدراسة التي اجرتها الادارة الامريكية حول الوضع الاستراتيجي لمنطقة الشرق الاوسط هناك بعض الفرضيات التي تعتبر كواقع مسلم به ومنها ان اسرائيل باستطاعتها هزيمة اية مجموعة من الدول العربية وان تفوق اسرائيل العسكري سيزداد قوة في السنوات المقبلة؟ هل تعتقد ان هذه الفرضيات صحيحة؟

ـ نعم، لان مصر التي اعلنت التزامها باتفاقية السلام مع اسرائيل منهمكة الآن في بناء وضعها الداخلي.

وخلال السنوات الخمس المقبلة ستكون مصر في مرحلة حرجة عندما تصبح الاسلحة السوفياتية غير صالحة للاستعمال. ولن يكون بامكانها الحصول على اسلحة امريكية كافية للحفاظ على قوتها العسكرية وبناء القوة الرادعة والتي تحتاجها. ومصر اليوم مشكلتها في مواجهة التهديدات الاقليمية وليس الحرب مع اسرائيل وقد قامت بتغيير استراتيجيتها ومعداتها لتتفق مع معاهدة السلام مع اسرائيل. ويمكننا تجاهل لبنان كقوة عسكرية رئيسية لانها لا تشكل تهديدا لاسرائيل باستثناء الجهات المسلحة الصغيرة عبر الحدود. وهذا يترك دولتين يمكن ان تواجها اسرائيل مباشرة وهما سوريا والاردن. وقد ادركت الاردن من خبرتها السابقة ان اي هجوم ضد اسرائيل سينتهي بهزيمة عسكرية. لان قوة الاردن العسكرية لم تتغير منذ حرب ٦٧ بالنسبة لتفوق اسرائيل التي تغير ميزان القوى في المنطقة لصالحها بشكل مذهل. والقوة العسكرية للاردن اليوم تصل الى ٢٠ بالمئة من القوة العسكرية لاسرائيل. وليس لدي شك في مقدرة وكفاءة القوات الاردنية لانها من افضل القوات العسكرية في العالم العربي. ولكن تنقصهم المعدات والاموال والرجال للتصدي لاسرائيل.

وقد اختارت الاردن استراتيجية واضحة خلال العقد الاخير وهي التركيز على التنمية الاقتصادية اكثر من بناء القوة العسكرية. وليس من السهل عليها ان تعكس هذه الاستراتيجية.

● هل تعتقد ان اسرائيل تعتبر الاردن تهديدا حقيقيا لامنها؟

ـ عندما ننظر الى الطريقة التي تعامل فيها اسرائيل العالم العربي نرى انها تجمع القوات المسلحة لكل الدول العربية وتعتبرها تهديدا خطيرا لأمنها. وهي تفعل ذلك لاغراض دعائية وللحصول على مزيد من المساعدات الامريكية ولدعم الصورة التي ترسمها لنفسها بأنها دولة صغيرة وضعيفة تواجه التهديد العربي الهائل. وهذا بالطبع شيء سخيف، فليس هناك تضامن عربي او قيادة عسكرية عربية موحدة. والعالم العربي اليوم منقسم على نفسه اكثر مما كان في عام ١٩٧٣.

ولا يظهر اية دلائل انه بالامكان رأب الصدع بين الدول العربية. ولكن المشكلة التي يجب ان تدركها من وجهة نظر اسرائيل هي ان اعتدال الملك حسين والبرلمان الاردني ليس مضمونا لأنه ليس بوسع الاسرائيليين ان يتنبأوا عما سيكون عليه الوضع في الاردن بعد خمس سنوات من الآن لأن الاردن قد تجر الى حرب فمثلا لو هاجمت سوريا اسرائيل عبر الاراضي الاردنية فان الاردن سيكون في وضع غريب لانه اما سيحارب سوريا او سيجر الى الحرب ضد اسرائيل. وهذه هي المعضلة الدائمة التي يواجهها كل من الاسرائيليين والاردنيين. وعليه فان اسرائيل تنظر الى الاردن كتهديد حقيقي لامنها.

مقدرة اسرائيل النووية

● يزداد الحديث هذه الايام عن مقدرة اسرائيل النووية، خاصة في ضوء الانباء التي ترددت مؤخرا حول تهريب شحنة من اجهزة التفجير النووية (الكرايترون) الى اسرائيل؟ ما هو تعليقك على ذلك؟

ـ يجب ان نكون حذرين عندما نشير الى اجهزة (الكرايترون) ونقول انها تستخدم في صنع الاسلحة النووية، لأنها في الواقع استخدمت لاغراض عسكرية اخرى. ولكن ليس هناك ادنى شك ان اسرائيل تملك ١٠٠ سلاح نووي ولديها مقدرة جيدة لتوصيل هذه الاسلحة الى اهدافها بواسطة الجو وبامكانها استخدام طائرات ف ـ ١٦ لهذا الغرض بالاضافة الى طائراتها الخاصة. وربما يكون لديها نظام صواريخ حاملة للرؤوس النووية، واقول هذا بشيء من الحذر عن مقدرة اسرائيل في هذا المجال، والغرض من قوة صواريخ نووية هو للاستخدام في ضربة انتقامية للرد على هجوم مماثل. وبوسع اسرائيل ان تحقق ضربات دقيقة باستخدام سلاحها الجوي بدلا من استخدام الصواريخ التي سيكون من الصعب تجربتها بشكل علني. ولا شك ان اسرائيل اليوم هي قوة نووية وبصراحة لا اعتقد ان اسلحة اسرائيل النووية موجودة في قاعدة ديمونا النووية في انتظار تجميعها. واذا كنت مكان الاسرائيليين فانني ابذل قصارى جهدي لتفادي وضع اسلحتي النووية في مكان واحد حتى لا تصبح هدفا للضرب، ولذلك فان اسرائيل قد وزعت اسلحتها النووية في مناطق مختلفة من البلاد حتى لا يسلبها احد مقدرتها النووية.

● كيف يمكن لاسرائيل ان تستفيد من مقدرتها النووية في معادلة السلام في الشرق الأوسط؟

ـ بلا شك ان هذه المقدرة النووية ستساهم في ضمان امن اسرائيل وهناك ايضا عدة وسائل اخرى لضمان اي اتفاق للسلام بين اسرائيل والدول العربية، احداها اعطاء اسرائيل قمرا صناعيا لمراقبة الوضع في الفضاء كما يشجعها على التخلي عن الاراضي المحتلة في الضفة الغربية التي قد تحتاجها لاقامة محطات مراقبة لمتابعة تحركات الجيوش العربية. وطريقة ثانية هي ان تقوم الولايات المتحدة باعطاء اسرائيل مجموعة كاملة من طائرات المراقبة الجوية وهذا يعطي اسرائيل القدرة على متابعة ما يجري على الحدود من ارتفاع منخفض وهذا يعني ان اسرائيل لن تحتاج محطات رادار متقدمة.

● هل تعتقد ان هناك امكانية لوقوع حرب في الشرق الأوسط هذا العام او في العام المقبل؟

ـ لا اعتقد ان الحرب ستقع هذا العام او في العام المقبل ولكننا لا نستطيع ان نتجاهل الخطر الناتج عن حشد القوات العسكرية في كل من اسرائيل وسوريا. وقد بلغ عدد الدبابات التي يحشدها كل طرف ما يزيد عن الفي دبابة، وهذا العدد اكبر مما تملكه اية دولة اوروبية غربية. وقد تم حشد هذه الاسلحة في رقعة جغرافية ضيقة بحيث ان المسافة بين الطرفين على بعد دقيقتين في الجو. والخطر هنا ناتج من موقف الطرفين الذين يدعيان التفوق العسكري. وهذا الموقف الخطير قد يؤدي الى الحرب. ومن حديثي مع كبار ضباط الجيش الاسرائيلي فهمت انهم يتوقعون حربا مع سوريا في السنوات المقبلة، وهم يشعرون ان سوريا ستحاول بناء قواتها واللحاق بمستوى الجيش الاسرائيلي لدرجة تصبح فيها القوات السورية تهدد اسرائيل. والمأساة ان الدرس الذي تعلمته اسرائيل من حربها في لبنان عام ١٩٨٢ هو الا تقوم مرة ثانية بضربات عسكرية محدودة.

واذا نشبت حرب جديدة مع سوريا فانهم سيضربون نظام الدفاع الجوي السوري بكامله وربما يقصفون اهدافا مدنية. ومع الاسف سيؤدي هذا الى المزيد من الحروب في المنطقة.

ريجان

حسين

الاسد

نيوزويك

الملك حسين: الفرصة مواتية الآن لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

اكد العاهل الاردني الملك حسين في حديث مع مجلة نيوزويك الامريكية ان المبادرة الاردنية ـ الفلسطينية «هي الفرصة الاخيرة للسلام» في منطقة الشرق الاوسط وان الوضع لم يكن مهيأ من قبل مثلما هو اليوم لتحقيق هذا السلام.

وقال الملك حسين في الحديث الذي نشرته المجلة في عددها الاخير «ان الفلسطينيين مستعدون الآن. وهناك نقاش حاد في اسرائيل بين الذين يحبون السلام وبين من لديهم افكار اخرى»

واضاف «هناك بداية لاجراء حوار سوفياتي ـ امريكي، فإما ان تبدأ المفاوضات الان او تتراجع احتمالات فرص السلام بسرعة. انها الفرصة الاخيرة لتحقيق السلام».

وجدد العاهل الاردني موقفه المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يشارك فيه الاتحاد السوفياتي وجميع الاطراف المعنية بعملية السلام في المنطقة.

وقال «ان الاتحاد السوفياتي لا يمكن تجاهله، فهو معني بقضايا المنطقة وله علاقات وروابط قوية في هذا الجزء من العالم».

واضاف «ان الاتحاد السوفياتي من حقه ان يكون متواجدا في المنطقة وان انكار هذا الحق عليه سيوجد عوائق امام مسيرة السلام في المنطقة».

وجدد العاهل الاردني دعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مشيرا الى انه في حال انعقاد هذا المؤتمر الدولي وبعده مؤتمر آخر لتوضيح قبول منظمة التحرير الفلسطينية لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، ومما يتضمن الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، فانه يكون عندنا وقتها بداية لحوار او علاقة ـ اذا جاز التعبير ـ مع جميع الاطراف المعنية في النزاع وهذه خطوة الى الامام».

واعرب الملك حسين عن تفاؤله في ان تقنع ادارة الرئيس ريجان الكونجرس الامريكي باعتماد صفقة اسلحة كبيرة الى الاردن.

الا انه حذر بأنه حال رفض الكونجرس الامريكي مرة اخرى صفقة السلاح للاردن «فاننا سنتوجه الى مصدر آخر لشراء السلاح».

وكان الكونجرس الامريكي قد عارض في يناير (كانون الثاني) الماضي بيع اسلحة للاردن تقدر قيمتها بحوالي مليون دولار.

ديلي تلجراف

الصين تختار زعماء المستقبل

بدأت الصين مساء الاحد في اختيار الجيل القادم من زعمائها الذين سيحاولون دفع الدولة الشيوعية شبه الاقطاعية، اذا سار كل شيء على مايرام، الى عصر التكنولوجيا.

وقالت صحيفة ديلي تلجراف ان المؤتمر الطارىء للحزب الشيوعي اختار ٥٦ عضوا جديدا في اللجنة المركزية ليحلوا محل الثوريين القدامى الذين «تطوعوا» لاحالتهم على التقاعد. وعين ٣٥ آخرون اعضاء مناوبين.

ويبلغ معدل اعمار الاعضاء الجدد ٥٠ سنة، بالمقارنة بمعدل ٦٠ سنة في اللجنة السابقة ككل. وبالاضافة الى ذلك فإن ثلاثة ارباعهم خريجو كليات.

وعلقت وكالة انباء الصين الجديدة على ذلك بقولها «انهم جميعا في ريعان الشباب»، وليس بينهم سوى اربع سنين.

ويعتقد بأن الزعيم الصيني تنج سياوبنج (٨١ سنة) الذي نظم المؤتمر حشد في اللجنة الاعضاء الموالين له. وهدفه تهيئة الظروف لانتقال السلطة بيسر عند وفاته وتجنب وقوع فوضى خلال الصراع المحتوم على الخلافة.

صحيفة المانية: رئيس المانيا الشرقية سيزور بون في نهاية نوفمبر

نقلت صحيفة «بيلد» الالمانية الغربية عن مصادر مطلعة قولها ان رئيس مجلس الدولة والحزب الالماني الشرقي، ايريك هونيكر، قد يقوم بالزيارة الرسمية المؤجلة منذ فترة طويلة الى المانيا الغربية في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقالت الصحيفة ان هونيكر صرح لسياسيين من بون بأن «هذا الموعد قد يكون مناسبا، وخاصة في حالة اجراء اللقاء المرتقب بين الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان في التاسع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في ظروف طبيعية».

وقد علق ناطق حكومي الماني غربي على هذا النبأ بقوله ان مختلف المواعيد المذكورة لزيارة هونيكر الى بون ليست رسمية، ووصفها بأنها «شائعات». ونوه الناطق بأن بون لم تتلق من الرئيس الالماني الشرقي اي رسالة رسمية حول الموعد الذي يقترحه للقدوم الى المانيا الغربية. الا ان مصدرا مطلعا اكد ان المستشار الاتحادي هلموت كول قرر في الآونة الاخيرة تأجيل رحلة كان من المقرر ان يقوم بها في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) القادم الى عدد من الدول الافريقية.

وعزا المصدر هذا القرار الى «مهام ضرورية سيقوم بها المستشار في الداخل في اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بالذات».

وامتنع الناطق عن التصريح بما اذا كان لتأجيل رحلة كول الى افريقيا علاقة بامكان قدوم هونيكر الى بون.

وكان رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي والمستشار الاسبق فيلي برانت قد صرح عقب مباحثاته الاخيرة في برلين الشرقية بان هونيكر يرغب في القيام بزيارة الى المانيا الغربية. واشار الى ان قدوم رئيس مجلس الشعب هورست زندرمان، وهو الرجل الثاني في الدولة الالمانية الشرقية، من دون عراقيل دبلوماسية الى بون قد يوفر شرطا هاما لتنظيم زيارة هونيكر الى المانيا الغربية.

وفاة قطب الصحافة في المانيا الغربية

توفي في برلين الغربية عن ٧٣ عاما اكسيل سبرينجر مؤسس ومالك اكبر مجموعة صحفية في المانيا الغربية.

وكان اكسيل قد اصيب ببرد منذ حوالي ١٥ يوما تحول بسرعة الى التهاب رئوي توفي على اثره.

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة «اكسيل سبرينجر فيرلاج» تستخدم ١١ الف موظف وتصدر صحيفة من كل اربع صحف في المانيا الاتحادية.

وقد حول اكسيل سبرينجر منذ عدة اسابيع شركته الى شركة مجهولة فيها عدد كبير من المساهمين وذلك حفاظا على مستقبل دار النشر.

لوموند

فضيحة اغراق «سفينة السلام» تجعل مهمة ميتران صعبة!

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اعتراف رئيس وزراء فرنسا لوران فابيوس بان المخابرات الفرنسية اغرقت سفينة البيئة «رينبو وريور» بناء على اوامر تحت عنوان «القضية الموحلة» جاء فيه:

يخشى ان يكون الثمن الذي سيدفعه الرئيس فرانسوا ميتران على الصعيد الدولي عاليا جدا. ويكفي للاقتناع بذلك مراجعة الصحف الاجنبية التي صدرت يوم السبت الماضي. لقد اعطت مساحة كبيرة لآخر تطورات قضية «جرينبيس» وعندما كتبت لتعلق على ذلك تساءلت عن مستقبل الرئيس الذي تدهورت «سلطته ومركزه المعنوي».

الحكومات الاجنبية باستثناء ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا الذي لم يتعب ويواصل مطالبته بالحصول على اعتذار لم تدل باي تعليق رسمي. لكننا على يقين بان زوار الرئيس السابقين او اللاحقين لا يفكرون باثارة الموضوع.

ان وزن ونفوذ فرنسا معنيان مباشرة. وقبل ان يأخذ شركاء فرنسا الحكومة الحالية على محمل الجد فانهم سينتظرون نتائج انتخابات شهر مارس (اذار) المقبل.

هذا التحليل ينطبق في الدرجة الاولى على المسرح الاوروبي.

من هذه الناحية فان فرنسا محظوظة لانه تم الاتفاق على مشروع «وريكا» قبل ان تتأثر مصداقيتها. لكننا لا نرى كيف ان ميتران سيعالج الحلقات الاخرى المعلقة.

ان ذهاب ارنو يمكن من جهة اخرى ان يؤثر سلبا على العلاقات الالمانية ـ الفرنسية ما دام انه عرف كيف يعيد الثقة في التعامل مع بون. مطلوب من وزير الدفاع الجديد كبليس العمل كثيرا لفرض شخصيته ليس لانه متهم بمحاولة تغيير سياسة الدفاع الفرنسية بل لان الصحافة الاجنبية قدمته بانه من النوع الذي «يقطع الرؤوس» والمكلف من قبل ميتران بتصفية قضية رينبو وريور وباستعادة السيطرة على المخابرات.

ان هذا الجهاز سيجد صعوبة قبل ان يعيد فرض احترامه.

واضافت «لوموند» تقول: اوساط قصر الاليزيه يمكنها ان تعزي نفسها عندما تفكر بالنكسة الخطيرة التي اصابت مستشار المانيا الغربية كول بعد فضائح التجسس التي انفجرت في بون في الاونة الاخيرة.

لكن هذا لا يعني التغاضي عن الضرر الذي سببه تصرف السلطات الفرنسية الغريب في الخارج. والشيء الاكيد هو ان السيدة تاتشر سجلت عدة نقاط ضد باريس ـ خاصة بالنسبة للطائرة المقاتلة الاوروبية.

وتابعت «لوموند» تقول: المجال الاخر الذي سيؤثر على مصداقية فرنسا هو: الدفاع عن حقوق الانسان. ان قضية اوكلاند ستكون منبرا لجميع الانظمة المنزعجة من التدخلات الفرنسية في امور تعتبرها محض داخلية. لا شك بان هذه الدول ستثير هذه القضية خاصة شيلي وجنوب افريقيا، دون نسيان الاتحاد السوفياتي وجورباتشوف بالذات. الذي سيعرف اليوم كيف سيرد على ميتران عندما سيتطرق الى هذه القضية خلال الشهر المقبل في باريس.

المعلقون السوفيات لايزالون حتى الان متكتمين، لكن موسكو التي تتندم على الايام السعيدة التي اعاد فيها ديجول ومن بعده بومبيدو وديستان علاقات التعاون السوفياتي ـ الفرنسي الى ذروتها ستقرح بالتأكيد لاضعاف رجل كانت دائما تخشى تصرفاته.

وتساءلت «لوموند» قائلة: هل سيتمكن ميتران من اصلاح الضرر؟ لا يمكننا الاجابة الا عندما نعلم بالتحديد حقيقة قضية اوكلاند ومناورات التسريح التي لحقتها. اننا نؤكد من الآن ان المهمة ستكون صعبة.




ميتران

تايمز

فلسطيني يقاتل بالكلمات

كتب ايان مري لصحيفة التايمز من عمان يقول:

محمد ملحم هو «احد رجال السلام» في نظر المسز تاتشر وهو، كما تقول، الفلسطيني الذي رفض العنف واعترف باسرائيل وبناء على ذلك فانه مقبول كجزء من الوفد المكون من اربعة اشخاص لزيارة بريطانيا في الشهر المقبل للتحدث عن عملية السلام المعوقة في الشرق الأوسط.

وهو رجل ذو خشونة وسيمة وأنيق المظهر يبدو كرجل اعمال اميركي لوحت الشمس وجهه أكثر مما يبدو عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ولكن صورة كبيرة للسيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، تدل على اين يكمن ولاؤه.

انه متعب بعد عودته بالطائرة ليلا من مؤتمر حزب الاحرار البريطاني لكنه واثق مما يقول «ان كل فلسطيني سياسي، لسوء الحظ. لا خيار له الا ان يتكلم في السياسة».

بدأ حياته مدرسا في بلدة حلحول في الضفة الغربية للأردن، بنى منزله هناك عندما تزوج بجانب منزل والده (٩٠ سنة) الذي لا يزال يعيش هناك وعلى مسافة غير بعيدة عن مكان دفن جديه.

عمره الآن ٥٦ سنة ووافق قبل ٩ سنوات تقريبا على ان يصبح رئيس بلدية حلحول التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة. وسرعان ما واجه متاعب من السلطات الاسرائيلية.

«اردت سوقا للفواكه والخضار بالجملة ـ وهذه علامة سلام وازدهار لشعبي ـ ولكن الاسرائيليين رفضوا. كنت أزور اناسا من حركة السلام الاسرائيلية وأشرح لهم كيف يمكن تحقيق السلام بالاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. هذا هو الشيء الوحيد الذي سيجلب السلام الى المنطقة كلها.

«الناس يكافحون الاضطهاد بطرق مختلفة. وطريقتي هي التحدث الى الناس. البعض يفعلون ذلك بطرق مختلفة. وطريقتي هي التحدث الى الناس. البعض يفعلون ذلك بقذف السيارات بالحجارة، أو الرشاشات أو المظاهرات.

يوم ٢ مايو (ايار) ١٩٨٠ ابعده الاسرائيليون عن بلده وزوجته واطفاله. ويقول: «الناس هنا في مخيم اللاجئين حملوا المسز تاتشر رسالة الى الشعب البريطاني. وهي مساعدتهم في العودة الى ديارهم. هذا هو جذر المسألة. أعطونا حقوقنا الانسانية، وعندما تزوروننا في المرة التالية ستتحدث عن الطقس، والعنب والمعمار».

Le Monde · Tribune · Express · Daily Telegraph · Daily Mail · The Times · The Guardian · Financial Times

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى في كل من الديلي تلجراف والفاينتشال تايمز عن اتفاق وزراء مالية الدول الغربية الصناعية الخمس الكبرى مساء الأحد في نيويورك على اتخاذ خطوات لتعزيز مركز العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني مقابل الدولار الامريكي.

ـ وقالت الديلي تلجراف ان من الخطوات التي اعلنها وزير الخزانة الامريكي تأكيد حكومتي بريطانيا والمانيا الغربية مجددا التزامهما بخفض الضرائب. وبذل اليابان جهدا لتنشيط الطلب المحلي واتخاذ فرنسا خطوات لتخفيف القيود على الأسواق المالية وتحديثها.

ونشرت الفاينتشال تايمز تقريرها الاخباري الرئيسي عن هذا الموضوع تحت عنوان «الولايات المتحدة تقول ان الدولار يجب ان يهبط»، وقالت ان الوزراء الخمسة اتفقوا على محاولة انهاء ضغوط الحماية عن طريق التدخل المنسق في الأسواق المالية، ونقلت عن الوزراء قولهم «ان مزيدا من الارتفاع المنظم في قيمة العملات الرئيسية عدا الدولار امر مرغوب».

وقالت الصحيفة ان المملكة المتحدة دعمت احتياطياتها من العملات الاجنبية في الاسبوع الماضي بمبلغ ٢,٥ بليون دولار، ويبدو واضحا انها اتخذت تلك الخطوة تمهيدا لاجتماع وزراء المالية يوم الأحد وتمهيدا لامكانية المزيد من التدخل النشيط في اسواق العملات.

وابرزت الصحف البريطانية الكبرى ايضا اعتراف الحكومة الفرنسية يوم الأحد بأنها أمرت غواصين عسكريين باغراق سفينة حركة الاحتجاج ضد التجارب والأسلحة النووية (جرينبيس) وهي السفينة «رينبو وريير» في ميناء اوكلاند بنيوزيلندا قبل شهرين، وقالت الجارديان في تقريرها الاخباري الرئيسي على صفحتها الأولى ان رئيس وزراء نيوزيلندا، ديفيد لانجي، وصف الهجوم مساء الأحد بأنه «عمل ارهابي دولي بدعم دولة» واعرب عن انزعاجه من رفض رئيس الوزراء الفرنسي فابيوس ذكر اسماء العملاء الفرنسيين المسؤولين عن هذا العمل واعفائهم من اللوم. وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد اعلن، كما ذكرت الصحيفة «ان الحكومة لن تبحث عن الذين اصدروا الأوامر ولا عن الذين اطاعوها».

وقالت التايمز عن الموضوع ذاته في تقريرها الاخباري الرئيسي ان رئيس الوزراء الفرنسي اعلن ان عملاء سريين نفذوا بناء على اوامر اصدرت لهم اغراق السفينة رينبو وريير يوم ١٠ يوليو (تموز) الماضي.

وابرزت جميع الصحف البريطانية الكبرى ايضا نبأ ومضاعفات الزلزال الذي ضرب العاصمة المكسيكية. وكان عنوان التايمز «عدد القتلى يصل الى عشرة آلاف. فرق الانقاذ المكسيكية تواجه خطر المرض». وقالت ان الزلزالين القويين يمكن ان يكونا قد اوديا بحياة عشرين الف شخص.

وقد تباينت اعداد ضحايا الزلزالين ما بين صحيفة واخرى. وقالت الجارديان ان عدد القتلى الرسمي ـ وفقا للجثث التي اخرجت من تحت الانقاض ـ هو ٢٥٠٠ ولكن مصادر دبلوماسية تقدر الرقم النهائي بعشرة آلاف قتيل على الأقل. وقالت الصحيفة ان الرئيس الامريكي ريجان وعد حكومة المكسيك بـ «مساعدة مفتوحة».

اما صحيفة هيرالد تريبيون قالت ان عدد من عرف انهم قتلوا في زلزال المكسيك بلغ ٣٥٠٠ يوم الأحد وان مسؤولا أمريكيا قدر عدد القتلى بما يتراوح بين ١٠ آلاف و٢٠ الف قتيل.

هيرالد تريبيون: «الامم المتحدة»

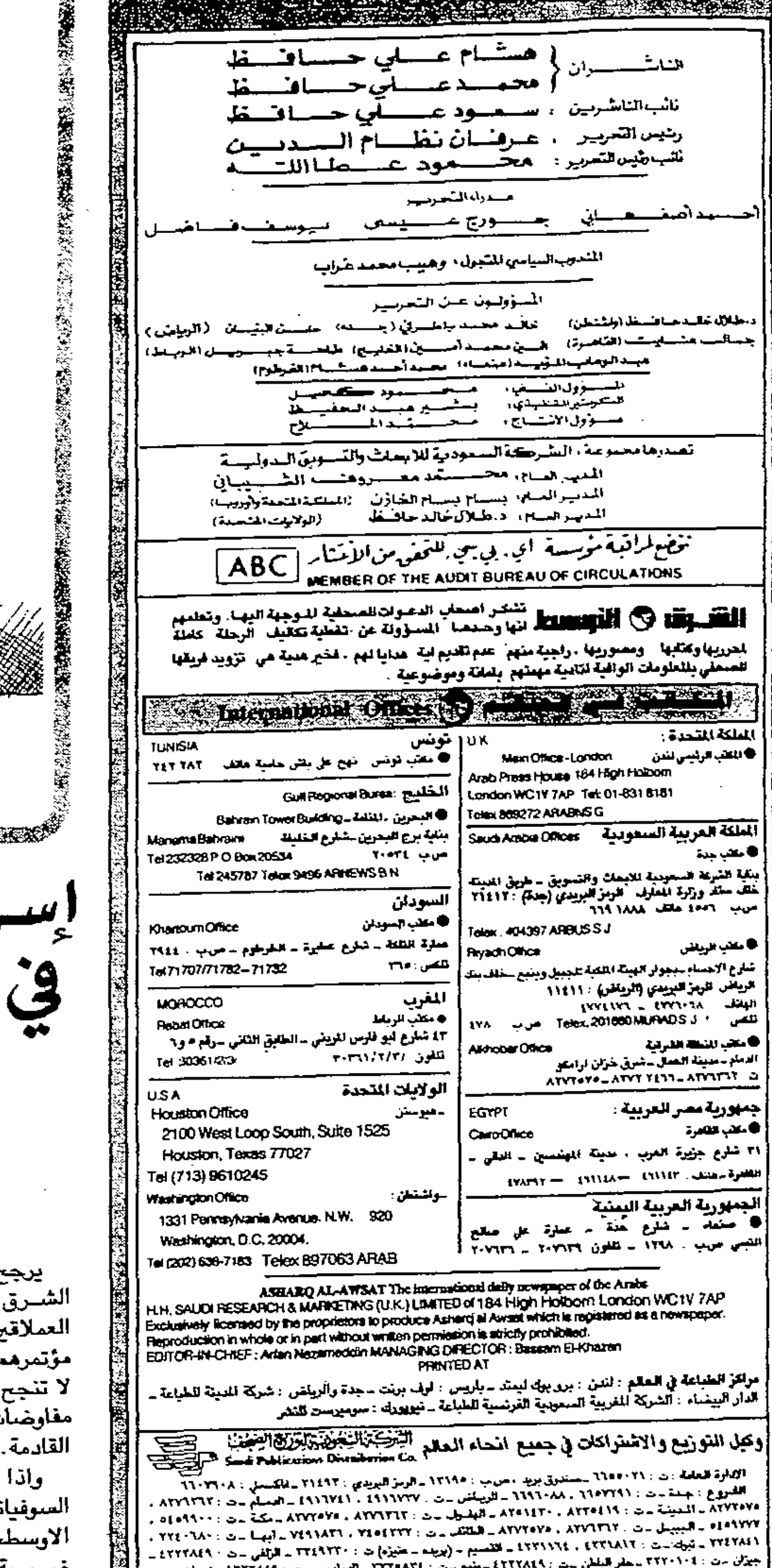
تحت عنوان «الامم المتحدة لا تزال رضيعا» نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية بمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لتأسيس المنظمة الدولية فقالت ان من الانصاف ان يقال عنها ان للعالم برلمانه الدولي الذي يريده.

وقالت الصحيفة «ان الامم المتحدة، مثل عصبة الامم، حامية ضعيفة للسلام لأن اعضاءها ذوي السيادة لا يثقون بها حتى لحمل شمعة في الليل».

وقالت الصحيفة ان افضل من وصف الوضع الذي اضعف المنظمة الدولية هو بريان اوركهارت، السكرتير العام المساعد المسؤول عن ادارة عمليات السلام، بقوله «اننا لا نزال في العصور الوسطى. فالبارونات الاقطاعيون مسلحون اكثر بكثير واقوى جدا من السلطة المركزية، ويفعلون الى حد كبير ما يشاؤون. ويجب ان يبرز على المسرح الدولي اجماع شعبي متحد للاصرار على ضرورة وجود نظام مركزي محترم وعملية منظمة لتطبيق القانون والمحافظة على السلام».

وامتدحت الصحيفة عمليات السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة في انحاء شتى من العالم واقترحت ان يسهم فرقاء النزاعات مساهمة اكبر في تكاليف عمليات المحافظة على السلام.







الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البثيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — ... محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب ... (عمان) — محمد أحمد ... (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
السكرتير التنفيذي : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد المــلاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها. راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في الخارج
UK — المملكة المتحدة : المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London — Arab Press House 184 High Holborn London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex 869272 ARABNS G
TUNISIA — تونس
الخليج — Gulf Regional Bureau — Bahrain Tower Building — البحرين . المنامة

رأي الشـرق الأوسـط

انزعاجات شامير

ليس في معلومات الأمم والشعوب بعد ان رئيس بلدية حلحول محمد ملحم وزميله القس أيليا خوري قد مارسا مذبحة دير ياسين أو فجرا سيارات رؤساء البلديات الفلسطينيين أو أشرفا على مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا أو قصفا مدينة بيروت بالنابالم والقنابل الفراغية والعنقودية على امتداد شهر أو مارسا احتلال لبنان ثلاث سنوات كاملة أو قتلا الفلسطينيين قرب محطات الباص. كل ما هو في معلومات الأمم والشعوب هو ان هذين الشخصين فلسطينيان يعملان على استرجاع بلادهما السليبة وعلى ازالة الغبن عن الشعب الذي ينتميان اليه.

الا ان معلومات الأمم والشعوب تستند الى ملفات عارمة تفيد ان وزير خارجية اسرائيل اسحاق شامير ارهابي موصوف ورجل استخبارات مارس التفجير والاغتيال وأنه يتزعم حاليا الحزب الذي امر في السابق بمجزرة صبرا وشاتيلا وبغزو لبنان وبقصف بيروت وبالتنكيل باللبنانيين الجنوبيين والجبليين على السواء، اضافة الى انه كان مع «قرينه» مناحيم بيغن متزعما عصابة ايرغون التي مارست التقتيل والسحل والتقطيع بالفلسطينيين.

وإذا كان اسحاق شامير يريد القاء الدروس على رئيسة حكومة بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر لانها ستستقبل هذين الفلسطينيين رغم الاسباب «الوجيهة» التي يسوقها ضدهما لكونهما ينتميان الى منظمة التحرير الفلسطينية الموصوفة لديه بأنها «ارهابية»، فالأحرى به ان يتذكر «اوصافه» الارهابية أولا وأن يتذكر بأن اليهود هم آخر الناس الذين يحق لهم التفلسف على الانكليز الذين اعطوهم فلسطين.

بالأحرى يتوجب تذكير رئيسة حكومة بريطانيا بالمثل العربي القائل : «رب كلبك يعقر جنبك».

«مآثر» دوائر الاستخبارات

وزير الدفاع الفرنسي «استقال» من المنصب وذهب الى بيته. «الاستقالة» ضرورية لأنه ليس من الضروري ترك المجال مفتوحا أمام الامعان في الطعن. الاستخبارات الفرنسية تلقت «الأمر» باغراق السفينة في نيوزيلندا، وهذا الموضوع يعني ان الدولة الفرنسية على علاقة بما يسمى «الارهاب الحكومي».

التحقيقات في فرنسا ستكون طويلة ومتشعبة. بعض مما أصبح موضوع نقاش هو التساؤل عما اذا كان السياسيون هم الذين «يأمرون» الاستخبارات أو عما اذا كان رجال الاستخبارات يضعون السياسيين أمام الأمر الواقع عبر الأوامر التي يصدرونها.

اشغال رجال الاستخبارات هي مثل قصص الحيات، أي من النوع الذي لا ينتهي. في الدول الكبرى «مآثر» استخبارية دائمة. أقل ما يمكن تذكره الآن هو «مآثر» الاستخبارات الايطالية مع جماعة الألوية الحمراء و «مآثر» متطورات الجواسيس في قلب الادارات العليا للدولة الألمانية الغربية و «مآثر» الاستخبارات المركزية الاميركية في الاميركتين الوسطى والجنوبية و «مآثر» الاستخبارات البريطانية التي خرقتها الاستخبارات السوفياتية.

بالنسبة الى الاستخبارات الفرنسية فان مشكلتها المفضوحة هي اغراقها لسفينة يعترض اصحابها على التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادي. في عملية الاغراق حصلت وفاة شخص واحد.

بالمقارنة فان الاستخبارات المركزية الاميركية قتلت رئيس جمهورية في تشيلي وأقامت على كرسيه جنرالا يقتل يوميا العشرات من مواطنيه ومنذ ما يزيد على الاثنتي عشرة سنة.

هذا كله غيض من فيض.

إسرائيل تحاول تأمين مصالحها في المؤتمر الأميركي ـ السوفياتي

يرجح الخبراء العرب في واشنطن ان يبقى الشرق الاوسط في اسفل قائمة اهتمامات العملاقين الاميركي والسوفياتي عندما يعقدان مؤتمرهما في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، وان لا تنجح الجهود العربية الاقليمية في دفع عجلة مفاوضات السلام الى الامام في الشهور القليلة القادمة.

واذا كان يهم اسرائيل ان يبقى الاتحاد السوفياتي خارج نطاق اللعبة المهمة في الشرق الاوسط فان ضغوطها على الادارة الاميركية غير ضرورية لأن هذه الادارة تجد امامها قائمة طويلة بقضايا تريد اثارتها مع السوفيات، ليس الشرق الاوسط اكثرها الحاحا.

وكان واضحا في الاسابيع الاخيرة، وحتى امس، ان الهوة لاتزال كبيرة بين البلدين بشأن الاتفاقات الجديدة للحد من التسلح النووي. بل ان هذه الخلافات تشمل الاتفاقات القائمة التي يهددها برنامج «حرب النجوم» الاميركي.

والسوفيات يقولون ان هذا البرنامج يشكل انتهاكا للاتفاقات المعقودة وينذر بسباق تسلح جديد، وسواء أصح هذا الرأي السوفياتي او لم يصح فان الاكيد ان هناك هوة في التكنولوجيا بين البلدين، وان السوفيات سيحتاجون الى وقت طويل قبل ان يطوروا برنامجا مماثلا للبرنامج الاميركي، لذلك فهم يفضلون وقف هذا البرنامج، ويستعملون كل سبيل ممكن لتحقيق ذلك، من تهديد الاميركيين بسباق تسلح جديد، الى اعادة مخاوف الاوروبيين من ان تصبح بلادهم ميدان الحرب النووية القادمة، الى التعاون مع الحركات المحلية المعادية للاسلحة النووية، وبعضها يساري اصلا في حين ان بعضها الاخر ملتزم او متواطىء دون ان يدري.

وقرأت تحليلا سياسيا اميركيا واحدا مخيفا رجح كاتبه ان يبدأ السوفيات حرب نووية اذا تأكدوا انهم خسروا سباق «حرب النجوم» وان الولايات المتحدة في سبيل تطوير نظام دفاعي يحميها تماما من الصواريخ السوفياتية، في حين تبقى الاراضي السوفياتية تحت رحمة الصواريخ الاميركية.

والخلاصة من هذا كله ان هناك ما هو اهم كثيرا من قضية الشرق الاوسط، وان المراقبين العرب الذين تابعوا ويتابعون التحضير لمؤتمر القمة الاميركي ـ السوفياتي لم يلمسوا بعد اي اهتمام حقيقي بالشرق الاوسط خارج نطاق تكرار المواقف المعلنة والمعروفة للفريقين.

اما ونحن نرى الوضع كذلك فاننا نحذر من التفاؤل بامكان السير على طريق الحل في المستقبل القريب، ونعرض على القارىء بعض المعلومات والآراء عن اسرائيل وانصارها ومواقفهم.

مصلحة اسرائيل

تعتبر الولايات المتحدة ان اسرائيل حاجز ضد الاطماع السوفياتية في الشرق الاوسط فهذا ما تزعمه اسرائيل وما يبدو انها اقنعت الادارات الاميركية المتعاقبة به، لتبرر معا المساعدات الاميركية المتعاظمة لاسرائيل.

ولاننا معشر العرب سريعو النسيان هذه الايام فانني اريد ان اكرر بعض العبارات التي قالها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في مؤتمر اللوبي اليهودي الذي انعقد في واشنطن في نيسان (ابريل) الماضي قال:

ـ ان اميركا تدرك ان ليس لنا صديق موثوق به اكثر من اسرائيل في الشرق الأوسط.

ـ اننا نواجه معا الخطر المشترك الذي يشكله علينا الاتحاد السوفياتي.

ـ ان الاتحاد السوفياتي عمل باستمرار لتخريب المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة واسرائيل.

ـ اننا ندرك جميعا اهمية اليقظة المستمرة ضد المعتدين الذين يسلحهم الاتحاد السوفياتي تسليحا ثقيلا.

ـ في الشرق الأوسط اليوم يواصل الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه الريديكاليون مقاومة السلام وتهديد كل من يعمل له. وهم يمارسون قدرتهم على التخويف بالسلاح وعن طريق الارهابيين الذين يرعونهم. والولايات المتحدة واسرائيل تستطيعان العمل معا لضمان احباط هذه المحاولات.

ـ ان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل اتخذ شكلا رسميا منظما. لقد انشأنا الفريق السياسي ـ العسكري لتحسين التعاون حتى تقاوم الاخطار التي تهدد مصالحنا المشتركة في الشرق الأوسط.

والترجمة السابقة هي ترجمة حرفية لعبارات اخترتها من ذلك الخطاب الذي لم ينف او يعدل بل لا يزال يمثل رأي شولتز والادارة كلها.

والموقف الاميركي يعني انه اذا لم يبق للاتحاد السوفياتي موطىء قدم في الشرق الأوسط فان قيمة اسرائيل لدى الولايات المتحدة ستهبط كثيرا طالما ان اهم غرض لها هو «الوقوف حاجزا» ضد الاطماع السوفياتية. ويتبع هذا ان من مصلحة اسرائيل نفسها ان يبقى الاتحاد السوفياتي في دول عربية معينة لان هذه اسهل طريقة للترويج لنفسها لدى الولايات المتحدة. ويتبع هذا ايضا ان اسهل طريقة لبقاء الاتحاد السوفياتي في المنطقة هي ان تعرقل اسرائيل كل عمليات السلام حتى يجد السوفيات ما يبرر وجودهم في المنطقة وان تبرز وتعلن وتفضح الانحياز الاميركي الكامل لها حتى تشجع بعض الدول العربية على اللجوء الى الاتحاد السوفياتي طلبا للعون.

وبكلام آخر فان الولايات المتحدة ترى اسرائيل حصنا متقدما للديمقراطية في ارض تهددها الاطماع السوفياتية لذلك فاسرائيل مضطرة ان تبقي الاتحاد السوفياتي في المنطقة لتحفظ دورها مع الولايات المتحدة وبالتالي المساعدات الاميركية الهائلة المخصصة لقيامها بهذا الدور.

غير اننا نريد قبل ان نخلص من هذه النقطة ان نزيد ان اسرائيل تريد من مؤتمر القمة ان يبحث في فتح باب الهجرة اليهودية الى اسرائيل، وهو موضوع كان من اول اسباب سقوط الوفاق الدولي، فالتعديل الذي اقره الكونغرس ويعرف باسم صاحبيه، تعديل فانيك ـ جاكسون، ربط بين الموقف السوفياتي من الهجرة اليهودية وتحسين العلاقات مع موسكو، فكان اول مسمار دق في نعش الوفاق الدولي.

«صباح الخير»

... وهذه «حدوتة» على طريقة زاويتنا «صباح الخير». فقد فوجئت بعضو الكونغرس جورج اوبريان يقول ان المخطوفين الاميركيين والفرنسيين في لبنان يذكرونه بشبكة متاجر سفن ـ إلفن.

والكلام يحتاج الى شرح فهناك شبكة متاجر في جميع انحاء الولايات المتحدة بهذا الاسم الذي ترجمته بالعربية ٧ ـ ١١. وأصل الاسم ان هذه المتاجر، وهي نوع من السوبرماركت الصغير، تفتح من السابعة صباحا حتى الحادية عشرة مساء.

وقال اوبريان ان هناك سبعة مخطوفين اميركيين واربعة فرنسيين اي ان المجموع يذكره بمتاجر ٧ ـ ١١.

ونزل كلام العضو «القيم» هذا في سجل الكونغرس كوثيقة فاقتضى التنويه.

الكونغرس ايضا

تسابق اعضاء الكونغرس في الايام الاخيرة الى مشروع قانون يعفي السنوات الاسرائيلية من الضرائب التي نص عليها القسم ٧٨٧٢ من قانون الضرائب الاميركية الصادر سنة ١٩٥٢.

وأجمع رعاة التعديل على ان القانون الاصلي اغفل الاعفاء سهوا لا قصدا، وان اسرائيل هي «الحليف المأمون الوحيد للولايات في الشرق الاوسط» الى آخر المعزوفة اياها.

والكونغرس لا يفتأ يثير دهشتي، حتى عندما اصبحت اعتقد انه لم يعد قادرا على ان يفلجني بشيء فالعضو وليام برومفيلد ضم الى سجل الكونغرس الرسمي قبل ايام مقالا نشرته «نيويورك تايمز» في ٣١ آب «اغسطس» الماضي عن القسم العربي في راديو اسرائيل زعم كاتبه ان العرب بين المحيط والخليج يقبلون على هذا القسم اكثر مما يقبلون على اذاعاتهم.

«العزيزة» كيركباتريك

انتظرنا ان يكون فيرنون والترز افضل نسبيا من جين كيركباتريك في الامم المتحدة فالقى خطابا اول لئيما وكأنه يزايد على السفيرة السابقة للولايات المتحدة لدى المنظمة العالمية.

ولعل والترز يريد ان يعد نفسه لما حققته كيركباتريك فقد فازت اخيرا بجائزة جابوتنسكي (معلم مناحيم بيغن في الحركة الصهيونية) «لدفاعها الشجاع عن اسرائيل والشعب اليهودي خلال انتدابها في الامم المتحدة».

واسم الجائزة هو «جائزة الدفاع عن القدس»... قدسهم لا قدسنا مما يغني عن الشرح.

التـاريخ : الحقيقة والاصطناع !

بقلم : صلاح قبضايا

التاريخ مليء بالأحداث المصطنعة والقصص المؤلفة.. وهو ايضا يزدحم بمواقف لا تستند الى شيء من الحقيقة. والاكثر عجبا من ذلك ان هناك شخصيات تاريخية مصطنعة ـ لم يكن لها وجود في الاصل.

ومن بين اشهر الشخصيات الوهمية في التاريخ الحديث، شخصية الضابط الامريكي الذي كان يحمل رسائل سرية ومستندات وخرائط عسكرية الى قيادة قوات الحلفاء في اوربا، وغرقت السفينة التي كان يستقلها وحملت الامواج جثته الى الساحل الفرنسي الذي كانت تحتله من قبل قوات النازي. وقد انتشلت القوات النازية جثة الضابط الامريكي، وحصلت على حقيبة الوثائق التي كانت مشدودة الى ذراعه، واستطاع رجال (الجستابو) الالماني ان يفتحوا الحقيبة، وان يصوروا كل ورقة بداخلها ثم يعيدونها الى مكانها في الحقيبة ويعيدوا شد الحقيبة الى ذراع الضابط الامريكي ـ الذي حملت احدى الغواصات الالمانية جثته واطلقتها من تحت سطح الماء قرب الساحل البريطاني. وبالفعل عثر الانجليز على الجثة واستعادوا وثائقهم بعد ان اطمأنوا الى ان احدا لم يطلع عليها !

وقد عولجت هذه القصة ضمن العديد من الروايات، والكتب التي صدرت عن الحرب العالمية الثانية، وكانت موضوعا لاكثر من فيلم سينمائي، وقد يكون اكثرها شهرة وصيتا هو الفيلم الذي عرف بعنوان الرجل الوهمي «The Man Who Never Was»، والحقيقة التي لم يفطن اليها جستابو هتلر هي أن هذا الرجل كان بالفعل رجلا مصطنعا، او بعبارة اصح، كان رجلا وهميا، وأن مخابرات الحلفاء كانت قد اعدت مستندات وخرائط مصطنعة ايضا، وظلت تبحث عن وسيلة مضمونة لتسريبها بنجاح الى قيادة المحور، او افتعال موقف يترتب عليه وصولها الى يد جواسيس الجستابو الالماني. وقد انتهزوا فرصة نجاح الغواصات الالمانية في اغراق السفينة الامريكية جنوب شرق الجزيرة البريطانية، وانتشلوا احدى الجثث والبسوها زيا عسكريا لضابط امريكي كبير، وزودوه بحقيبة مماثلة لما كان يحمله أمثال صاحب هذا الزي وشدوها الى ذراعه بالسلسلة التي تستخدم في ربط حقائب المستندات السرية، ثم القوا بالجثة قرب الساحل الفرنسي المحتل.

وتلقفت المخابرات الالمانية «الطعم»، والتهمت كل ما فيه من خداع، ثم اعادت تصدير الخديعة الى اصحابها دون ان تدري انها خديعة مليئة تماما بكل ما هو مصطنع!

ولسنا ندري اليوم هل القصة ذاتها ايضا مصطنعة ام انها حقيقة تاريخية، ولا احد يعرف الى الآن ما اذا كان خبراء الدعاية الامريكية ـ ممن يروجون لبطولات الحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية ـ قد الفوا القصة كلها من وحي خيالهم، واصطنعوا بذلك شخصية الضابط الامريكي الوهمي واصطنعوا اصطناعه ام ان الخديعة الامريكية تمت حقا، وانخدع الالمان بشخصية الرجل الذي لم يكن، وتصرفوا وتحركوا على ضوء تلك الوثائق المصطنعة !

وستبقى آلاف من القصص المماثلة حائرة بين الحقيقة والاصطناع.

وقد اثار هذا الموضوع الكثير من الجدال والحوار الذي دار عقب ما اثاره المرحوم الشيخ احمد حسن الباقوري في مذكراته ـ التي كان يكتبها على صفحات «المسلمون» ـ حول قصة اطلاق الرصاص على جمال عبد الناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية عام ١٩٥٤، والتي تعرضت لها في هذا المكان يوم الاثنين الماضي، والتي احتار حولها الناس فمنهم من يقول بأن عبد الناصر قد «اصطنع» الحادث ليتخلص من الاخوان المسلمين، ويهيء الرأي العام لقبول بطشه بهم، ومنهم من يؤكد ان الاخوان المسلمين هم الذين تحركوا للتخلص من عبد الناصر، واطلقوا عليه النار من مسدس محمود عبد اللطيف، وهذا ما يراه ايضا المرحوم الشيخ الباقوري، ويؤكده من منطلق ان ذلك كان اسلوب جماعة الاخوان المسلمين.

واذا كانت آلاف القصص المماثلة لا تزال حائرة بين الحقيقة، والاصطناع، فان بعض الوقائع التاريخية لم تعد كذلك. وقد يكون من اشهر الوقائع التاريخية التي تكشفت حقيقتها قصة الاسلحة الفاسدة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨

لقد كان لهذه القصة دوي هائل وآثار عظيمة، الى حد ان البعض جعل من الاسلحة الفاسدة السبب الاول في هزيمة جيوش سبع دول عربية في فلسطين عام ١٩٤٨. وقد خرجت المنشورات السرية خلال علم ١٩٥٠ و١٩٥١ تروي عشرات من القصص المثيرة عن وجود اسلحة وذخائر فاسدة بين ايدي جنود الجيش المصري في فلسطين، وان الذخائر كانت تنفجر بين يدي مطلقها لتقضي عليه بدلا من ان تنطلق نحو العدو !

وذهبت هذه المنشورات ايضا الى حد اتهام كبار المسؤولين في مصر بانهم كانوا وراء استيراد هذه الاسلحة الفاسدة، وانهم حققوا من وراء ذلك مكاسب مالية ضخمة! وانتشرت هذه المنشورات بين ضباط القوات المسلحة المصرية وامتدت ايضا الى المناطق المؤثرة في القطاع المدني، كما اشارت اليها معظم صحف مصر. ونظمت مجلة «روز اليوسف» المصرية حملة صحفية ضخمة عن قصة الاسلحة الفاسدة في حرب فلسطين وكانت هذه الحملة من اقوى الحملات الصحفية في تاريخ الصحافة العربية. وانتقل الامر الى ساحة القضاء، وتم توجيه الاتهام رسميا الى عدد كبير من المسؤولين في مصر، ولكن لم يتسن نظر القضية امام المحاكم الا بعد قيام حركة الجيش المصري علم ١٩٥٢.

وفي تلك الفترة ظهرت قصص المرحوم يوسف السباعي التي جسد في بعضها مأساة الاسلحة الفاسدة، بل وظهرت هذه القصص في صورة افلام سينمائية تصور الفساد الذي كان في مصر والذي بلغ قمته بقيام كبار المسؤولين بالاتجار بدماء الشهداء وادخال ابناء مصر في اتون المعركة وبين ايديهم اسباب هزيمتهم وفنائهم.

وكتب البعض حول تلك الوقائع من زاوية أخرى سلمت بوجود أسلحة فاسدة بالفعل في بعض وحدات الجيش المصري الذي حارب في فلسطين عام ١٩٤٨، ولكنهم ارجعوا ذلك الى فساد الذخيرة لانتهاء فترة صلاحيتها، والى الحصار الذي عانى منه العرب عندما اتجهوا الى شراء الاسلحة والذخائر من اوربا، حتى اضطروا الى شراء مخلفات الحرب العالمية الثانية من تجار «الخردة» ومن بعض الاعراب الذين استولوا على ما صادفوه من بقايا معركة العلمين التي دارت رحاها على ارض الصحراء الغربية ـ شرق ليبيا.

وروى اصحاب وجهة النظر هذه قصصا كثيرة عن الاموال التي جمعها اعضاء جماعة الاخوان المسلمين من اجل الجهاد في فلسطين، والتي دفعوا بعضا منها ثمنا لذخيرة قديمة تالفة نالت منهم اكثر مما نالت من العدو الصهيوني. واكد رواة هذه القصص ان المأساة تكررت مع بعض وحدات الجيش المصري النظامي في فلسطين، وان كانت المأساة في حقيقتها لا تزيد عن مجرد حوادث فردية!

اما اقوى التحليلات واكثرها قربا من الحقيقة، فهو الذي يقول ان «جماعة الضباط الاحرار» التي نظمت حركة سرية في الجيش المصري بهدف الاستيلاء على الحكم هي التي اخترعت او اصطنعت حكاية الاسلحة الفاسدة في فلسطين، وانها استغلت بعض الحوادث الفردية ـ او بالاحرى ـ بعض الشائعات التي ترددت في ميادين القتال في فلسطين، واستخدمتها لتهيئة الرأي العام المصري للانقلاب المزمع القيام به في القاهرة.

والحقائق التاريخية تؤكد بما لا يقبل الشك ان تنظيم الضباط الاحرار داخل القوات المسلحة المصرية قد سبق كل ما تردد عن الاسلحة الفاسدة. وهذا يعني ان جماعة من الضباط التقوا حول هدف الاستيلاء على السلطة في مصر وقرروا ان يضموا اليهم المزيد من الضباط في مختلف فروع القوات المسلحة، وان يثيروا الرأي العام المصري ضد النظام، ويجسدوا سلبياته، ويمهدوا الطريق امام التحرك للاستيلاء على الحكم.

وما دام الامر كذلك فان من الطبيعي للغاية ان يستخدم هؤلاء الضباط كل اسباب الاثارة من خلال منشوراتهم السرية التي يوزعونها داخل الجيش وخارجه، وفي الدوائر المؤثرة بالقطاع المدني. وقد تضمنت هذه المنشورات اتهامات مباشرة وصريحة وواضحة لعدد من كبار السياسيين الذين جاء ذكرهم في منشورات الضباط الاحرار وكانت معظم هذه الاتهامات الصريحة تدور حول الاتجار في الاسلحة والذخائر الفاسدة وتقديم الجيش المصري لقمة سائغة للعصابات الصهيونية في فلسطين.

وما دام الهدف من تلك المنشورات كان تهيئة الرأي العام المصري واثارته ابتغاء تحقيق الهدف النهائي وهو الاستيلاء على السلطة فانه يكون من المسلم به في مثل هذه الحالات اصطناع الوقائع وذكر قصص واحداث وهمية لخدمة عملية «الاثارة». وهذه امور مشتركة في جميع الثورات!

وليس من قبيل الصدفة ان يحمل هذه الوقائع الى الصحافة المصرية احد زعماء الضباط الاحرار في ذلك الوقت وهو محمد انور السادات الذي اصبح بعد ذلك عضوا في مجلس قيادة الثورة وانتهى رئيسا للجمهورية المصرية. وقد استغل انور السادات علاقته بالصحفي الكبير احسان عبد القدوس الذي قاد الحملة الصحفية على صفحات مجلته روز اليوسف، والذي كان بعد ذلك احد شهود قضية الاسلحة الفاسدة.

واذا كانت القضية التي نظرتها المحاكم المصرية في عهد الثورة قد انتهت الى تبرئة جميع المتهمين بالاتجار في الاسلحة الفاسدة، فان القصص والروايات والافلام السينمائية التي تناولت هذا الموضوع استمرت، بل وتضمنت قصص يوسف السباعي الجديدة اشارات مباشرة الى الاسلحة الفاسدة في فلسطين.

وبدأت الحقائق تتكشف بعد تكوين لجان اعادة كتابة التاريخ المصري التي تشكلت بقرار من الرئيس المصري الراحل انور السادات والتي عهد برئاستها الى نائبه في ذلك الوقت ـ الرئيس المصري الحالي ـ حسني مبارك. لقد قدم كثيرون ممن ادلوا بشهادتهم امام لجنة اعادة كتابة التاريخ المصري أدلة اثبتوا بها ان قصة الاسلحة الفاسدة في فلسطين كانت قصة مصطنعة، وان الضباط الاحرار الذين كانوا يستعدون للاستيلاء على السلطة في مصر روجوا لهذه القصص، وحملوها الى الصحافة، وشكلوا لذلك لجنة رأسها انور السادات الذي كان على صلة طيبة بعدد من كبار الصحفيين المصريين.

وقد اثير هذا الموضوع على المستوى الاكاديمي خلال مناقشة احدى رسائل الدكتوراه في جامعة القاهرة، والتي كان يشهدها الاستاذ احمد ابو الفتح الكاتب الصحفي بجريدة «الشرق الاوسط» والذي كان يرأس تحرير صحيفة «المصري» في الخمسينات حتى اغلقتها السلطات في مصر ابان حكم الرئيس الاسبق جمال عبد الناصر. وقد ذهب الدكتور ابراهيم عبده استاذ تاريخ الصحافة المصري الى ان ما نشر حول اسطورة الاسلحة الفاسدة كان اصطناعا صحفيا، وقد يكون غير مقصود، وان الصحافة المصرية شاركت ـ وربما بحسن نية ـ في الترويج لهذا الامر، او انها كانت ضحية معلومات غير صحيحة قدمها اليها تنظيم الضباط الاحرار من خلال منشوراتهم ومن خلال اتصالات انور السادات بالصحفيين.

وهذا الامر اكده ايضا الدكتور نجيب ابو الليل الاستاذ بجامعة القاهرة وعضو لجنة كتابة التاريخ، وقد رفض الاقرار بصحة ما جاء عن الاسلحة الفاسدة في رسالة الدكتوراه التي تناولت دور الصحافة المصرية في التمهيد لثورة ١٩٥٢ من ان الاسلحة الفاسدة كانت موضوعا طيبا لعملية تهيئة الرأي العام المصري لقبول حركة الجيش باعتبار انها حقيقة ثابتة واشار الى ان تقارير لجنة كتابة التاريخ اكدت ان امر الاسلحة الفاسدة في فلسطين لا يمت للحقيقة بصلة !

ويبدو اننا سنظل غير قادرين على حسم تلك القضية الخطيرة، وسنظل حيارى بين التسليم بوجود اسلحة فاسدة في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وبين الشك في ان ذلك الامر قد اصطنعه بعض ضباط الجيش المصري لاستغلاله في منشوراتهم الموجهة ضد النظام المصري في ذلك الوقت.

وحتى وقائع التاريخ بها وجهات نظر.. وسيظل التاريخ تائها بين الحقيقة والاصطناع..

محمود كحيل

يوميات

أحمد بهاء الدين

صفقة التورنادو

اسرائيل تقيم الدنيا وتقعدها في انجلترا وغرب اوروبا، لان المملكة العربية السعودية عقدت صفقة ضخمة لشراء عدة اسراب من الطائرات الحربية المتقدمة...

وقد استطاعت اسرائيل ان تذل امريكا وترغم رئيسها على التراجع عن عدة صفقات مشابهة. فقد وجد الرئيس الامريكي نفسه غير قادر على مواجهة اسرائيل، في برلمان بلده لا في الكنيست، وخاف عواقب هزيمة تلحق به في الكونجرس على يد الجبهة الصهيونية.

وهزيمة من هذا النوع لا يقف اثرها على مجرد رفض قرار للرئيس، ولكنه يجعله رئيسا عاجزا حتى نهاية رئاسته، خصوصا وهي رئاسته الاخيرة.

هو راحل والكتلة الصهيونية باقية. وهكذا آثر السلامة، وانسحب من هذه الصفقات.

ولكن الوضع الاقتصادي لانجلترا وفرنسا ـ ولديهما نفس السلاح المتقدم ـ لا يسمح لاي منهما بتضييع صفقة بالاف الملايين من الدولارات. وكان سهلا على اسرائيل ان تعرف ذلك.

وشراء «جيل جديد من الطائرات» مسألة استراتيجية، لان الطائرات من طراز معين تسلم بعد سنوات. وتعيش سنوات. حتى يحتم الصراع على التفوق الفني صنع جيل آخر، ربما مرة كل عشر سنوات...

ولكن الغريب هو الحجج التي تسوقها اسرائيل لشن حملة ضد هذه الصفقة...

فهي ترى بيع انجلترا لهذه الطائرات للمملكة العربية السعودية تهديدا للسلام والامن في المنطقة!

وترجمة ذلك ان السلام في المنطقة هو ان تكون اسرائيل مسلحة والعرب مجردين من السلاح. ان يكون لدى اسرائيل طائرات وليس لدى العرب طائرات. بل انها منعت امريكا قبل ذلك من بيع اسلحة مضادة للطائرات للاردن! لان هذا يعرقل مهمة اسرائيل وحريتها في التحليق في الاجواء العربية، وضرب اي هدف تشاء، كما فعلت يوم قصف المفاعل الذري في بغداد.

والغريب اننا لم نسمع عن طائرة عربية قصفت اسرائيل. ولكن اسرائيل لا تمر مناسبة الا وتقصف مكانا ما في لبنان، او تخترق جو دولة عربية ما.

واحيانا تقصف لبنان بسلاحها الجوي، لاسباب غير عسكرية. فحين يريد حزب العمل ان يزايد على حزب الليكود مثلا، ووزير الدفاع من حزب العمل، يأمر بقصف مخيم ما في لبنان، ليثبت للناخبين في اسرائيل ان حزبه ليس اقل ترددا في ضرب العرب!....

هذا هو «السلام والامن في المنطقة» الذي تريده اسرائيل. سماوات خالية لا يعكر صفو طائراتها فيها شيء! حتى ولو من منطلق الدفاع المشروع عن النفس!

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال

هوامش على كتاب

أسلفت في كلمة سابقة انني تعودت عندما أقرأ كتابا أن أعلق على بعض صفحاته بما يعرض لي من موافقة او مخالفة لآراء مؤلفه، وهذا كتاب قرأته قبل سنوات، وكانت لي عليه هذه التعقيبات :

يقول المؤلف في ص ٦ «لمن الملك اليوم ؟ الملك اليوم للانسان»، وقد كان من اليسير ان يعذر المؤلف في قوله، لو لم يحرص في جميع مباحث كتابه على ان ينسب كل التطورات العلمية والعمرانية لعقلية الانسان وماديته. متجنبا في ذلك ذكر الله، وذكر الدين. مما يشعر بمبدأه الماركسي الخطير.

كما يلاحظ عليه انه يروي دائما اقوالا وحكما عن فلاسفة الغرب كوثائق تسند افكاره وآراءه، صادفا عن الاستدلال بآية من القرآن، او حديث لنبي الاسلام، إلا فيما يريد أن يلويه عن معناه، فيحرف كلام الله وكلام رسوله عن مواضعهما.

ويعيب في ص ١٤ على المسلمين اهتمامهم في كل تحركاتهم وسكناتهم بمراقبة الله سبحانه، ويأتي بالحديث النبوي : «تخلقوا بأخلاق الله»، ويتساءل : «كيف السبيل الى ذلك، ولكل انسان امعاء وكبد وغدد، إذا أصاب أحدها الخلل سرت العدوى في غير إبطاء الى سلوكه فجعلته غضوبا او مدمنا او عربيدا ؟» وقد حالت مادية المؤلف الطاغية دون ان يدرك إدراكا صحيحا معنى الحديث النبوي الداعي الى التخلق بأخلاق الله سبحانه.

إن عملية التخلق بالأخلاق الالهية، لا تستدعي إلغاء معدة الانسان او كبده أو أمعاءه حتى يصير إلها، ومقصد الدعوة اليها أن يحاول الانسان ما استطاع ان يتخلق بالصبر والعفو والحلم والكرم مثلا.. هذه الخلال التي هي من اخلاق الرب العظيم الذي يصبر ويحلم ويعفو في كثير من معاصي عباده، وتعديهم حدوده بل يزيد سبحانه على صبره وحلمه وعفوه فلا يقطع عنهم رزقه الذي يأكلون منه ويشربون ويلبسون.

انها دعوة نبوية الى السلام بين المسلمين بترويضهم على الصبر والحلم والتسامح. دعوة لا حاجة فيها الى رهبانية تلغى بها الأمعاء والكبد والغدد والغرائز كما تصور المؤلف الفهيم!

ويقول في ص ١٧ ـ ٢٨، ان اخلاق الانسان حين تدرس يجب ان تتم هذه الدراسة على ضوء صلة الانسان بالأرض لا بالسماء.. ولندرك ايضا ان سلوك الانسان ليس نتيجة لتدخل من الله، ولا تدخل من الشيطان. وإنما هو ثمرة الانسان وحده. ثمرة أعصابه وغدده وغذائه، وتربيته وأسرته ومجتمعه.

والمؤلف يذهب هذا المذهب في تقويم الاخلاق على اساس التصور العلمي ـ لا الديني ـ دحضا لحجة المحتجين بالقدر والمكتوب في مسألة الاخلاق.

ومع ذلك يزعم أنه يحاول التوفيق بين الدين والعلم. وقد كان يستطيع ـ فعلا ـ التوفيق بين الدين والعلم، دون أن يلغي صلة الانسان بالسماء، أو بتعبير آخر علاقة الدين بالخلق ـ وبتعبير اسلامي صحيح، دينونة الانسان للواحد الديان.

لقد حاول هدم الجبرية فوقع في القدرية. ولو صحت عقيدته الاسلامية وسلمت نيته العلمية، لكان مذهبه قواما بين هذه وتلك، وذلك صحيح العلم وصحيح الدين.

إن الاسلام لا جبرية ولا قدرية ولكنه قوام بين ذلك. انه يربط الانسان برب السماء. يستلهمه الرشد، ويستمد منه الضياء ليسير في رحلة حياته وفق معالم دينه الحق وتعاليم رسوله الأمين. وهو في الوقت نفسه يترك له كامل الحرية في ان يختار، نجد الخير أو نجد الشر. وأن يسلك سبيل المؤمنين أو غير سبيلهم : «وهديناه النجدين». «إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا». «كل امرىء بما كسب رهين».

التشريع الإسلامي بعد الهجرة

بقلم: محمد حسن الريفي

«لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم أياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين».. والكتاب هو القرآن الكريم، والحكمة هي السنة النبوية، وما سنه عليه الصلاة والسلام، ولم يرد به قرآن، فليس من عنده بل هو أيضا من عند الله.. «وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى»، فلا مصدر لأحكام الاسلام وتعاليمه إلا الوحي الالهي. وما نزل به الروح الأمين قرآنا وسنة، خلال ثلاث وعشرين سنة، قد تناول أحكام العقيدة وما إليها فكانت تعرف في الصدر الأول باسم «العلم» أما أحكام المكلفين «من وجوب، وندب، وحظر، وكراهية، وتخيير، وأحكام ما شرع لهم من عبادات وطاعات وعقود ومعاملات، وجنايات وعقوبات، ووصايا ومواريث» فكانت بادىء الأمر تعرف «بعلم الحلال والحرام»، و «بالفرائض»، ثم عرفت فيما بعد «بشرائع الأحكام وبالفقه»، وهي التي تعرف اليوم وحدها «بالتشريع الاسلامي».

لقي عليه الصلاة والسلام من أهل مكة ألوانا شتى من الأذى والاضطهاد، وكانوا يغرون به سفهاءهم، ويؤلبون عليه القبائل ليصدوا الناس عن الاستجابة الى دعوته، فلم يستجب له بمكة إلا الأقلون، وكان اكثرهم من المستضعفين الذين يسامون العذاب، وفر من فر منهم بدينه الى الحبشة، فكان الصراع كله موجها إذ ذاك الى اصل العقيدة وبث الدعوة. أما تشريع الأحكام فما كان وقته قد حان، وما نزل في ذلك الحين منه الا النذر اليسير.

ولما هاجر عليه الصلاة والسلام هو وأصحابه الى المدينة، استقبلهم أهلها بالعزة والكرامة، وأووهم، وشاطروهم أموالهم، وعاهدوا الله ورسوله على التضحية لاعلاء كلمة الله، وقد تألفت من المهاجرين، ومن الانصار، وممن تتابع دخولهم في هذا الدين، أمة مسلمة قامت بها دولة اسلامية محاربة، هي أحوج ما تكون الى تشريع ينظم أمورها الداخلية، وأمورها الخارجية في السلم والحرب. فكما كانت الهجرة فاتحة الخير والسعادة، والسبيل الى انتصار الاسلام وانتشاره وقيام الدولة الاسلامية، كانت بداية سعيدة لعصر تشريع الأحكام، ذلك التشريع الذي تتابع نزوله خلال السنوات العشر الأولى من الهجرة حتى بلغ من الاستقرار غايته، ومن الكمال نهايته قبل انتقال الرسول صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الأعلى بزمن يسير : «اليوم يئس الذين كفروا من دينكم، فلا تخشوهم واخشون». «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الاسلام دينا».

والتشريع الاسلامي لا يقوم على اساس من الأخلاق، والسياسة، والمصالح الدنيوية فحسب، بل يقوم مع هذا، وقبل هذا، على اساس من الدين والتعبد، وإنك لتجد المعنى الديني يتغلغل في جميع أحكامه، حتى ما شرع منها لمصالح الدنيا، فالعهود والالتزامات، يجب الوفاء بها. ونقضها إثم معاقب عليه في الآخرة، وأحل الله البيع وحرم الربا، وجعل أكله من كبائر الاثم، والميسر والخمر رجس من كبائر المعاصي، والعقود المدنية الباطلة والفاسدة من المحرمات الدينية، والشروط الباطلة اشتراطها إثم معاقب عليه، وهكذا تعرف أن الوازع الأول الذي يزع النفوس ويحملها على طاعة هذا التشريع وازع روحي تعبدي، وهو اقوى من أي وازع آخر، لأنه وازع ينشأ من خشية الله، ومراقبة العليم الخبير، الذي يعرف خائنة الأعين وما تخفي الصدور، ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وهو القاهر فوق عباده، سيحاسبهم ويجزي كل نفس بما كسبت ويؤاخذها على ما اكتسبت، فهو وازع قل ان يموت عند مؤمن، وإن غفا غفوة فإنه لن ينام طويلا، وتشريع يكفل له الاحترام والطاعة والتنفيذ، مثل هذا الوازع، لن يدانيه أي تشريع وضعي مهما عظم امره.

والهدف الأعلى للتشريع الاسلامي هو سعادة العباد في الدارين، وكل احكامه تقوم على جلب المصالح لهم، ودفع المضار عنهم، في الدنيا والآخرة، وفي مقامنا هذا لا نستطيع ان نستعرض كل اهدافه ومقاصده وسنوجز طائفة منها :

أ ـ ان التشريع الاسلامي يهدف أول ما يهدف الى الوصول بالانسانية إلى مجتمع أرقى وأفضل يكون خير امة أخرجت للناس، فمكارم الأخلاق عنده أجزاء من الايمان، وطاعات يثاب عليها، والرذائل عنده معاص وآثام ممقوتة، وهو يأمر بالوحدة والتعاون والاعتصام بحبل الله، وعدم التفرق، وعلى المؤمن أن يكون للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا، وعلى المرء أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، وقد شرع فيه من العبادات والطاعات ما يطهر النفوس ويهذبها، ويربيها على خشية الله وحده، دون أحد من عباده، وينهاها عن الفحشاء والمنكر، ويدربها على الصبر ومقاومة الشهوات وتحمل الصعاب والمشقات، ويجعلها على الدوام تشعر بكوارث الآخرين وآلامهم.. وقد سن لهم في هذه العبادات اجتماعات يومية متكررة، واجتماعات أعظم منها كل اسبوع، واجتماعا عاما يشهده من استطاع كل عام، سن لهم هذه الاجتماعات وغيرها، ليتعارفوا ويتآلفوا، وليتشاوروا ويتعاونوا، فتقوى روابط ما بينهم، وسنها لهم ليجمعهم على سواء، بين يدي الله، وفي بيوت الله وحرمه عبادا خاشعين، لا يتعالى بعضهم على بعض، وهم من خشيته مشفقون، ليغرس في نفوسهم حب التواضع والمساواة.

ب ـ والتشريع الاسلامي قد عالج تنظيم الدولة وترتيب أمورها على اساس الشورى، وعلى وضع لا تشوبه شائبة من تعاظم الجاه والثراء، فالناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لذي جاه على ضعيف، ولا لثري على فقير، والضعيف قوي حتى يأخذ حقه، والقوي ضعيف حتى يؤدي ما عليه، فلا فضل لقرشي على عربي، ولا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى، «إن اكرمكم عند الله أتقاكم»، ولا شائبة من التعصب الديني، فحرية العقيدة مكفولة للجميع، ولا إكراه في الدين، قد تبين الرشد من الغي، والمواطن غير المسلم يترك وما يدين، وللمواطنين غير المسلمين من الحقوق مثل ما للمسلمين، وعليهم من الواجبات مثل ما عليهم.

ج ـ والتشريع الاسلامي يهدف في طليعة ما يهدف الى نشر العدالة الاجتماعية، فشرع للبؤساء والمضطرين حقوقا واجبة، وأخرى مسنونة، رحمة بالانسانية، وانتزاعا للغل من الصدور، وإقرارا لأمن الدولة، وحفظا للتوازن الجماعي، فللفقراء والمساكين السهم الأول في زكاة الأموال والسوائم والزروع والثمار، ولهم سهمهم في خمس الغنائم وما الحق بها من موارد الدولة، ولهم بيت مال من بيوت المال الأربعة، تصرف موارده على نفقاتهم، ومداواة مرضاهم، وتجهيز موتاهم، ولهم في عيد الفطر زكاته، وفي عيد الاضحى ثلث الأضاحي، ولهم فوق هذا وذاك حق آخر فسره كثير من أئمة الدين بتحمل أغنياء كل بلد بحاجات فقرائه من الطعام والكساء والمسكن، إن لم يكن في بيت المال وفاء بها، وإذا قصروا في هذه الحقوق استوفاها الامام جبرا عليهم وأداها لمستحقيها، أما صدقة التطوع وما جاء عنها في هذا التشريع فحدث عنه ما شئت، وما شاء لك الحديث، ثم يأتي العون المالي ابتغاء مرضاة الله، فالله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه، ومن فرج عن اخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، والقرض الحسن عنده رغيبة من افضل الرغائب، تربو في فضلها وثوابها على الصدقة نفسها، وقد حارب الربا حربا لا هوادة فيها لأنه لا يقوم الا على الجشع وانحطاط المروءة واستغلال الضائقات.

د ـ وقد وجد التشريع الاسلامي، المرأة ذليلة مهينة، مهيضة الجناح، مهضومة الحقوق، فرفع شأنها، وأعزها، وأعلى مكانتها، وكفل لها اهليتها كاملة كأهلية الرجل، فلا سلطان لأحد عليها، لا في مالها ولا في نفسها، الا بحقه، وفرض لها من الحقوق المالية ما يتلاءم مع واجباتها، وقد كان تشريعا حكيما، فقد جعل الأصل في احكامه تساوي المرأة والرجل، غير انه راعى في بعض منها ما فطرت عليه، من رهافة الحس، وطغيان المشاعر، وراعى ايضا منصبها الأول، الذي اعده لها خلقها وتكوينها، كما عمد الى سد الذرائع، ففرق بين الذئب والحمل، وباعد بين النار والهشيم.

هـ ـ والتشريع الاسلامي قد نزل على خاتم النبيين والمرسلين، ليكون تشريعا للناس اجمعين، فلهذا كانت احكامه «فيما يختلف باختلاف الأزمان والبقاع، والبيئات والعادات» قواعد كلية مرنة صالحة لكل عصر ولكل بيئة، وقد اجتمع من هذا التشريع، ومما أضيف اليه، مما استنبطه المجتهدون من دلالته وفحواه، ومن روحه ومعناه، ثروة فقهية عظمى، قل ان تكون لتشريع آخر، وقد عالج هذا الفقه كل الأحوال على ادق وجه، واشتمل على كثير من الآراء والنظريات المحصة العادلة، التي لم تتجه اليها التشريعات الوضعية الا من أمد قريب، وقد حكم هذا التشريع في أزهى عصور المدنية فما قصر عن حاجاتها، وما كان يوما ما عقبة في سبيل التقدم، وإذا كانت حماية بيوت البغاء، ومتخذي الاخدان والمقامرين والسكيرين وأعوانهم وأكلة الربا، من عناصر التقدم فلا كان هذا التقدم ولا كانت أيامه ولا كان أهله، والتأخر خير منه عند كل من له أقل شعور بالكرامة والخلق الكريم.

و ـ ولو ان اولي الأمر وذوي الرأي في اقطار الاسلام جعلوا هذا التشريع المصدر الوحيد لتشريعاتهم، لنالوا تشريعات كافية وافية، تربو على ما يطلبون، ثم هي فوق هذا تكون تشريعات يكفل اطاعتها وتنفيذ احكامها في السر والعلن، الوازع الروحي الذي لا يعدله وازع آخر.

مواقيت الصلاة

الثلاثاء ١٠ محرم ١٤٠٦ هـ ـ ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٢	٦,١٠	١٢,١٣	٣,٣٧	٦,١٦	٧,٤٦
المدينة المنورة	٤,٥١	٦,١١	١٢,١٤	٣,٣٩	٦,١٧	٧,٤٧
القدس الشريف	٤,٠٧	٥,٢٨	١١,٣٣	٢,٥٩	٥,٣٦	٦,٥٢
الرياض	٤,٢٢	٥,٤٢	١١,٤٥	٣,١١	٥,٤٨	٧,١٨
القاهرة	٤,١٧	٥,٤٤	١١,٤٧	٣,١٤	٥,٥٠	٧,٠٧
الخرطوم	٤,٢١	٥,٥١	١١,٣٨	٢,٥٩	٥,٤١	٦,٤٥
الرباط	٥,٥٨	٧,٢٠	١,٢٠	٤,٣٥	٧,١٢	٨,٣٤
تونس	٤,٥٢	٦,١٨	١٢,١٥	٣,٢٥	٥,٥٩	٧,٢٣
ابوظبي	٤,٥٤	٦,١٤	١٢,٢٣	٣,٤٨	٦,٢١	٧,٥١
المنامة	٤,٠٣	٥,٢٨	١١,٢٩	٢,٥٥	٥,٣١	٧,٠١
بغداد	٤,٢٠	٥,٥٠	١٢,٠١	٣,٣١	٦,٠١	٧,٢١
اسطمبول	٦,٢١	٧,٥٢	١,٥٨	٥,٢٢	٨,٠١	٩,٢٧
نيقوسيا	٤,١١	٥,٣٥	١١,٤٠	٣,٠٦	٥,٤٣	٧,٠٢
اثينا	٥,٤٦	٧,١٣	١,١٩	٤,٤٤	٧,٢٢	٨,٤٤
لندن	٥,١١	٦,٤٨	١٢,٥٤	٤,١٠	٦,٥٨	٨,٢٩
مانشستر	٥,١٩	٦,٥٧	١,٠٢	٤,١٦	٧,٠٦	٨,٣٨
باريس	٥,٠١	٧,٣٩	١,٤٤	٥,٠٣	٧,٤٨	٩,١٩
روما	٥,٢٦	٦,٥٨	١,٠٤	٤,٢٧	٧,٠٧	٨,٣٤
بروكسل	٥,٥٣	٧,٣١	١,٣٦	٤,٥٢	٧,٤٠	٩,١١
امستردام	٥,٥١	٧,٢٨	١,٣٤	٤,٤٩	٧,٣٨	٩,٠٩
مدريد	٦,٣٣	٨,٠٣	٢,٠٨	٥,٣٣	٨;١٢	٩,٣٧
جنيف	٥,٤٦	٧,٢٤	١,٢٩	٤,٥٠	٧,٣٢	٩,٠٤
زيوريخ	٥,٣٦	٧,١٤	١,١٩	٤,٣٩	٧,٢٣	٨,٥٥
فيينا	٥,٠٥	٦,٤٣	١٢,٤٨	٤,٠٧	٦,٥٢	٨,٢٣
برلين	٥,١٧	٦,٥٤	١,٠٠	٤,١٥	٧,٠٤	٨,٣٥
فرانكفورت	٥,٣٦	٧,١٣	١,١٩	٤,٣٦	٧,٢٢	٨,٥٤
ميونيخ	٥,٢٤	٧,٠٢	١,٠٧	٤,٢٦	٧,١١	٨,٤٢
ستوكهولم	٤,٥٨	٦,٣٥	١٢,٤١	٣,٤٦	٦,٤٥	٨,١٧
كوبنهاجن	٥,٢٠	٦,٥٧	١,٠٣	٤,١٤	٧,٠٧	٨,٣٩
نيويورك	٥,١٣	٦,٤٤	١٢,٤٩	٤,١٤	٧,٥٣	٨,١٨
واشنطن	٥,٢٨	٦,٥٧	١,٠٢	٤,٢٧	٧,٠٥	٨,٢٨
شيكاجو	٥,٠٦	٦,٣٩	١٢,٤٤	٤,٠٨	٦,٤٧	٨,١٤
لوس انجيليس	٥,١٩	٦,٤١	١٢,٤٦	٤,١٣	٦,٥٠	٨,٠٨
هيوستن	٥,٥١	٧,١٠	١,١٥	٤,٤١	٧,١٨	٨,٣٢
دنفر	٥,٣٤	٦,٤٩	١٢,٥١	٤,١٦	٦,٥٤	٨,٠٨
مونتريال	٤,١٦	٥,٥٤	١١,٥٩	٣,٢٠	٦,٠٣	٧,٣٥

دعاء اليوم

اللهم اجمع كلمتنا على الحق والخير. واجعلنا من دعاة الحق وجنوده وأنصاره. اللهم لا تجعلنا من الذين يمارون في الحق. بل اجعلنا ممن يصدعون بالحق، لا تأخذهم فيه لومة لائم. واجعل أسعد أيامنا يوم لقائك يا رب العالمين.

المراقبون الفنيون يعلقون على الادوار التمهيدية:

المغرب قدم مستوى طيبا.. والجزائر الأفضل إستعدادا باقي الفرق أدخرت قواها للدور الثاني

الجزائر ـ «الشرق الاوسط» ـ من يسري حمدي:

بعد انتهاء الادوار التمهيدية لمسابقة كأس فلسطين الثانية لكرة القدم للشباب التقت «الشرق الاوسط» بعدد من المراقبين الفنيين لتسليط الضوء على المستوى الفني الذي قدمته بعض الفرق خلال الادوار التمهيدية.

بدأت اللقاءات برهيف علامة امين عام الاتحاد اللبناني وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي لكرة القدم والمسؤول عن اللجنة في مجموعة باتنة، ذلك ان هذه المجموعة لم تنل ما تستحقه من التغطية الاعلامية لصعوبة الاتصال مع بعثاتها فقال علامة: «المجموعة الرابعة التي اجريت مبارياتها في مدينة باتنة كانت من اقوى المجموعات لضمها ٣ فرق مؤهلة فنيا لدخول الدور الثاني.. ولذلك تميزت المباريات بالقوة والحساسية.. المنتخب العراقي الذي فاز ببطولة المجموعة كان بلا شك الفريق الافضل واستحق عن جدارة صدارة المجموعة، اما فوز منتخب قطر بالمركز الثاني فكان فوزا يستحق ايضا لما قدمه لاعبوه من جهد ومستوى خاصة في المباراة الأولى امام المغرب.. الا ان تأهل قطر جاء على حساب المنتخب المغربي الذي اعتقد انه كان يتساوى معه في كثير من النواحي الفنية والبدنية وقد كسب الفريق المغربي عطف المراقبين وبالتحديد في مباراته مع قطر التي سجل فيها القطريون هدفيهم فيما كان المغاربة يسيطرون تماما على سير اللعب...».

وعن المستوى الفني العام للمجموعة يمكنني القول انه تجاوز الوسط...».

سخونة المشاكل الادارية

واضاف: «... سخونة احداث المجموعة الرابعة بدأت باكرا حتى قبل بداية المباريات.. فقد سبقتها زمنيا المشاكل الادارية، عندما وجد مسؤولو الفريق ان على فرقهم اداء المران في ملعب ارضه ترابية نظرا لأن الملعب الرئيسي قيد الصيانة ولا يتحمل ضغط المران وخسرت اخرى ومع محاولات اللجنة الفنية لتسوية هذه المشكلة انتهى الأمر بفتح الملعب الرئيسي امام الفرق للمران.. لكن الأمطار الهاطلة بغزارة حولت ارض الملعب الى بحيرة..

.. واخيرا.. عن الاقامة في الفنادق.. اقول... لا غبار عليها ولقينا حفاوة كبيرة وحارة من الجميع...».

رهيف علامة

منتخب الجزائر مكتمل الصفوف

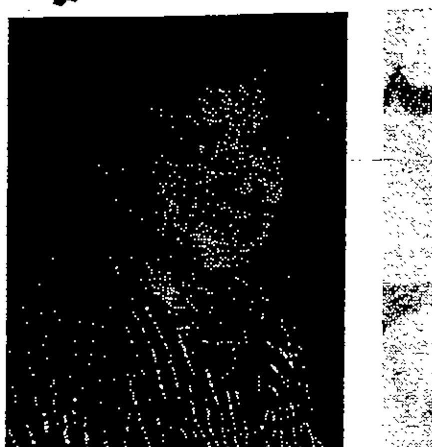
وقال وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم: «من خلال مشاهدتي عددا كبيرا من المباريات يمكنني القول ان منتخب الجزائر هو الأفضل اعدادا واستعدادا وتكاملا في خطوطه...، وان كان الحكم على المستوى العام للجميع تنقصه الدقة لأن الفرق لم تعط كل ما عندها على امل ان تكشف تماما عما لديها من امكانيات في الدور ربع النهائي. لا سيما والمباريات.. وبعد ٤٨ ساعة كاملة من ذلك تأهلت.. وبناء عليه لا يمكن الحكم على مستواها.. ولكن ـ كما سلفت ـ نظرتي الأولى ان الفريق الجزائري جاهز.. كما ان منتخب الامارات يضم خطي وسط وهجوم افضل من خط دفاعه، وان منتخب موريتانيا ينقصه الاحتكاك والخبرة...».

المنتخب السعودي يملك الامكانيات

وتحدث مراد محجوب مدرب منتخب تونس قائلا «.. المنتخب السعودي عندما تشاهده تشعر انه يتمتع بامكانيات طيبة ولكننا لم نأخذ فكرة واضحة عن مستواه الحقيقي فربما كان يدخر جهوده لمبارياته المقبلة التي ستكون اكثر سخونة وقوة».

... وعن منتخب اليمن الديمقراطي قال «انه يلعب بخشونة مع ان لاعبيه في بعض الاحيان يقدمون لمحات فنية.. لكن الفريق بمستواه الحالي لن يصل الى مرتبة عالية».

وعن منتخب تونس قال «يغيب عن المنتخب ٧ لاعبين شاركوا في نهائيات كأس العالم للشباب بالاتحاد السوفياتي لأنهم ضموا الى المنتخب الأول ونحن بعد ان تأهل للدور الثاني في المسابقة نحاول المنافسة بالعناصر المتوافرة لدينا.. وان كانت لم تستعد المجموعة بما فيه الكفاية».



وليد كردي

انتظام تدريبات المنتخب السعودي الكروي

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

انتظمت جميع عناصر المنتخب السعودي الاول لكرة القدم بمعسكر التدريب الاعدادي بالطائف لمباراة الاياب مع منتخب الكاميرون التي ستقام يوم الجمعة ما بعد المقبل، وقد شارك في تدريبات اليومين الماضيين ٢٠ لاعبا.. بينهم «الكابتن» صالح النعيمة الذي تغيب عن المباراة الذهاب لظروفه الصحية..

ومن المقرر ان يكون حارس المرمى الاحتياطي عبد الله سعد قد التحق بالمعسكر امس وسيكتمل عقد المنتخب بانضمام سمير سليماني اليه في منتصف الاسبوع المقبل..

من جهة ثانية يجري الاتحاد السعودي لكرة القدم اتصالات مع بعثة فريق نادي كالمار السويدي الموجود حاليا بجدة لبحث امكانية اجراء لقاء ودي مع المنتخب السعودي ضمن برنامج لاقامة مباراتين وديتين خلال معسكر الاعداد.

● انضم المدرب السعودي خليل الزياني الى مدير المنتخب فهد الدهمشي اذ نقل صباح يوم امس الى المستشفى العسكري بالطائف.. اثر تعرضه لانفلونزا حادة وسعال شديد ـ قرر الاطباء بعد الكشف على حالته، وضعه تحت العناية الطبية المركزة.. ولن يصرح للزياني بمغادرة السرير الابيض قبل مساء يوم غد..

هذه هي الحالة المرضية الثانية التي يتعرض لها احد مسؤولي المنتخب السعودي خلال هذا الاسبوع.. اذ لايزال فهد الدهمش مدير المنتخب طريح الفراش بالمستشفى التخصصي بالرياض.

و «الشرق الاوسط» تتمنى للمدير والمدرب الشفاء العاجل.

صالح النعيمة

لقاء الاياب بين العراق والامارات: الحكام السويسريون يصلون غداً

● يصل الى الطائف غدا طاقم حكام كرة القدم السويسري المكلف بأدارة مباراة الاياب بين منتخبي العراق والامارات في الدور الثاني من تصفيات بطولة كأس العالم المقررة اقامتها عصر يوم الجمعة المقبل على ملعب استاد مدينة الملك فهد الرياضية.

يتألف الطاقم من اندريه دينا (ساحة) وانزو بيدوزي وماركو رافاليا (رجلي خط)، بينما اعتذر المراقب الالماني المكلف بالمباراة عن عدم الحضور، وينتظر ان يكلف الاتحاد الدولي اليوم او غدا حكما من احدى المنطقة بمراقبتها..

الطاقم سيغادر الطائف الى جدة بعد نهاية المباراة مباشرة ـ ثم يطير الى بلاده في اليوم التالي.

من جهة اخرى يواصل منتخب الامارات استعداداته للمباراة بتمارين صباحية ومسائية في ملعب استاد مدينة الملك فهد بالطائف، فيما ينتظر وصول المنتخب العراقي خلال الساعات الـ ٥٦ المقبلة لاداء المباراة.

دورة الاهلي الرياضية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

بدأ النادي الاهلي السعودي خطوات عملية لاقامة دورة رياضية في كرة القدم يشارك في منافساتها عدد من فرق الاندية العربية العريقة التي يرعاها الامير عبد الله الفيصل.

نبعت فكرة هذه الدورة منذ ست سنوات تقريبا، وتبناها نادي المريخ السوداني وعرضها على الامير عبد الله الفيصل الرئيس الفخري للنادي الذي طلب تأجيل تنفيذها بعض الوقت ومضمونها.. ان تدعى فرق كرة القدم باندية الاهلي السعودي والمريخ السوداني والاهلي المصري والترجي التونسي للعب سنويا في جدة.

احمد عيد رئيس النادي الاهلي السعودي صرح لـ «الشرق الاوسط» بأن مجلس ادارة ناديه قرر وضع الفكرة موضع التنفيذ مع نهاية الشهر الجاري ووضع شروط ولوائح المشاركة بها على ان يتكفل النادي الاهلي بجميع مصاريف ونفقات سفر واعاشة وسكن فرق الاندية، وسيتوجه خلال الاسبوع نائب رئيس النادي عبد الرزاق معاذ الى القاهرة والخرطوم للالتقاء بصالح سليم رئيس النادي الاهلي القاهري ومهدي الفكي رئيس نادي المريخ السوداني ومجلس ادارة الناديين لعرض الموعد النهائي للبطولة المقرر اقامتها في الفترة بين ٢٦ محرم الجاري الموافق ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل و١٥ صفر الموافق ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول).

«جلمود» يفوز بكأس نادي الفروسية لسباقات الاسبوع الثاني

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز الجواد «جلمود» بكأس نادي الفروسية في حفل سباقات الاسبوع الثاني الذي اقيم عصر يوم امس على مضمار سباقات الخيل بالملز.

تقدمت الفرس «عهود» في بداية السباق البالغة مسافته ١٢٠٠ م الا ان الجواد «جلمود» تمكن عند المنعطف الاخير من مشاطرتها الطليعة وظلا منطلقين جنبا الى جنب... الى ما قبل مائة م فقط من خط النهاية.. اذ تمكن من التقدم والفوز بالسباق، وهو الشوط السادس في ترتيب سباقات يوم امس.

قطع «جلمود» وهو ملك لاسطبل ابناء الامير فهد بن سعد بن عبد الرحمن مسافة السباق في ٧٥ ثانية وجاء بعده في الترتيب في نهاية السباق على النحو التالي:

٢ ـ «عهود» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز.

٣ ـ «سراب» للامير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز.

٤ ـ «هنداب» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

٥ ـ «وكرية» للامير محمد بن سعود الكبير.

سلم الامير بدر بن فهد بن سعد كأس الفوز لنجله الامير فهد.. فيما كان المدرب سعود بن رزيق يتلقى التهاني بفوز احد جياد الاسطبل التي يشرف على تدريبها.

كان الشوط الأول قد اقيم في الساعة الرابعة عصرا على جائزة سدير. وفاز به الجواد «هداج» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز... تلته الفرس «فزة خفوق» للسيد نواف بن فيحان المنديل.

اما خيول الدرجة الثالثة (لم تربح) فقد تنافست على جائزة شقراء.. وفيه فاجأت الجمهور الفرس «الحرقاء» للسيد محمد بن عبد الله بن جلال بانطلاقة سريعة قبل خط النهاية بثلاثين مترا.. لتحرز جائزة نادي الفروسية التقديرية.. وسط تصفيق الجمهور الكبير الذي حضر حفل سباق الامس.

وفي الشوط الثالث من السباقات استطاعت فرس الامير عبد العزيز بن بدر بن فهد «ميامنة» من الدرجة الثالثة (رابحة) ان تقطع مسافة ١٦٠٠ م في زمن بلغ ١,,٤٥ ثانية.. دون ان تجد منافسة.. تلاها الجواد «نفاس» لطارق شمس الدين الفاسي.

الجواد «طربان» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز كسب سباق الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ م.. اذ قطع المسافة في ١,,٤٥ ثانية. وحلت بعده الفرس «السنافية» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

واضافت الفرس «بنت الريح» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز لرصيدها انتصارا جديدا.. عندما فازت بسباق الشوط الخامس لخيول الدرجة الاولى.. قاطعة مسافة ١٦٠٠ م بزمن ١,,٥٠ ثانية.. وسط منافسة حادة من «نادرة» التي فازت بالمركز الثاني.

٤٩٦ حكم كرة قدم بالسعودية هذا العام

● اصدرت لجنة حكام كرة القدم الرئيسية التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم بيانا تضمن قائمة باسماء الحكام المسجلين في كشوفات اللجنة هذا العام الذين بلغ عددهم ٤٩٦ حكما..

وصرح عبد الرحمن الدهلم رئيس اللجنة لـ «الشرق الاوسط» أن مجموع الحكام السعوديين العاملين المعتمدين لهذا الموسم ٤٥٥ حكما بينهم ٧ دوليين و١٧ درجة اولى و١١٦ درجة ثانية و١٩١ درجة ثالثة و٩٤ حكما مستجدا.. بينما بلغ عدد الحكام المتعاونين (غير سعوديين) ٢٠ حكما بينهم الحكم الدولي المصري عبد الحكيم محمود و١٣ حكما درجة ثانية وحكم واحد في الدرجة الثالثة.

الرياضة في سطور

معركة بين لاعبي منتخبي عمان وسنغافورة للهوكي

● سنغافورة: نقل مدير فريق الهوكي العماني سليم ريدان واللاعب العماني مجيد فقير الى المستشفى العام بسنغافورة لتلقي العلاج اللازم بعد ان جرحوا في شجار حصل في الملعب في نهائيات دورة الهوكي الدولية في سنغافورة.

استعملت في الشجار الذي نشب بين الفريقين العماني والسنغافوري العصي والكراسي والايدي مما ادى الى اصابة مجيد فقير بجروح في الوجه.

بدأ العنف عندما ضرب مجيد اللاعب السنغافوري غورميت سينغ فما كان من لاعب سنغافوري ثان تقدم من فقير وضربه بعصا اللعبة على وجهه. وبعد ذلك استمرت المعركة بين الفريقين بمشاركة الجمهور (حوالي ٢٠ متفرجا) الذي ترك اماكنه الى ساحة اللعب فيما تدخل المسؤولون لمنع تفاقم الامر.

مصر والسنغال في افتتاح بطولة كاس الأمم الافريقية لكرة القدم

● القاهرة: اجريت امس الاثنين في القاهرة قرعة لقاءات مسابقة كأس الامم الافريقية الخامسة عشرة التي ستقام في مصر خلال شهر مارس (اذار) المقبل وقد اسفرت عن الترتيب التالي:

ـ المجموعة الاولى: مصر وساحل العاج وموزبيق والسنغال.

ـ المجموعة الثانية: الجزائر والمغرب والكاميرون وزامبيا.

مباريات البطولة تبدأ يوم ٧ مارس (اذار) بمباراة مصر والسنغال على استاد القاهرة وتختتم لقاءات يوم ٢١ منه عندما تقام المباراة النهائية.

النصر الليبي في نصف نهائي كاس كؤوس افريقيا

● بنغازي (ليبيا): فاز فريق نادي النصر الليبي على فريق كمبالا سيتي كاونسل بالركلات ترجيحية ٤/٢ بعد تغلبه عليه ١/صفر في نهاية مباراة الاياب التي اقيمت بينهما مساء الاحد في بنغازي ضمن الدور ربع النهائي لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا.

بذلك صعد الفريق الليبي الى الدور نصف النهائي ذلك نتيجة مباراة الذهاب بين الفريقين كانت ١/صفر لصالح الفريق الاوغندي... مما اقتضى ركلات الترجيح بعد فوز النصر بنفس النتيجة بارضه.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ من الفراعنة.

٢ ـ رتبة عسكرية ـ نكره.

٣ ـ تقال عند الفجر (معكوسة) ـ عبر (معكوسة) ـ الاسم الاول لممثلة عالمية.

٤ ـ في المدرسة ـ ظرف مكان (معكوسة).

٥ ـ جدها في (امة) حلقت.

٦ ـ نهر صغير.

٧ ـ أضاء ـ للنفي.

٨ ـ من اسماء الذئب ـ نظر نظرة خفيفة.

٩ ـ جدها في (ساق) ـ ام البشر (معكوسة).

عموديا:

١ ـ سامح ـ معهد ابحاث امريكي.

٢ ـ شدة وقوة ـ وحدة زمنية (معكوسة).

٣ ـ غير ناضج ـ حيوان نهري.

٤ ـ اعامل بلطف (معكوسة) ـ افكار.

٥ ـ طعم ـ ضمير متصل.

٦ ـ حرف جر ـ رباط.

٧ ـ منقشة ـ فك (معكوسة).

٨ ـ رزنامة ـ حرف جر.

٩ ـ احزان.

الكلمة الضائعة

انسحاب — جهات

مصطفى — برز

حلو — ولد

ارتباك — خط

تابع — مزق

تحرك — فوض

انكار — خد

شارك — بن

صيدا — جس

مخيف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة

ملحن ومطرب مصري راحل

الحل السابق

مدغشقر

نحن نعتني بمنزلك وكأنه منزلنا الخاص جداً

بيهولد ملمع الموبيليا العجيب

اندست يظف ويزيل الغبار من كافة أنواع الأثاث بما في ذلك فلتر المكيف بدون بناء طبقة شمعيه

درانو مسلك المجاري السحري

رينوزيت معطر للهواء بخمسة روائح

رينوزيت جاف .. يعطر جميع أنحاء المنزل حتى الثلاجات والشراشف بسبب جفاف محتوياته

ويندكس منظف الزجاج الأكثر مبيعاً في العالم



فانيش منظف ومطهر ومعقم الحمامات الأكثر فعالية



رينوزيت بخاخ معطر الهواء الأكثر أماناً للصحة

منتجات التنظيف المتعددة التي تشاهدينها أمامك تمت صناعتها بعناية فائقة والسبب أننا نعتني بمنزلك ونأخذه في الاعتبار دائماً.

نحن شركة دراكيت، ولاشك أنك تعرفين عنّا الشيء الكثير.. وهذه المعرفة لابد أنها مستمدة من خلال منتوجاتنا الشهيرة حيث تواصلت جهودنا وعلى مدى ٧٥ عاماً متصلة على تصنيع منتجات نظافة تحقق دائماً ماتعد به ... من حيث الجودة والأداء الفعال.

- عندما يحين وقت التنظيف يمكنك الإعتماد علينا ... وسنساعدك دوماً ليكون منزلك في أبهى صورة.



شركة دراكيت تعتني بالبيوت الأمريكية على مدى ٧٥ عاماً متصلة ...

ناغي اخوان NAGHI BROS



كلما حانت لحظة
الوداع
وددت لو اصرخ عاليا
واخبرك كم انا بحاجة
اليك
وتمنيت لو يمتد الزمن
ويدور بنا ويدور
ولا يتوقف الا
ونحن بلا رمق

● عرقان



للغة وهج .. يحتاج إلى ماء وزيت !

● الدكتور فهد العرابي الحارثي الكاتب السعودي المعروف، والمشرف العام على مجلة «اليمامة» يبدأ من هذا العدد لقاء الكلمة ـ القضية، والفكرة ـ الحوار، على مساحة «ثقافة وآداب وفنون».
ليضاف بمشاركته قلم جاد متميز الى كوكبة فرسان الحرف العربي المضيء الذين يشاركوننا في وضع اسس متين لثقافة عربية متطورة ومتقدمة.

● بقلم: د. فهد العرابي الحارثي

يبدو ان عرب المغرب متفقون على انهم يضطلعون الآن بدور مهم في المجال الثقافي، وهذا الدور يتمثل في اعادة انتاج الغرب وتقديمه لعرب المشرق. او قولوا: تقديمه للعرب بصفة عامة، حتى لا نضيع في تحديدات جغرافية وسياسية من شانها ان تهدف الى فرز «العربين»!.

وهذا الذي اتفق عليه عرب المغرب صحيح الى حد بعيد، وله عدد من المردودات الايجابية على الثقافة العربية، سواء في جناحيها الابداعي او الجناح الاخر وهو التقويمي والمعرفي. وتلك المردودات تنشأ ـ بطبيعة الحال ـ كاحدى المعطيات الطبيعية للاحتكاك، والتلاقح بين الثقافات المختلفة. فهناك التزود المعرفي، والاستعارة، والاقتباس، والتقليد والمحاكاة. وهذا كله يخلص في النهاية الى «تفرد» ذاتي ابداعي وتقويمي.

ونحن لا تهمنا هنا عملية «اعادة انتاج الغرب» في ميكانيكيتها وطبيعة سيرورتها، كما لا يعنينا التفصيل في الحديث عن ايجابياتها او مضاعفاتها السلبية، فذلك حديث آخر قد تاتي مناسبته في يوم آخر. لكن الذي سنطرحه هنا ـ بشيء مما يوائم جريدة سيارة ـ هو «التفرد» الذاتي المغربي في الانتاج الثقافي وعلاقته بمهمة اعادة انتاج الغرب. وسنركز على بعد واحد وهو البعد اللغوي.

على المستوى البسيط والمعقد قد نلمح اولى مشكلات التجربة المغربية متمثلة في اختلاط بعض المفاهيم، وتناقض مؤديات بعض المصطلحات، او غموضها وتشويشها. وهذه حالة لا تعيشها التجربة المغربية وحدها، بل ان المشارقة يتورطون ـ هم ايضا ـ في هذه المشكلة.

والمغاربة والمشارقة لهم بعض العذر في نشوء هذا «الارتباك» في المفاهيم والمصطلحات، ليس فقط لأن نقل تلك المفاهيم وتلك المصطلحات ظل مسالة اجتهادية فردية لدى الفريقين، ولكن لأن اللغة العربية نفسها ليس في ثقافتها الاصلية اسس معرفية، او ارضية ثقافية فلسفية من شانها ان تخصب المصطلح نفسه، او على الأقل تساعد على تقريبه من الافهام. فاكتشاف تلك المصطلحات حصل على ارضية ثقافية ومعرفية مختلفة ومتباينة والحديث عن اللسانيات جاءنا في العربية ـ اول ما جاء ـ وكأنه مجموعة من الالغاز المغلقة المستعصية على الفهم، بله الاستيعاب. فلا معرفيا ولا استعدادا ثقافيا وفلسفيا كانت البيئة الثقافية العربية، او ـ اكثر تحديدا ـ اللغة العربية ذاتها مهيئة لقبول «الحركة» واستيعابها والتفاعل بندية معها. الاسباب ـ اذن ـ وكما تبين، لا تكمن فقط في المثقف واجتهاداته الفردية ولكنها تنسحب ـ تاريخيا ومنطقيا ـ على اللغة العربية نفسها، وعلى الحصائل المعرفية لثقافتنا بمجملها. والحل ـ في جملة سنحاول ان تكون مفيدة ومختصرة ـ هو ان يحاول المثقفون ـ في جماعية ـ الاتفاق على المصطلحات ومؤدياتها لدرء التناقض والتعارض واختلاط المفاهيم، ثم يحاول المثقفون ايضا ـ في مهمة انبل واخطر ـ خلق سياق اجتماعي وتاريخي وفكري يهيىء لقبول المعرفة الجديدة واستيعابها وتمثلها، وهذا السياق هو الذي سيجعل اللغة قادرة على ان تتحمل المعطيات الجديدة التي نريد. وبغير هذه الأشياء سيبقى اختلاط المفاهيم، وتعارض المصطلحات، وبغير هذه الأشياء ايضا ستبقى اللغة العربية عاجزة عن استيعاب الفكر الجديد. وسنجد ان في «اعادة انتاج الغرب» اشياء قريبة من العبث، وسيظل بعض المثقفين العرب ممن يكتبون بلغات اجنبية يعزفون عن السماح لأحد بترجمة انتاجهم الى لغتنا لأن ذلك الانتاج سيخرج مشوها وغير مفهوم. او انهم سيتعاملون مع الترجمات بكثير من الحذر والتشاؤم. وهذا احد المفكرين المغاربة انفسهم، هو د. عبد الله العروي، يضع تنبيها في مقدمة احد كتبه (مجمل تاريخ المغرب) يقول فيه: «صدر النص الفرنسي لهذا الكتاب في باريس سنة ١٩٧٠ فتطاول عليه احد المترجمين المحترفين هو ذوقان قرقوط واصدر ـ تحت عنوان تاريخ المغرب محاولة في التركيب ـ نصا متضاربا مشوها لا يكاد يفهم». ثم يسوق العروي بعض الأمثلة الفظيعة، والتي لا تفهم بالفعل. ولكن العجيب ان العروي في هذا الكتاب (حين اعاد ترجمته بنفسه) وفي غيره من كتبه مثل «ازمة المثقفين العرب» و «ثقافتنا في ضوء التاريخ» نقع منه على جمل وفقرات طويلة غير مفهومة.

والسبب ليس فقط ما هو معروف عن هذا المفكر المغربي من ضعف في العربية، مقارنة بفرنسيته الممتازة، ولكن السبب يعود كذلك الى المشكلة ذاتها التي ما فتئنا نتحدث عنها منذ قليل وهي سوء علاقة الثقافة واللغة العربيتين بالثقافات الاجنبية الجديدة. وبما ان العروي مغموس في ثقافة الغرب، ومناهجه، وهو يفيد من ذلك بالتأكيد في الطريقة والمعالجة والاستنتاج وتطبيق النظريات واقتباس المفاهيم. فانه لا بد ان يقع في المحذور، وهو اختلاط المفاهيم، وتناقض المصطلح، والابهام في التركيب والنسق التعبيري. وهو ليس وحيدا في التورط في هذه الوضعية بل هناك غيره كثيرون.

وهنا سننتقل الى وجه آخر من اوجه حركة البعد اللغوي صعودا وهبوطا، سلبا وايجابا.. ودائما في المغرب العربي. ان هذا الوجه الذي نعنيه لا يتعلق بالمصطلح تخصيصا، وانما بالتعبير المباشر عن الأفكار البسيطة، واحيانا المعقدة، ولكن مما نجد له ـ عموما ـ اوعية لغوية جاهزة وكاملة في اللغة العربية. فالمثقفون المغاربة ـ متأثرين بالثقافة الفرنسية او راضخين لشروع اعادة انتاج الغرب ـ يبهمون في لغتهم العربية احيانا كثيرة، لاسيما بالنسبة الى القراء العرب ممن ليس لهم معرفة باللغة الفرنسية، ونعني اولئك الذين لا يتهيأ لهم مقارنة النص بما يمكن ان يقال في الفرنسية. والمسالة احيانا لا تصل الى درجة الابهام، ولكن هناك استعمالات لغوية لدى عرب المغرب قد تبعث على الابتسامة او الدهشة. ومثل هذه الاستعمالات قد نلاحظها بسهولة وبوضوح اشد في الصحافة والاذاعة وفي اللافتات المعلقة على المحلات التجارية، وفي اللوحات الارشادية والدعائية الاعلانية. والمسالة هنا لا تتوقف عند حد التأثر باللغة الفرنسية، بل تذهب الى ابعد من ذلك وهو الترجمة الحرفية لجمل جاهزة في الفرنسية فتخرج غير مفهومة لعجمتها، او مضحكة لطرافتها.

وعلاقة عرب المغرب باللغة الفرنسية تتجاوز حجم حركات التعريب القائمة الان، وتتجاوز اهداف تلك الحركات. فالتعريب لا يمكن ان يكون بقلب الكلمات الفرنسية الى ما يقابلها ـ بصفة قاموسية ـ في العربية. وانما التعريب هو التصاق حقيقي وشامل بتراث الأمة اللغوي العريق. وهذه المصارحة لن تغضب اشقاءنا عرب المغرب. وهي بعيدة عن اي تشكيك في انتماءاتهم العربية الصميمة، او في حماسهم للغة والتراث. بل انني لحريص ان اضمنها تحية صادقة لهذا الجزء ـ المهم والرئيس من القلب العربي والذي يدهشنا دائما بعراقته العروبية في كل شيء. لكن مسالة التأثر والتأثير في هذا المستوى من الاداء الثقافي والفكري مازالت قائمة وواضحة وفي محاولة موضوعية ننظر اليها هكذا:

جانبها الايجابي: فلا شك ان لهذه المعاينة حول علاقة عرب المغرب باللغتين العربية والفرنسية منحى ايجابيا لاسيما على ايدي المثقفين الضليعين في اللغتين وهم عديدون هناك. وهذا المنحى يتمثل في اثراء اللسان العربي من حيث الابتداع التعريبي على الصيغ والأوزان العربية المعروفة، التصريف، والتوليد الجديد. واهم من ذلك واقرب الى قلوب الأدباء والمبدعين هي تلك النهاية الموصلة الى اكتشاف علاقات جديدة بين المفردات بما تحمل هذه النتيجة من معطيات خيرة تنعكس على الايحاء والرمز واللغة الشعرية بصفة عامة، في القصة وفي الشعر نفسه. وبما يمكن ان تسهم به ـ مواكبة لاعادة انتاج الغرب ـ من توسيع مدارك اللغة نفسها، والتهيئة لسياق معرفي جديد نحن في حاجة اليه رافدا لثقافتنا، وموصلا فعالا بثقافة الغرب. وهذا امر مهم وجيد، وقد يدفع بنا كذلك الى اكتساب المناهج التي تساعد على اعادة اكتشاف التراث والثقافة العربيين من جديد.

الجانب السلبي: لكن التمادي والاغراق السريع للغة العربية بهذه «اللغة الجديدة» قد يؤدي الى نتيجتين خطرتين:

● الأولى: هي القطيعة بين ثقافتي المشرق والمغرب العربيين. بل ربما كانت المبالغة في هذا الاغراق ـ مع مر السنين وكرها ـ عاملا محرضا لنشوء لغة ثانية في هذا الجزء من العالم العربي.

● الثانية: وهي غربة اللغة العربية الاصل (او التراثية) بين اهلها من عرب المغرب وذلك بما يتطوي عليه مثل هذا الفعل من تحديات واضحة وجريئة لقواعد واسس لغوية وانساق وتراكيب تعبيرية تقليدية راسخة لا تقبل التساهل او التنازل. وربما جاء جيل لا يستطيع ان يفهم قرآنه الكريم وتراثه المجيد. وربما لن يبقى لهذه اللغة من هويتها ـ عنده ـ الا انها لغة قديمة وذات اصوات جميلة.

اعتقد ان مثل هذه الملاحظات على حركة النمو الثقافي لدى عرب المغرب ـ لاسيما في بعده اللغوي ـ جديرة بان تنال الاهتمام اللازم بين المثقفين والمؤسسات العلمية والتربوية ووسائل الاعلام في هذا الجزء من عالمنا. كما اعتقد ان علاقة اللغة العربية ـ عموما ـ بالثقافات الأجنبية الجديدة موضوع يجب ان يتنبه له جميع المثقفين العرب وان يتجاوروا فيه، وان يجعلوا منه مادة حية للعديد من اللقاءات والمؤتمرات والبحوث الجادة.

● ملاحظة اولى: المقصود بالمغرب في هذا المقال المغرب العربي الكبير.

● ملاحظة ثانية: حرضني على الكتابة في هذا الموضوع الروائي والأديب المغربي المعروف الأستاذ احمد عبد السلام البقالي.

● الرياض

شربا القهوة دون عز الدين !

الخيط الأبيض

● خيرة الشيباني

● هل نلتقي السابعة بالمقهاة نشرب القهوة معا؟ نشربها بـ (...) هنالك يكون الهواء منعشا في السابعة و...

ـ طيب نلتقي.

● ما رأيك نمر على عز الدين وناتي معه، انا لم اره منذ مدة.

ـ عز الدين، عز الدين توفي، الا تعلم ذلك؟

● طيب نلتقي نحن الاثنان.

ـ طيب، الى السابعة.

● اسمع، قلت ان عز الدين توفي!

ـ كيف! يا اخي انت لا تعلم ذلك؟

● والله انني اسمع هذا الخبر منك الان، قل لي: كيف توفي؟ متى؟ قل متى؟

ـ الا تعلم انه توفي في حادث سيارة، ومات على الفور قبل ان ينقل الى المستشفى، مشكلة والله مشكلة!!

● بالله عليك، صدمته سيارة ومات!

ـ والله!

● طيب نلتقي في السابعة.

ـ نلتقي.

●●●

كنت بدأت أفيق من خدر الابر التي اسعفني بها الدكتور لاجد خلاصي من ذلك الصداع القاتل الذي يهجم علي من حين لآخر، حتى انكر هذا الآخر المتعب العاجز في حين بدأت تتناهى الى مسمعي اطراف هذا الحوار، فتختلط أمامي وجوه وصور كثيرة، وجه الممرضة التي تغرز الابرة في جسمي ببرود، وجه الدكتور الذي يحاول التخفيف عني ويتحدث عن مرضى العصر، قاعة الانتظار المزدحمة، الممرات التي بدت لي طويلة وموحشة وأنا اجتازها محمولة على نقالة، الغرفة البيضاء، سيارة الاسعاف، سيارة مسرعة تصطدم بسيارة اخرى، دوي الفرامل، أشلاء الزجاج والحديد واللحم الحي المتناثرة والمساحات الغارقة في بحر الدم، وعز الدين.. من عز الدين؟

افتح عيني، ها انا في غرفتي، صوت سيارتين تنطلقان مسرعتين، وهذه أشياء الغرفة الحميمة الاليفة من حولي، الصحف المرمية بجانبي في السرير، وعلى المنضدة الصغيرة القهوة التي لم اكملها هذا الصباح، فهمت انهما سوف يشربان القهوة دون ان يشاركهما عز الدين شربها، عز الدين مات، طيب نلتقي، طيب نلتقي.

قفزت من سريري نحو الشرفة.. اصطدمت بالمنضدة الصغيرة، سقطت المزهرية، انسكب الماء على السجادة افتح الشرفة، الوقت نهاية العصر، بعض العمال المشتغلين في بناء الفلل المجاورة يمرون من تحت الشرفة، سيارات اصحاب الشقق المجاورة في مربضها تحت شرفتي، لا أحد يخرج من منزله في هذا الوقت، الحرارة لاتزال شديدة، عمي الطاهر البواب يسقي زرعه لا مباليا.

● عمي طاهر: هل كانت هنالك سيارتان واقفتان تحت شرفتي الآن؟

ـ سيارتان؟ نعم. كانت هنالك سيارة حمراء وأخرى سوداء وقفتا هنا قليلا هل تنتظرين احدا؟ ام؟

● لا! شكرا عمي الطاهر، ازعجتني فقط الاصوات المرتفعة!

ـ الله يهدي..

يواصل عمي الطاهر البواب رش الماء على النباتات الخضراء التي تكابد الحر..

وأنا أود أن أكون حالمة، ذاهلة، وأن لا اصدق، لا اصدق.

●●●

لماذا تموت الجماعة فيما يعتقد صاحبا السيارتين ان عز الدين وحده قد مات؟

من يعتقد ذلك؟ صاحبا السيارتين الحمراء والخضراء يعتقدان ان عز الدين قد مات. فقد صدمته سيارة فتوفي على الفور. اما هما فسيذهب كل منهما لقضاء شؤونه الخاصة، قبل السابعة، سيأخذ كل منهما دشا، وسوف يحلق ذقنه، ويرتدي ملابس نظيفة، ويرش عليه عطرا رجاليا شهيرا، في الطريق سينتبه الاثنان الى الاشارات الحمراء والخضراء، قد يتذكران عز الدين فيضاعفان الحذر. سوف يلتقيان بالمقهاة، ويشربان قهوة «الاكسبريس» دون ان يشاركهما عز الدين ارتشافها وتذوق طعمها النفاذ. قد يذكران عز الدين، وقد لا يذكرانه. عز الدين مات، ونحن سنلتقي دون عز الدين، لنشرب القهوة معه او دونه لا ضير، لا ضرار، لقد مات عز الدين.

هل ماتت الجماعة؟ أم ان عز الدين وحده قد مات، في حادث سيارة؟

●●●

من قتل الجماعة؟

المدينة التي صارت مدينة عندما ضاق ما بين اسوارها العتيقة فتوالدت الاحياء حولها مثل نباتات الفطر، ومثل نباتات الفطر تفتتت وفقدت جذورها؟

المدينة التي اغرت بجنتها الدنيا السواعد التي انهكتها الارض الجاحدة، والمطر الشحيح، والناس الذين لم يعودوا اناسا لياكلوا خبز القمح الاسمر، ويجلسوا على سجاجيد الصوف، ويكتفوا بالحكواتي سمرا؟

الاسرة التي لم تعد قبيلة، عندما اصبح الاجر مقياس الزمن والجهد للذين كانوا يعيشون على زمن المواسم وبركة المواسم؟

العلم الذي فجر أشواقا جديدة ولم يوفر الوسيلة لارواء العطش الجديد؟

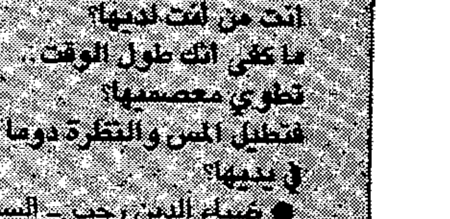
النظام الرأسمالي العالمي الذي جرنا الى دولابه الكبير، فاكتفى بطحننا، ونهب ثرواتنا، وسرقة عيوننا، ونبض الحياة في قلوبنا، دون ان يعطينا ما اعطى لاصحابه الحقيقيين من حقوق وقيم تدافع عن الانسان ضد الآلة وهيمنة المؤسسة وسحقها؟

الانفتاح الذي جعلنا نستهلك عمرنا قبل ان نستهلك أدواته وسلعه، وما نعتقد انه مظاهر حياة وسعادة، من قتل الجماعة، وأفرغنا من انسانيتنا؟

من يظن ان عز الدين وحده قد مات؟ وان بيروت وحدها قد اهدرت؟

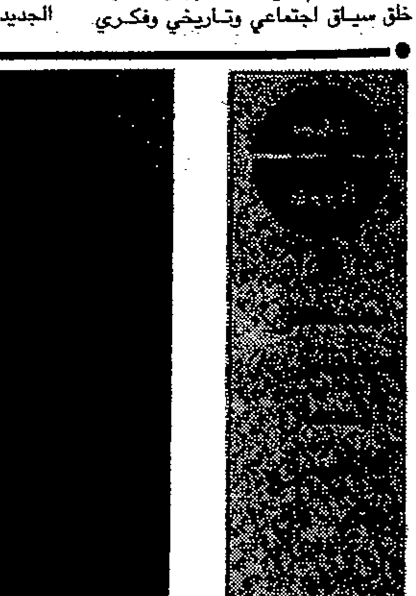
ومن يتحرق للسؤال؟

● تونس



يا عذولا في يديها
أنت من أنت لديها؟
ما كفى انك طول الوقت،
تطوي معصميها؟
فتطيل المس والنظرة دوما
في يديها؟

● ضياء الدين رجب ـ السعودية



مذكرات الشاعرة فدوى طوقان

رحلة جبلية لرؤية السهل !

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من المثنى الشيخ عطية:

● لماذا يكتب الآخرون عن الفنان!؟

● ولماذا يكتب الفنان عن ذاته!؟

● سؤالان ربما يختصران الكثير من القيم والأعراف التي تحيط بحياة الفنان في مجتمعات تعودت على التزويق والتعمية اكثر مما تعودت على مواجهة النفس، ومواجهة الآخرين، وعندما يكون الفنان امراة، وشاعرة. وفدوى طوقان، فإن رحلة الكتابة عن النفس تصبح اكثر تعقيدا، واكثر صعوبة. تصبح (صعبة وجبلية). كما يدلل العنوان الذي اختارته الشاعرة لمذاكراتها.. التي صدرت هذه الأيام عن منشورات «دار الأسوار ـ عكا» في فلسطين المحتلة، وقدم لها الشاعر سميح القاسم، والناقد رجاء النقاش.

فمنذ البداية تحاول فدوى ادخالنا في جزء من عوالمها الخاصة، وفتح مغاليق الأبواب امام الفضول الذي يلاحق هذه الشاعرة:ـ «ظللت طيلة عمري الأدبي، احس بانكماش ونفور من الاجابة على الأسئلة التي توجه الي عن حياتي، والعوامل التي وجهت هذه الحياة، واثرت فيها، وكنت اعرف السبب، سبب ذلك الانكماش والنفور من الاجابة على الأسئلة. ذلك انني لم اكن يوما براضية عن حياتي او سعيدة بها فشجرة حياتي لم تثمر الا القليل، وظلت روحي تتوق الى انجازات افضل و آفاق ارحب».

من هذا المنطلق (عدم الرضا)، وبوعي منها لنقطتين جوهريتين او معضلتين تواجهان كتابة المذكرات هما: ضرورة الكشف حتى التعرية للجوانب التي تركز عليها. وضرورة عدم الوقوع في التعميم والسرد الذي لا يضيء فان الشاعرة فدوى طوقان تتجاوز الفخ المزدوج الى التركيز على الجانب الكفاحي في حياتها وكيف استطاعت كما تقول:ـ «في حدود ظروفي وقدراتي ان اتخطى ما كان يستحيل تخطيه، لولا الارادة والرغبة الحقيقية في السعي وراء الأفضل والأحسن، ثم اصراري على ان اعطي حياتي معنى وقيمة افضل مما كان مخططا لها.. القالب الفولاذي الذي يضعنا فيه الأهل، ولا يسمحون لنا بالخروج عليه». وبهذا التجاوز تضع الشاعرة مذكراتها على طريق المعنى والقيمة الكبيرة التي يأخذها القارىء منها.

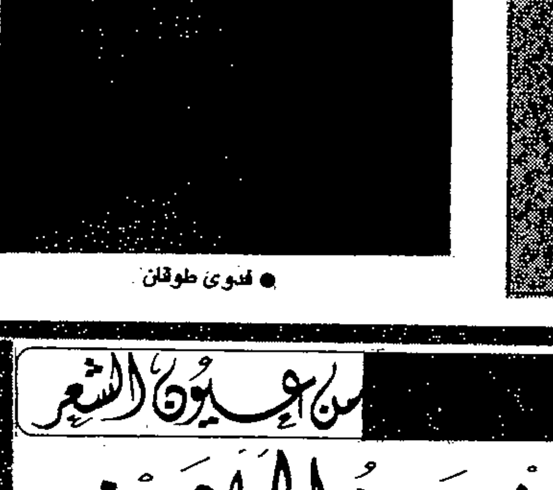
● فوق سطح البحيرة:

«إن المشاعر المؤلمة التي نكابدها في طفولتنا، نظل نحس بمذاقها الحاد مهما بلغ بنا العمر.. فلا غرابة اذن عندما نلتقط هذا الخيط من مذكرات الشاعرة فدوى طوقان ان نفسر كثرة الصفحات التي خصصتها للطفولة والمراهقة ـ اكثر من نصف الكتاب ـ وان نضيف تفسيرا لأصالة شاعرية فدوى من خلال مذكراتها ـ حيث ان طفولة الشاعر تشكل الينابيع التي يتدفق منها الى العالم كما تشكل الينابيع التي يفسر منها طفولة العالم وصيرورته. وطفولة فدوى التي تعرضها بجرأة في مستوى علاقتها بامها وابيها وإخوتها.. تمثل طفولة جيل عومل بقسوة الأعراف غير الصحيحة في التربية.. وكان لها انعكاساتها الخطيرة عليه.. في مرحلة تميزت بالحساسية الشديدة من تاريخ الأمة العربية.. ففيها جرت حرب ١٩٤٨ وفيها جرت حرب ١٩٦٧.

ولئن اشارت الشاعرة في مذكراتها التي تتصف بعمق استثنائي يجعل منها وثيقة عن حياة جيلها بأن: «الانسان اذا استهلكه الهوان انقلب الى مخلوق مليء بالانحرافات الا اذا وجد انسانا يحبه ويدثره بالحنان». فان المذكرات نفسها تشكل وثيقة عن صراع هذا الجيل ضد الهوان والتشيؤ. والتقاليد غير الصالحة لمجابهة ما واجهته الأمة العربية من تحديات في تلك الفترة. كما تشكل المذكرات قبسا من ضوء ينير الطريق امام القارىء، والكاتب بالمستوى نفسه. ويشير الشاعر سميح القاسم في مقدمته عن اكتشافه لهذه النقطة فيها بالقول:

ـ «حين يكشف الانسان عن ذاته فانه يكتشف هذه الذات. الكتابة عن خبايا انفسنا تساعدنا في فهم انفسنا بكل ما تضمره من خير وشر، وعلة وعافية. وفي الوقت نفسه فان مثل هذه الكتابة تأخذ بأيدي الآخرين على طريق النور، طريق الكشف والتخطي، على المستويين الفردي والجمعي. التنوير ـ التثوير ـ التغيير ـ هذا الثالوث المتكامل في مهمة اعادة صياغة العالم والحياة».

إن مذكرات الشاعرة فدوى طوقان.. تشكل خروجا على الخاص المحدود الى العام اللامتناهي وتشكل خروجا على العام اللامتمايز الى الخاص الذي يدرك نفسه وقوته.. وهي بجبليتها محاولة شديدة الاصرار، لرؤية سهل ما في هذا الغياب.



● فدوى طوقان

من عيون الشعر

رفرفة الجناحين

شعر: علي الشرقي

ان قلبي ارجوحة نصبت
بين مقطومة ومنفطم
هزة إثر هزة وأنا
لهما ضاحك بملء فمي
لست ادري من الحوار سوى
بغمة من شفاه مبتسم
حلمي في دبيبه وأرى
عدوه مثل رقصة الحلم
مر بي خاطفا ومن عجب
مر بي خاطفا فرد دمي
يتبارى وأخته وأنا
ذبت خوفا من زلة القدم

●●●

كجناحي طير أضمهما
كلما رفرفا من السأم
فاترات الجفون تعرض لي
فتصب الفتور في قدمي

● البحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

م ت ل ر ح ة ا ل ل ل ف د ا ل ظ
ا ه ل و و م ا ن ل ط ك ق ل ه م ف

البيت السابق

وكادت الشمس بأطراف الدجى تماط

● همسة:

● ثقافتي التي احب

حين عرفت موعد السفر، وقرب الوداع والامل، وجلست على حافة الحان ناي حزين وعزف عود اصيل، ادندن بدايات المواويل، واهز قدمي كطفلة تميل وهي تغني لدميتها بعد حنين، ثم احرك كفي في الهواء ابحث عن انسيابية الذرات في فرحي.

اراقب ظلال انااملي وراء النور وهي تداعب غصن الرياح، وتشكو من ترقبي، وتتعب روحي على شفتي التخيل.

الآن عرفت في مرآتي معنى بريق عيني، وطعم ابتسامتي وضحكتي.

انتظر ان تمنحني تويجات الزهر اجنحة كي اطير، فالقى الفضاء واحتضنه بتأن خوف الوقوع.

اداعب نغم كمان وحيد يتردد صداه في صدر اللون بلا شمس وبلا قمر.

لن يهمني التوقيت ولا حتى المكان، فثقافتي حلمي في طفولتي، امتداد حاضري.

هناك ساجدها مع انطلاقة الربيع، ومع صمت الشتاء. مع كل الفصول، مع كل نور اضيئه في الليل، ومع كل همس احفظه واردده كلسمي، كأنه انا وليس حولي.

حضارتي، تمدني تعيشان في تلك الثقافة، لاني عندها ساعرف ما اريد، وسافعل ما احب ان افعل، واحقق حلمي الذي يعيش في عقلي علما وفي قلبي حبا.

● ناهد عصمت الشوا

● همسات قلم:

الكتابة والكاتب

حسن تحسين

● سؤال واجهني به الاصدقاء والمقربون اكثر من مرة: لماذا تكتب!؟

وفي كل مرة كانت اجابتي قصيرة ومختصرة لا تعدو ان تكون بنفس اسلوب السؤال نفسه فاقول: لماذا تأكلون!؟

ولا اعرف لماذا لم اخض معهم معترك حوار، مدافعا ضد هجماتهم المتجددة المتنوعة عن عادة الكتابة ولا اقول صناعة الكتابة.. فالبعض الفاهم يرى ان عمل الكاتب معاناة مع النفس واجهاد للفكر، وحياة اليوم اصبحت لا تحتمل مثل هذا الارهاق، فهي بحركتها السريعة تدفع بالبشر كل البشر الى تحمل المشاق.. وهذا يكفي.

والآخرون من السائلين يرون ان الكاتب افقر خلق الله، والحياة مادة في عصرنا الحديث المتصف بانه متطور!! وهؤلاء يعيشون الحياة بنمطها المادي البحت دون احساس بهمسات الروح او بنبضات القلب او حتى بابداعات الفكر، فمن يحس بهذه المعاني تقل اهتماماته المادية، ولو الى حد بقاء الحياة.

والكاتب ـ اي كاتب ـ يستطيع ان يقاوم اغراء اي شيء في الدنيا، إلا ان يقاوم اغراء الامساك بالقلم وتسطير افكاره بوضوح.

فالكاتب هو من يحسن التصور ثم يحسن التصوير مقدما ذاته وفكره من خلال ما يصوره، وكثير من الناس من يحسنون التصور لكنهم يفتقدون القدرة على التصوير. لان الكتابة هبة ومقدرة لا تتوفر لكل من اجاد التصور، لانها ذات الكاتب لا تفترق عنه.. لهذا فالكاتب بافكاره ومقدراته يرفض دائما القيد الزمني وهو سمة عصرنا الحاضر.. الزمن والوقت، والساعة والدقيقة. كل شيء محسوب وبدقة. وغالبا ما يعرضه هذا القيد الاداري الى التوقف، لان الكاتب يكتب عندما يريد وما يريد، فهو لا يستحضر الافكار بل يحس بها توقفه وتؤرقه، واذا سعى اليها تعانده وتحجب عنه.

وكنت قد قرأت رأيا عن الكتابة بمواعيد محددة منذ زمن غير بعيد، وراق لي ادب الحوار فيه دون الاحساس بقيمته الحقيقية لاني لم اكن امسكت بالقلم بعد.. ومع الايام تذكرت ما قرأت وعدت اليه واحسست بصدق الراي وما جاء فيه بعدما اصبحت الكتابة هي كل شيء بالنسبة لي..

وكان هذا الراي في حوار بين استاذين جليلين هما الدكتور طه حسين.. صاحب الراي، والدكتور السيد ابو النجا الراوي للحوار إذ قال:

ـ عندما كنت مديرا لجريدة المصري (القاهرة) كان يعمل معنا صحفي شاب يتاخر في تقديم مواده مما يسبب احيانا تاخيرا للجريدة، وقد انذرته اكثر من مرة ثم تقرر فصله من العمل، وكان هذا الصحفي الشاب طالبا بكلية الاداب وتلميذا للدكتور طه حسين. وعلمت ان الدكتور طه علم بالخبر وغضب له غضبا شديدا فاتصلت به تليفونيا. ودار بيننا الحديث التالي:

ـ قلت: هل صحيح يا دكتور طه انك غاضب مني؟

ـ فاجاب الدكتور طه قائلا: ومن ادراك يا سيدي انني غاضب! هل هي عقدة الذنب؟

ـ أؤكد لك يا دكتور انني لا اشعر بخطأ، فضلا عن ذنب، ولكنني اجد من واجبي ان استرضيك حين تغضب.

ـ فقال الدكتور طه: يا سيدي انت مدير ومن واجبك ان تحضر وان تنصرف في مواعيد محددة، اما الكاتب فهو يكتب حين يستحضر افكاره.. لا حين تريد انت.

ـ انه حين تعاقد معي على ان يعمل صحفيا قد قبل ان يقيد نفسه بمواعيد الجريدة.

ـ الدكتور طه: لا يا اخي.. إن حرية الكتابة لا يمكن تقيدها بعقود.

ـ ليكن.. وكفى بهذا الصحفي انه تلميذك لكي يستحق العودة الى عمله.. إنني كمدير أرى الحفاظ على صداقتك للجريدة، فهي كسب يزيد على خسارتها باعادة تلميذك.

ـ وهناك قال الدكتور طه: إنك تعتقد ان منطق المكسب والخسارة هو منتهى ما يصل اليه النجاح، وانا أؤكد لك ان في الحياة من المثل العليا ما يعلو كثيرا على هذا المنطق.

ـ وهنا قلت معتذرا: هذا درس جديد اضيفه الى مكسبي. حقيقة.. ان في الحياة مثلا عليا تعلو كثيرا عن منطق المكسب والخسارة، وهذه المثل لن نتعرف عليها او نحس بها الا اذا تناولها الكتاب الصادقون فيما يكتبون، وهؤلاء الكتاب لن نلمس صدقهم الا اذا تحررت كتابتهم من العقود والمواعيد، ومن ساعات التوقيع للحضور والانصراف.

فالكاتب والكتابة مثل الشجرة المثمرة التي تعطي وتعطي ثم تخلد الى الراحة بين حول و آخر تستجمع قواها وتجدد خلاياها لتعود وتعطي ثمارا اكثر نضجا واحلى طعما.. وتظل على حالها حتى تذبل أوراقها ويتساقط ساقها وتتآكل جذورها، وهنا يتوقف الكاتب عن الكتابة.

● جدة

مهرجان عالمي للأغنية والموسيقى!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستعد الأوساط الفنية في مصر لعقد المهرجان العربي العالمي الأول للأغنية والموسيقى والذي ينظمه المركز الاعلامي للدراسات والبحوث القومية والاستراتيجية في الربيع المقبل تحت رعاية الموسيقار الدكتور محمد عبد الوهاب.

يهدف المهرجان الى الارتقاء بالفن الغنائي والموسيقى العربية الى مصاف العالمية واخراج الأغنية الوطنية العربية الى دائرة اكثر اتساعا وشمولا للارتقاء بالذوق العربي ومواجهة متطلبات الوجدان العربي الموحد، وتم توجيه الدعوة الى الدول العربية للمشاركة في هذا المهرجان، فضلا عن المؤسسات والهيئات الغربية الخاصة التي تهدف الى تطوير الأغنية العربية واثراء الابداع الفني العربي، ومن المقرر ان تشارك كل دولة باغنيتين إحداهما مسجلة ومصورة تبرز المعالم الجمالية والحضارية للقطر العربي لتحقيق التعارف والتكامل الوجداني على مستوى الوطن العربي، والأغنية الثانية سوف تؤدى على المسرح المعد للمهرجان بالقاهرة، بالاضافة الى المشاركة الخاصة لكبار مطربي الغناء في الوطن العربي وملحنيه وشعرائه.

سوف تشكل لجنة عليا للمهرجان، تضم في عضويتها الدول العربية المشاركة بالاضافة الى الشخصيات الفنية العربية ذات المستوى الرفيع، حتى تأتي نتائج المهرجان بمستوى فني من التحكيم والتقدير الصحيح لمعنى المهرجان ومعنى الأهداف القومية لتطوير الفن الغنائي العربي.

سيتم منح الأغنية الأولى كأس الانتماء العربي.

رسالة اليوم

من: محمد محمد الشناوي
الأمين العام المساعد
للاتحاد العام للمغتربين العرب ـ سويسرا

تجربة رائدة تنتظر التأييد

الاستاذ الفاضل رئيس تحرير جريدة «الشرق الاوسط»
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الوقت الذي زادت فيه المفارقات والمتناقضات بين البلدان العربية، جمعتنا نحن المغتربين العرب بسويسرا ظروف واحدة، ملأ جوها احساس عميق بالود والتقارب، فغدى انتماؤنا لوطن عربي ضخم المساحة والتراث وليس لبلدان عربية فصلتها حدود جغرافية.

من هذا المنطلق كان الاحساس بضخامة المسؤولية تجاه ابنائنا عميقا، حيث شاءت لهم الأقدار ان يولدوا بعيدا عن الوطن الأم، فنشأوا في مجتمعات غريبة الأصل والحضارة واللغة، يشاركونها عاداتها وتقاليدها وثقافاتها.

لذلك اصبح لازما وضروريا علينا نحن الآباء ان نحمي اصالتنا العربية وتراثنا العريق من الانقراض لدى ابنائنا في الغربة، على ان يصبحوا في المستقبل القريب باذن الله تلك المرآة التي تعكس على الغرب اصالة عربية لا تنقرض، ويعطوا وطنهم الامتداد الطبيعي لاجيال مثقفة واعية بما يدور حولها، فتدفع به الى مستقبل افضل.

وفي اول مايو (ايار) عام ١٩٨٥م تأسس الاتحاد العام للمغتربين العرب بسويسرا.

قام بتأسيسه نخبة من الشباب العربي المثقف الذي يشغل مناصب رفيعة في ادارة التكنولوجيا السويسرية وادارات الأعمال، اعيته الظروف الحاضرة لاسلوب التفاهم العربي في جميع مستوياته فأراد ان يثبت خطأ تلك النظرية بنداء شامل لكل عربي وعربية هنا بسويسرا. فارتفع جلال اللحظة بسمو التقارب والثقة الى درجة تستحق التقدير حينما لبى النداء ٤٣٧ عضوا وعضوة من العرب المنتشرين في كل ارجاء سويسرا، يمثلون ١١ دولة عربية. فتم وضع الميثاق كي يكون المنهج الاساسي لأسلوب العمل على تحقيق كل الأهداف التي تمت صياغتها باختيار كل الحاضرين. وكي يكون ايضا المقر الدائم لهذا الاتحاد، هو الوجهة التي يجب ان يتجه اليها كل فرد عربي زائر او مقيم بسويسرا ومن لديه مشكلة او يحتاج الى عون ومساعدة.

وحيث ان الحكومة السويسرية قد تفضلت مشكورة بمنحنا حرية الحركة واللقاء، وسمحت لنا باستئجار المكان المناسب وتوزيع الرسائل على كل عربي هنا، الا اننا ما زلنا عاجزين عن فهم السبب الذي دفع السفارات العربية على عدم التجاوب معنا ولو بالرد على رسائلنا، حينما احترمناهم كمسؤولين عنا او حتى تمنياتهم لنا بالتوفيق.

لقد اغلقوا الأبواب بالمرصاد بدرجة مؤسفة في استقبالنا، وكأنهم يعتبروننا مشكلة لبنان ثانية او متسولين يسألونهم الرزق.

انهم لا يعرفون نظرة الحقد والكراهية التي يلقاها كل عربي هنا كل يوم في العمل والشارع والمسكن، فهل هم قادرون على ان يمنحونا الأمان والحماية هنا؟

هل هم قادرون على حل مشاكلنا وتعليم ابنائنا لغتنا العربية وديننا؟

هل هم قادرون على ازالة تلك التفرقة العنصرية لدى السويسريين مع العرب بالذات، والتي امتد خطرها الى الفصول الدراسية الأولى حيث يوجد ابناؤنا وبناتنا فبدا ذهابهم الى المدارس كل صباح وكأنه الذهاب الى الجحيم؟

وللاجابة على كل هذه الأسئلة خرج الاتحاد العام للمغتربين العرب بسويسرا، كي يستطيع كل عربي هنا قضاء مصالحه او حتى العثور على المسكن بنفس السهولة المتاحة للمغتربين من ذوي الجنسيات الأخرى. اننا نريد ان نوفر له الطبيب والصيدلي والمحاماة والتعليم بالمجان ان كان محتاجا او بأرخص الأسعار ان كان قادرا.

فوق هذا كله، نريد ان يعرف السويسريون جميعا بأننا نحن العرب كنا في الماضي السادة والعلماء والمفكرين والفلاسفة على الكرة الأرضية، وان نعطيهم الفرصة لتعلم لغتنا وفهم تراثنا وحضاراتنا العريقة.

ان كنا نناشدكم الوقوف معنا في بداية الطريق، فليس هذا سوى لاقتناعنا المطلق بصدق جريدتنا الدولية التي تمكنت بجدارة من اقتحام كل البيوت العربية هنا. اننا بحاجة الى ان ندق اقدام هذا الاتحاد في تلك الارض الصلبة التي يعيش فوقها عشرات الالاف من العرب المغتربين.

بحاجة الى ان نمد يد التعاون والمحبة واللقاء الى كل من يعاني من الغربة او من لديه مشكلة. وحيث اننا بصدد اصدار جريدة شهرية في المستقبل القريب باذن الله، كي تنقل للجميع ما تم تحقيقه من اهدافنا وما يجب ان يعرفه كل عربي زائر او مقيم بسويسرا، فاننا نرجوكم التكرم بالتعاون معنا اعلاميا باعلان الاتحاد بجريدتكم وتوجيه النداء الى كل العرب المقيمين بسويسرا، او المتجهين اليها بأن لهم اخوة هنا من العرب لا ينتمون الى احزاب سياسية ولا عقائدية ولا اقليمية ولكنهم اجتماعيون وطنيون يؤمنون بالتعاون والصداقة والأخوة ومد يد المساعدة للجميع. وتأكدوا باننا سنكون عند حسن ظن الجميع وثقتكم بنا، كما اننا لن ندخر وسعا في تقديم كل الوسائل الاعلامية لجريدتكم هنا بسويسرا حتى تصبح في متناول كل عربي وكل قارىء للعربية بسويسرا انشاء الله. ونتمنى من الله لنا ولكم التوفيق.

القلب الوليد

إني منك يا حبي بعيد
وحبي لك ياقلبي يزيد
فإني لا اطيق اللوم منك
فإن القلب ياعمري وليد
فيا حبي ترفق بي قليلا
فإن الوقع في قلبي شديد
فلا تعاتبني فان القلب مضني
وان العقل في الفكر شريد
ففي نومي وفي صحوي اناجي
انظم فيك ابياتا قصيد
تصبر يافؤادي ولا تكابر
فإن الكبر للحب يبيد
فيوم الملتقى يلحبي عندي
بهذه الدنيا فهذا اليوم عيد
فإن الحزن قد احرق فؤادي
وإن الموت من بعدك اكيد
فكم ذقت من الحب عذابا
فما لي بعدكم حب جديد
سلام الله من قلبي لعمري
فإن العمر بالذكرى سعيد

عمر صالح باقيس

بناء الشخصية الإسلامية:
الرد العملي على الغزو الفكري

ان الاحقاب التاريخية السابقة الامم والشعوب التي بادت حتى غدت اثرا بعدعين، ولا اعني بذلك انقطاع جنسها بل انهيار حضارتها وزوال كيانها وذوبانها في غيرها وفقدان الوعي من اجيالها المتعاقبة وانعدام الكفاءة التي تستطيع بها وراثة الحضارة عن اسلافها شأن الامم البابلية والفرعونية لذا كان العامل الذي يتوقف عليه بقاء شعب من الشعوب هو الاهتمام باعداد جيل يكون على مستوى المحافظة على شخصيته.

ومن ثم فاستمرار بقاء الأمة الاسلامية الى ما شاء الله يرتبط باهتمامنا بانشاء جيل مؤهل لحمل الحضارة الاسلامية في اطار المنهج الرباني الذي اراده الله لهذه الامة. ولابد من استمرار هذه العملية بمرور الاجيال لئلا تفتن الاجيال الناشئة بالحضارات الاخرى وتنصهر في بوتقتها ثم تصبح ارضها ملكا لاصحاب تلك الحضارات الغربية بعد ان انصهرت اخلاقها فيها وماتت شخصيتها.

وبناء على ذلك واعتمادا على حقائق التاريخ فان الامة الاسلامية لن يكتب لها البقاء ما لم يتمسك جيلنا الجديد والاجيال المسلمة من بعده بالحضارة الاسلامية. غير ان هذه الغاية تحتاج الى طريقتين:

الاولى أن يهب الجيل المسلم الناشيء لتحقيقها بعد تخلصه من الضغوط الحضارية لغير المسلمين وانعتاقه من سلطانهم الفكري الجائر.

والثانية ان تضع الحكومات الاسلامية نظاما للتربية والتعليم يكفل تحقيق هذه الغاية.

ان الشباب المؤمن الناهض يتمتع بالنضج ويتميز بالوعي كما ان التعليم الذي يحصلون عليه من مصادره الصحيحة يمكنهم من الوقوف على حقيقة تاريخهم وروعة حضارتهم فان من واجبهم الشعور بعزة المسلم والعيش على الارض عيشة اسلامية تدفعهم الى معرفة المنهج الرباني الذي يضمن لهم البقاء ومعرفة الخصائص التي تميز الامة الاسلامية عن غيرها، والحؤول بينهم وبين ما يبعدهم عن العيش الكريم في ظلال الحضارة الاسلامية التي تستمد بقاءها ووجودها من جوهر الاسلام الذي يقوم على المبادىء التالية:

١ـ مبدأ التوحيد ٢ـ مبدأ الرسالة ٣ـ مبدأ البعث.

وحرصا على بقاء الشخصية الاسلامية في الارض فان من واجب الشباب المسلم ان يلتفت الى الناحيتين التاليتين:

١ـ ان يهبوا لمحاربة القوى المادية والتجمعات الالحادية بكل وسيلة ممكنة لئلا تتمكن من أن تعيث فسادا فتهلك الحرث والنسل وتجني الامة منها العلقم.

٢ـ أن يعلموا ان بقاءهم يتوقف على الاخلاق والقيم الاسلامية كما يتوقف على العقيدة للتلازم الوثيق بينهما لان العقيدة الاسلامية هي مصدر تلك الاخلاق والقيم. ولا بد من الحديث عن الواجبات المفروضة على الحكومات الاسلامية لنعالج القضية من كافة جوانبها. اذ من الضروري ان يعاد النظر في انظمة التربية والتعليم ومناهجها في جميع البلاد الاسلامية. واذا اردنا ان نلقي ربنا مسلمين فواجب علينا ان نعمل على تهذيب هذه المناهج التي ان بقيت على حالها فستخرج كثيرا من هذا الجيل في النهاية من دائرة الاسلام رغم انوفنا. وما لم تتبدل المناهج التعليمية في البلاد الاسلامية بما يتفق وعقائد الاسلام فان الأمة الاسلامية مهددة في دينها وعقيدتها ووجودها ايضا.

ويجب العناية ايضا بالتربية الخلقية وسد جميع منافذ الفساد لتقوى شوكة الامة ويتماسك كيانها كما يجب الاهتمام بالتربية البدنية والعسكرية لجميع شباب البلاد الاسلامية ولا بد من العمل الجاد المخلص وضم الجهود بعضها الى بعض لتربية هؤلاء الشباب تربية اسلامية حسنة لتعميق جذور الايمان في قلوبهم وتثبيت العقائد والاخلاق في نفوسهم بحيث يسترخصون النفس والنفيس في سبيل الاسلام وبذلك تتحطم كل المحاولات الرامية لمحونا من الوجود.

محمد اكرم المرزوقي

من انتاج القراء



جلال ناصر شائف الصلاحي
مركز العقارية ـ العليا
ـ الرياض

عندما صمد الموج واستسلمت الريح!

مرت نسمة الصباح تغني وتوشوش.. وهمست باسرارها لبراعم الزهور.. فكانت همساتها حلوة.. ونغماتها تجلب الافراح.. وتحرك الاوتار.. فرقصت الزهور.. مالت ثم عادت ثم مالت.. وعلى غرارها فعلت الفراشات.. فردت اجنحتها ثم اخفت.. وعلى الايك تناجت العصافير.. تخابر بعضها البعض بقدوم يوم جديد.. ونفضت ريشها الجميل.. وعلت بها تستقبل الصباح.. وعلى الكون تجلت قدرة الله بديع السموات.

وفجأة هبت الرياح.. وخافت النسمة وهربت.. وعلى نهجها فعلت الفراشات.. اما الزهور فحاولت أن تحتمي بالارض.. ولكنها كانت لا تثق بها.. فتارة ترقد عليها وتارة تحاول القيام.. وعلى البعد كانت المعركة.. الرياح انذرت البحر ووعدت.. ثم صفعت الصفحة البيضاء بكفها.. ولكن الامواج تجاهلت الصفعة.. وعلت هاماتها تصارع الرياح.. كانت كلما طالت اعناقها تعود لمستقرها.. لا تعرف اليأس.. وليس في قاموسها الاستسلام..

واخيراً استسلمت الرياح.. وباستسلامها استسلمت الامواج ونامت.. وعلى الشاطىء نزلت حمامات السلام. وزينت بريشها الروضة الجميلة.

عمر عيسى محمد احمد



● كثيرة هي كلمات الحقد، والاستفزاز، والضغينة.. تلك التي ترمى بها دول الخليج العربية، من قبل الصحافة الاستعمارية، والمأجورة المدفوع ثمن ما يكتب فيها من دولارات النفط!

ولكن دول الخليج.. استطاعت ان تجتاز «لعنة» النفط التي تحاول تلك الصحافة ان تلصقها بها في مناسبة، وبدون مناسبة!

و«لعنة» النفط التي تكتوي بأحقادها دول الخليج.. تتمثل في هذه الثروة التي حباها الله بها: ارضا حافلة بالكنوز، وانسانا طموحا يشتاق دوما للتقدم والرخاء، و«فلوسا» جاءت ثمرة لعطاء الارض... حتى تفشت هذه «اللعنة» في شكل تهمة يقذف بها ضد انسان الخليج بعض بني عمي الذين عناهم الشاعر العربي القديم منذ ازمان وهو يقول:

فان اكلوا لحمي، وفرت لحومهم — وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
لهم جل مالي ان تتابع لي غنى — وان قل مالي لا اكلفهمو رفدا

ولكن هذه «الخيرات» التي حاول الاخرون ان يجعلوها «لعنة» في حياة وواقع الخليج العربي.. استطاعت بانسان الخليج ان ترسي قواعد ثابتة للمستقبل، ونجحت أيضا في ان تكون الوسيلة الفعالة لصناعة التطور، والتنمية، وتجديد الثوب الحضاري لارض الجزيرة العربية التي اهدت الى العالم كله: النور، والطلوع، والهداية بخاتمة الرسالات السماوية الحق.

وهذه «الخيرات» لم ترصد في بنوك، ولا اقبية... بل استثمرت لتطور المجتمع العربي، ولخدمة المجتمع الانساني بأبعاد ذلك التواصل: الثقافي، والاقتصادي، والتنموي، والانساني.

واذا كانت هناك «تجاوزات» يحاول ان يرصدها الحاقدون ضد انسان الخليج.. والتي تبرز احيانا من خلال سفهاء المال، والمبذرين، والعابثين.. فان مثل اولئك السفهاء يتواجدون في كل مجتمع. وكل امة!

ولكن «ميزة» الانسان في المجتمع الخليجي، والعربي عموما.. تستنهض الفعل الانساني، والعقلاني، وفعل التوعية، والنضج بالمعرفة، وبالثقافة، وبالتنمية التي احالت الصحراء القاحلة الى مؤسسات ضخمة تغذ بانجازاتها على طريق النهضة والتطور: اقتصاديا، وعمرانيا، وصناعيا، واجتماعيا، وثقافيا.

وانسان الخليج يخرج من جسد الادعاء والمكابرة بانجازاته الماثلة والراهنة.. بعد ان استطاع ان يبني هذا الحاضر: رخاء، وعملا، وابداعا!

● ● ●

وهذا الاستطراد في «المقدمة» السابقة.. استلهمته من حدث عربي، ثقافي، حضاري.. شاهده الشعب الياباني البارع في البناء، فوق ارض عاصمته «طوكيو».

وهو استلهام يمتزج بواقع «الفعل الحضاري» نفسه.. الذي ينبثق من قدرة كل امة على بناء ذاتها بالوعي، وبالمعرفة.. وتسابقها مع الامم التي استنهضت ذلك الفعل الحضاري!

وخلال سنوات قصيرة.. نجحت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في بلورة هذه الانطلاقة الحضارية: ثقافيا، وفنيا، واوجدت لها مكانا في عيون وانطباعات الشعوب الاخرى التي سبقتها الى التطور.

ذلك الحدث، هو: افتتاح المهرجان الخليجي في طوكيو. وفي افتتاح هذا المهرجان الثقافي الاول.. تحدث الامير «فيصل بن فهد بن عبد العزيز» مؤكدا ان دول الخليج تعمل بجد والتزام لتحقيق «السلام العالمي» عبر التواصل الثقافي والحضاري الذي وجدت فيه دول الخليج ومجلس تعاونها احد الاسباب الهامة لتحقيق مبدأ السلام بين الشعوب.

واذن.. فهذا «فعل حضاري» يستخدم الخدمة الاعلامية لايصاله الى الشعب الياباني العريق والحافل بالجذور الحضارية، والمنطلق الى مستقبل يموج دائما بالجديد، وبالصناعة المتقدمة!

اكثر الشعوب في العالم لا تعرف عن شعب الخليج الا انه صاحب الثروة النفطية!!

واذا توقفت المعرفة لشعب عند حدود الثروة المادية.. فذلك يعني ان هذا الشعب يفتقر الى جذور تاريخية، والى حضارة، بينما يحفل شعب هذه المنطقة بكنوز عظيمة: حضارية، وثقافية، وتاريخية، وعلمية.

فالتعاون مع «الشعوب» مبدأ حضاري، وقيمة معرفية، وخدمة ثقافية.

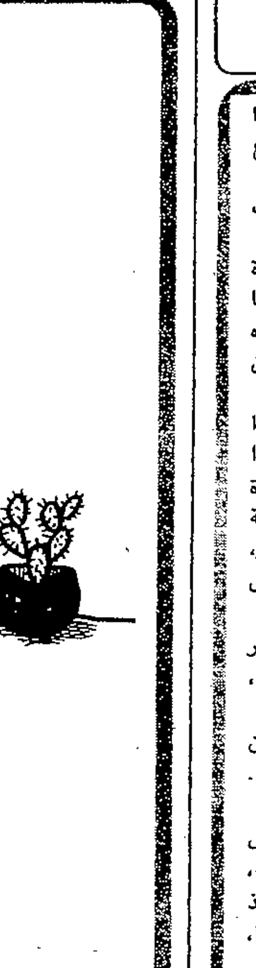
ولا شك ان هذه الاطلالة الخليجية على اليابان بثقافتها وبفنونها.. تصنع التعاون الذي يخدم تطور كل هذه الركائز الانسانية.

وتحتاج دول الخليج الى مزيد من هذه اللقاءات، وهذه الجسور التي تمدها لتتصل بواسطتها الى «فهم»، والى معرفة، والى اعلام، والى قناعات «الشعوب» الاخرى على امتداد العالم.. الذي ينبغي ان يعرف ان شعب الخليج غني بتراثه، وبحضارته، وبثقافته، وايضا.. لكي يتخلص شعب الخليج من لعنة النفط.. لعنة الحقد!!

● ● ●

● آخر الكلام:
- «ان ربا كفاك بالامس ما كان
سيكفيك في غد ما يكون»!!

عبد الله الجفري



ارتفاع عدد المدارس في السعودية إلى ٧٥٣٢ مدرسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بلغ عدد المدارس في المملكة العربية السعودية ٧,٥٣٢ مدرسة مقسمة على جميع مراحل التعليم منها ٤,٣٢٣ مدرسة ابتدائية و ١,٢١٩ متوسطة و ٤١٨ ثانوية و١٠٢ اعداد معلمين و٢٦ تعليم خاص و٤٤٣ مدرسة لتعليم الكبار، وبلغ مجموع فصول هذه المدارس ٤٧,٠٦١ يدرس فيها ٩٨٠,١٢٤ طالبا ويقوم بالتدريس فيها ٦٣,٤٠٦ معلمين.

جاء ذلك في احدث احصاء، صدر عن وزارة المعارف السعودية لعام ١٤٠٤ هـ واشار الاحصاء الى ان عدد الطلاب السعوديين في جميع المراحل بلغ ٨٤٠,٦٩٦ وغير السعوديين ٣١٩,٤٢٨ اي بنسبة ١٤,٢٪.

وبلغ عدد المتخرجين لعام ١٤٠٣ هـ في المرحلة الابتدائية ٥٥,٠٨٤ وفي الكفاءة ٢٦,٩٧٣ وفي الثانوية العامة القسم الادبي ٦,٢٩٥ والقسم العلمي ٦,٦١٣.

ومن ناحية اخرى صدر عن المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض تقرير احصائي عن تطور التعليم في منطقة الرياض التعليمية خلال السنوات السبع الماضية. واوضح التقرير ان مجموع المدارس الابتدائية حتى عام ١٤٠٢ هـ، بلغ ١,٩٣٠ مدرسة ابتدائية بها ١٩,١٣٥ فصلا يدرس فيها ٥١٤,٠٣٥ طالبا ويقوم بالتدريس فيها ٢٠,٦٩٣ مدرسا وفي المرحلة المتوسطة بلغ عدد المدارس في مدينة الرياض وعددها ٦٩٤ مدرسة فيها ٦,٨٩٦ فصلا يدرس بها ١٦٣,٦٩٣ طالبا يقوم بها لهم ١٠,٤٩٧ مدرسا كما بلغ عدد المدارس الثانوية حتى عام ١٤٠٣ هـ، ٢٣٥ مدرسة بها ٣,٥١٩ فصلا يدرس فيها ٧٥,١٢٣ طالبا يقوم بالتدريس لهم ٥٠٢٩ مدرسا.

وفي عام ١٤٠٤ هـ، اضيفت ٤٣٠ مدرسة لجميع مراحل التعليم في مدينة الرياض بلغ عدد فصولها ٤٧٩٣ فصلا فيها ١٢٢٩٧٨ طالبا يتولى تدريسهم ٧٣٥ مدرسا.

عدد جديد من «اخبار الجامعة» في الظهران

الظهران ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد من جريدة «اخبار الجامعة» التي تصدرها جامعة البترول والمعادن بالظهران وتشرف عليها ادارة العلاقات العامة بالجامعة.

تصدر العدد رسالة الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي المسلم الاول الى مدير الجامعة د. بكر عبد الله بكر. كما تضمن عدة تحقيقات عن استقبال العام الدراسي الجديد.

وفي مقال «كلمة المحرر» اوضح فارس الحربي المحرر المسؤول ان الجريدة تدخل الان عامها الخامس واشار الى المشاركات التحريرية من جانب المتخصصين والمواهب الجامعية.

وتضمنت كلمة المحرر دعوة الى الطلاب الجدد والقدامى للمشاركة في تحريرها.

ضم النادي السكري في المنطقة الشرقية الى المنظمة العالمية

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتسلم النادي السكري العلمي في المنطقة الشرقية هذا الاسبوع شهادة العضوية الكاملة في منظمة البول السكري العالمية خلال مؤتمر المنظمة الدولي والذي بدأ اعماله في العاصمة الاسبانية مدريد امس الاثنين ويستمر حتى ٢٨ سبتمبر (ايلول) ويحضر استلام الشهادة الدكتور سامي محمد الصقير مدير الشؤون الصحية في المنطقة الشرقية والرئيس الفخري للنادي.

وكان الصقير قد تلقى دعوة لحضور المؤتمر الدولي واستلام الشهادة من مدير عام المنظمة التي تعقد مثل هذا المؤتمر كل ثلاث سنوات.

ومما تجدر الاشارة اليه ان نادي السكري والغدد الصماء تأسس تحت اشراف المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة ويضم في عضويته اخصائيين من مستشفيات الدمام المركزي والملك فهد الجامعي بالخبر والعسكري بالظهران وعبد الله فؤاد بالدمام وعدد من الاخصائيين.

ومنذ تأسيس النادي عقد ندوات صحية ولقاءات علمية عن دور الطعام في مرض السكري والعلاج الهرموني وتخلخل العظام والغدة الدرقية في المنطقة الشرقية وداء السكري والجراحة والحمل والسكر.

ويعقد اجتماعا كل ٣ اشهر يقوم الاعضاء فيه بطرح ما لديهم من ابحاث ودراسات علمية حول مرض السكرى والغدد الصماء.

ومن ناحية ثانية يتوجه الدكتور سامي الصقير الى باريس يوم الجمعة المقبل لحضور الندوة العلمية العالمية للامراض الجلدية والتي تعقد في الفترة من ٢٩ سبتمبر (ايلول) حتى ٤ اكتوبر (تشرين الاول) في باريس.

عرب و عجم

● الامير نايف بن سعود بن عبد العزيز عضو مجلس ادارة نادي النصر السعودي رزق بمولود ذكر سماه (الفهد).

● ● ●

● عبد الرحمن احمد البكر السفير الكويتي الجديد المعين لدى المملكة العربية السعودية وصل الى الرياض لتسلم مهام اعماله. وكان في استقباله بمطار الملك خالد الدولي نائب رئيس المراسم بوزارة الخارجية حسين حمزة مرزوقي.

● ● ●

● الزميل ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الزميلة «الاهرام» احتفل بزفاف نجله «احمد» على «شهيرة صادق»، وذلك بقاعة الف ليلة وليلة في هيلتون النيل بالقاهرة يوم الخميس الماضي.

● ● ●

● عبد الله محمد المهيزع المستشار بالامانة العامة للمجلس الاعلى للاعلام رزق بمولود سماه (حنيف).

● ● ●

● زين الدين بغدادي بالقسم الفني لتهامة فرع المنطقة الشرقية اصبح جدا فقد رزق ابنه حسن باول مولود لهما سمياه «ادهم».

● ● ●

● الزميل محمد هيكل الصحفي بالقسم الاقتصادي بوكالة انباء الشرق الاوسط المصرية والمحرر الاقتصادي بمجلة «الخفجي» التي تصدرها شركة الزيت العربية المحدودة زار الدمام زيارة صحفية استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها زملاء مهنة المتاعب في المنطقة الشرقية.

● ● ●

● جورج خليل اغابي تقاعد بعد خدمة تجاوزت ٢٣ عاما مع البنك البريطاني للشرق الاوسط في لندن كمدير للعلاقات. وعلم انه سيلتحق بالبنك العربي في لندن في المنصب ذاته ابتداء من اول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسيكون مقره في مكتب خاص بالقرب من فرع البنك العربي في شارع بارك لين.

● جميل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في باريس اقام حفل استقبال في «بافيون دارمي نوفيل» حضره حشد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية والاعلامية.

من جهة ثانية بدأت «إذاعة الشرق» اذاعة الجالية العربية والاسلامية في فرنسا ارسالها بالسلام الملكي السعودي مفتتحا اليوم الوطني السعودي الذي يدوم ٢٤ ساعة.

ويتخلل هذا اليوم مجموعة كبيرة من البرامج الاعلامية عن المملكة باللغتين العربية والفرنسية منها: المملكة في يومها الوطني، رواد في بلادي، تاريخ الملك عبد العزيز، مجلس الامير سلمان، من تراثنا الشعبي وقصة في الادب السعودي اضافة الى منوعات من الاغاني السعودية طيلة اليوم، قبل ان ينتهي البرنامج في منتصف الليل بالسلام الملكي السعودي.

● ● ●

● الزميل بسام فريحة مدير الزميلة مجلة «الصياد» وقرينته جودي رزقا بمولود ذكر سمياه عصام. ومنذ اعلان الخبر وهاتف ابو عصام لم يهدأ حيث تلقى من اصدقائه الكثر التهاني المشتركة بقدوم المولود الجديد وتعافي الزميل بسام من الوعكة الصحية التي كانت قد المت به وشغلت بال محبيه.

● ● ●

● سامي بن حمد بن حمود وكيل وزارة المواصلات لشؤون الطيران المدني والارصاد الجوية بسلطنة عمان اجرى محادثات امس مع المسؤولين عن الطيران المدني الفرنسي تتناول تعزيز التعاون في مجال النقل الجوي بين البلدين والتوقيع على الاتفاقيات التي سيتم التوصل اليها خلال الزيارة.

● ● ●

● احمد الزهراني ممثل علاقات الركاب في الخطوط العربية السعودية بجدة باشر عمله بعد ان اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح.

أبيض و أسود

لغة اللا لغة !

التعبير عما يجري برأسك وداخلك، هو اصعب ما واجهه الانسان منذ جاء، ومنذ كان. قد يكون من السهل ـ في حالات ـ أن تعرف انك تحب، أو انك تكره، ولكنه ليس من السهل مطلقا أن تفهم مشاعرك عندما تتداخل وتتداخل حتى تتحول الى نسيج معقد من المشاعر التي تتلاقى حينا وتتناقض وتتضارب في كثير من الاحيان..

وليت الأمر يتوقف عند الحد، لكان أهون، الا انه يتجاوزه الى تفاعل كيماوي غريب بين الحالة النفسية والحالة «الفسيلوجية»، ويتحول الجسد الى مسرح او مختبر لهذه التفاعلات، فينشط ويقوى وينتعش حينا، وينكسر ويتهاوى في احيان اخرى..

ومع ذلك فان الأمر يختلف، ويتفاوت ما بين شخص وآخر، كما ان القدرة على التعبير تتفاوت ايضا حتى عندك أو عندي، بين موقف وموقف، وحالة وأخرى..

تكون طليق اللسان، قوي البيان، ثم تقف عاجزا امام لحظة عشق، أو خوف، أو فرح، ولا تجد لسانا أو كلاما أو لغة لتعبر للطرف الآخر عما تحس، وان وجدت فكثيرا ما تقول ما لم ترد أن تقوله، وتعبر بعكس ما تشعر به.

هذا التعقيد، هذا اللافهم، ليس بالتأكيد وليد هذا العصر فحسب، وان كان عصرنا يفوق غيره من العصور في درجة وحجم التعقيد والتضارب والغموض.

والادباء والشعراء كانوا أكثر من عبر عن هذه الدوامة، وأكثر من حاول تفسيرها، أو على الأقل، طرحها كما هي بدون اي محاولة للتفسير.

ولكن احدا لم يجرؤ في تاريخ «التعبير» الأدبي والفني، على ان يتعامل مع اللغة «المعقدة» في التعبير عن حالة «التعقيد» كما يحدث اليوم.

الفن التشكيلي اصبح تعبيرا عن «الغموض» و «التعقيد» و «اللافهم» في النفسية المعاصرة، والفنان التشكيلي لجأ الى «التعقيد» نفسه في التعبير عنه، لتصبح لوحته مزيجا من «الغموض» و «الحيرة» و «التوتر»، قد لا يفهم تفاصيله المشاهد، ولكنه على الأقل يحس به.

الشعر اصبح كذلك. المقالة ايضا. «الغموض» اصبح عنصرا اساسيا، وسمة اساسية لا يجوز ولا يصح تجاهلها او تجاوزها في ادب «الحداثة».

لم يعد من المهم أن يفهم المتلقي أو الفنان والشاعر والاديب نفسه ما يرسم او ما يكتب أو ما يقال، بل كلما زادت اللوحة او النص تعقيدا واستعصاء على الفهم كلما كان اجمل وأعظم، وكلما اختلف الفهم من متلق لآخر، وتناقض وتعدد، كلما كان ذلك دليلا على الجودة، لأن النص الواحد او اللوحة الواحدة يجب ـ في مفهوم الحداثة ـ ان تفهم من كل انسان على حدة بشكل مختلف ومنسجم مع مستوى وعيه وحالته النفسية وثقافته وتجاربه.

● ● ●

اللغة اذن تجاوزت هنا دورها كوسيلة للتفاهم فحسب، الى دور جديد عليها منذ ان اخترعها الانسان، ونماها وطورها، ليصل بها بعد آلاف السنين الى قدر اكبر وافضل من القدرة على التوصيل والتعبير، تجاوزت دورها هذا، لتكون في قمة تطورها، كحالها قبل ان تتمخض جنينا، وتولد، مجرد همهمات، قد لا تفهم معها المشكلة، ولكنك على الأقل تفهم انها موجودة، وتحس بأن صاحبها يعاني ويحاول ان يقول لك بأنه كذلك.

لغة جديدة، أو هي «لا لغة»، محاولة جديدة للتعبير، أم عود على بدء، رمزية غامضة، أم همهمات انسان الكهف، معادلة اخرى يصنعها انسان هذا العصر، لا تختلف عن معادلاته التي سبقتها، منذ ان نزع اول قطعة من ثيابه وتقاليده الانسانية، وحتى تعرى.

وصراع جديد يثور بين من حافظوا على تقاليدهم، وبين من قرروا بأن تيار العصر يعود الى المنابع، وقرروا ان يعودوا معه، فمن ذا سينتصر ؟

سؤال لا اجيب عليه، ولكنني واثق بأن الايام ستتولى عني وعنكم مهمة الاجابة !

● ● ●

● سؤال :
هل الطريقة المثلى لاقناع الانسان بانه مخطىء، ان تهزمه !

خالد محمد باطرفي
ـ جدة

حالة الطقس

				الصغرى	الكبرى		
هلسنكي	١١	١٥	ممطر				
هونج كونج	٢٤	٢٦	ممطر	مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صاف
جاكرتا	٢٢	٣٢	صاف	المدينة المنورة	٢٩	٤٢	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣٢	صاف	الرياض	٢٤	٤٣	صاف
لشبونة	١٩	٢٦	صاف	جدة	٢٥	٣٥	صاف
لندن	١٣	١٨	غائم	الظهران	٢٧	٣٩	صاف
مدريد	١٥	٢٨	صاف	ابها	١٦	٢٩	غائم جزئيا
مانيلا	٢٢	٣٣	صاف	امستردام	١٥	١٩	غائم
مونتريال	١٦	٢٧	صاف	اثينا	١٧	٣٢	صاف
موسكو	٦	١٢	صاف	البحرين	٢٩	٣٧	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٣	غائم				
نيويورك	١٨	٣٠	صاف	بيروت	٢٧	٣٢	صاف
نيقوسيا	١٨	٣٢	صاف	برلين	١٣	٢٠	غائم
باريس	١٥	٢٥	صاف	بروكسل	١٠	٢٠	غائم
روما	١٤	٣٠	غائم	بيونس ايرس	١٢	٢٠	صاف
سنجافورة	٢٤	٣١	صاف	القاهرة	٢١	٣٣	صاف
استوكهولم	٧	١٢	صاف	كوبنهاجن	١٠	١٨	صاف
سيدني	١١	١٦	ممطر	دبلن	٦	١٥	ممطر
طوكيو	٢١	٢٨	غائم	فرانكفورت	١٢	٢٩	صاف
فيينا	١٢	٢٢	صاف	جنيف	١٠	٢٥	غائم

انتقل الى رحمة الله الشيخ محمد نجيب المطيعي صاحب كتاب «المجموعة»، وخطيب مسجد ابوبكر الصديق بجدة مساء الاحد ٨/محرم/١٤٠٦هـ وذلك بمستشفى الجامعة بجدة، ودفن في المدينة المنورة حسب وصيته، وسوف يكون العزاء بمنزله بالقاهرة ٢٠ شارع عبده باشا بالعباسية. «انا لله وانا اليه راجعون».

مثل اليوم

ان غاب عنك أصله،
دلايله فعله




Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 24 September 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2492
الثلاثاء ١٠ محرم ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥/٩/٢٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٩٢

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



أشعة ليزر غير صالحة كسلاح في حرب الكواكب

لوس انجيليس - ر: راقب الرجل الذي اطلق اول اشعاع ليزر منذ ٢٥ سنة تطبيق هذا الشعاع وهو ينمو ليصبح صناعة راسمالها عدة مليارات من الدولارات ولكنه لايزال غير متاكد من ان اشعة ليزر ستكون فعالة كسلاح في حرب النجوم.

ويتحدث ثيودور مايمان بفخر عن استخدام اشعة ليزر على نطاق واسع في ميادين الاتصالات والعقول الالكترونية والطب والطيران وفي مجالات اخرى بعد مرور ٢٥ عاما على اطلاق اول شعاع، الذي استقبل بشك وخوف.

وكان قد تصور تقريبا جميع الميادين التي سيطبق فيها ولكنه يهز راسه وفي عينيه نظرة حازمة اشبه بنظرة استاذ يوبخ تلميذه عندما يتذكر كيف قابلت صحف كثيرة الاعلان عن اطلاق شعاع ليزر لاول مرة.

وقال مايمان «ان كل عنوان من عناوين الصحف تطرق الى ما يشبه القول.... رجل من كاليفورنيا يكتشف شعاعا خياليا للموت».

وانفقت ملايين الدولارات منذ ذلك الحين في دراسة احتمال صنع اسلحة ليزر وعلى الاخص لاستعمالها في الفضاء. وقال مايمان ان فكرة استعمال الاشعة في حرب الكواكب لاتزال خيالا كما كانت منذ ٢٥ عاما.

واضاف «مازلت اعتقد انه امر بعيد الاحتمال».

واستعملت اشعة ليزر وبشكل فعال في توجيه القذائف والاسلحة التقليدية والسيطرة عليها ولكن مايمان يشعر بان نفقات صنع محطة لاشعة ليزر في الفضاء يشغلها مفاعل نووي ضخم يجعل المشروع غير قابل للتصديق.

وقال ان اشعة ليزر ليست فعالة الى درجة كبيرة ولذلك فان الحصول على طاقة ليزر كافية يتطلب مصدرا ضخما للطاقة.

وشعاع ليزر ينتشر وان كان يميل الى ان يبقى محصورا، واذا خرج بضعة اميال عن خط سيره فانه قد يظل في مكانه، غير انه اذا خرج بمقدار بضع مئات من الاميال عن ذلك الخط او بمقدار ١,٠٠٠ ميل او اكثر فانه لابد من ان ينتشر.

وقال العالم الذي يبلغ الثامنة والخمسين ان شعاع ليزر ليس مثل القذيفة ذاتية الدفع التي تبقى على كل طاقتها محصورة الى ان تصل الى هدفها. فهذا الشعاع ينتشر تدريجيا».

ومضى يقول «لم اتابع تفصيلات البرنامج العسكري، وقد تكون هناك تطورات سرية لا اعرف عنها شيئا ولكني لا اظن ذلك. ويوافقني في رأيي هذا عدد من العلماء تحدثت اليهم، ولم أجد حتى الان عالما يعتقد ان شعاع ليزر سيكون سلاحا عمليا بعيد المدى».

وقد مرت الذكرى الخامسة والعشرون لاطلاق شعاع ليزر من مركز ابحاث هيوز في ماليبو بولاية كاليفورنيا في ١٥ ايار (مايو) سنة ١٩٦٠ دون ضجة او دعاية ولكن مايمان يشعر بان الطاقة القصوى لاشعة ليزر لم يتم التوصل اليها بعد.

ووقع مايمان وهو ابن ابراهام مايمان الذي كان اول من صنع جهازا للاتصال التليفزيونية عن طريق الراديو براءة اختراعه مع مركز ابحاث هيوز ولكنه لم يجن اية اموال من هذا الاختراع بشكل مباشر.

مليون بيت معرض للسرقة ببريطانيا

لندن - وكالات الانباء: ذكر تقرير نشر هنا امس ان هناك حوالي مليون بيت في بريطانيا معرض للسرقة خلال هذا العام اي بزيادة قدرها ١٠ بالمئة عن عام ١٩٨٤.

واوضح التقرير ان ٨٠ بالمائة من اصحاب البيوت، اي ما يعادل ١٦ مليون نسمة، يتقاعسون عن اتخاذ احتياطات امنية مناسبة ضد عمليات السطو والسرقة.

واشار الى ان ٨٠٠ الف منزل في بريطانيا تعرضت لحوادث سرقة في العام الماضي وان معظم مرتكبي هذه السرقات يعتبرون من «لصوص الفرص».

وافاد ان واحدا من تسع حوادث سرقة منازل تمت عن طريق النوافذ او بسبب عدم وجود اقفال مناسبة على الابواب.

صباح الخير

تراشق عائلي

نظرت الى زوجها يقرأ كتابا وقد جلس في مقعده المفضل في الصالون وقالت: يا ليتني كنت كتابا. كنت عندئذ تظل تنظر الي. ورد قائلا: يا ليتك كنت كتابا. كنت عندئذ اذهب الى المكتبة واغيرك كل يومين او ثلاثة.

واعود الى القراء ببعض قصص التراشق العائلي.. بالكلام لا الصحون بعد ان تجمع لي قدر طيب منها.

قالت ان زوجها صياد سمك. وردت صديقتها: صياد سمك كيف؟ زوجك موظف في وزارة الاعلام. وعادت الزوجة تقول: انه مثل صياد السمك لا تعجبه السمكة التي اصطادها فيكذب ويفاخر بالسمكة التي لم تعلق في سنارته.

وسمعت عن رجل «تفرنجت» زوجته من طول الاقامة في الخارج حتى راها يوما تدخل البيت وهي تحمل سبع علب مستديرة. وسالها ماذا اشترت فقالت: سبع قبعات. وعاد يسالها لماذا تحتاج سبع قبعات جديدة فقالت: لتناسب الفساتين السبعة الجديدة.

ونكتة قديمة بلخراج جديد فالزوجة تصرخ في زوجها ان يخرج من الخزانة فلا يرد. وتصرخ به مرة ثانية فلا يرد. وتنذره وهي تصرخ به مرة اخيرة، فيقول: مش راح اطلع لتعرفي من الرجل في هذا البيت.

وقال رجل انه يرفض مناقشة زوجته في اي موضوع لانه اذا كان المنطق النسائي غريبا مرة، فمنطقها غريب مرتين. وقيل له ان يعطي مثلا فقال انه طلب منها في الليل ان تغلق نافذة غرفة النوم لأن الدنيا برد في الخارج فقالت: لو اغلقت النافذة هل تصبح الدنيا دافئة في الخارج؟

وزعم زميل لنا ياتي الى العمل بالقطار الذي يسير تحت الارض (اندرغراوند) انه سمع انكليزية بقربه تقول لجارتها: عيب على «فلانة» ان تتكلم عن زوجها امام الناس. انا زوجي يدخن ويقامر ويسكر ويركض وراء النساء، ولكني لا اجلس في القطار واتحدث عنه.

وقال رجل: زوجتي نظيفة الى درجة انها تغسل الزبالة قبل وضعها في الخارج... والقميص الذي تغسله ياتي من تحت يديها ابيض ناصعا حتى لو كان لونه ازرق.

وتنهدت عانس سئلت لماذا لم تتزوج وقالت: عندي كلب ينبح كل اليوم، ومدفأة تدخن باستمرار، وببغاء سفيه اللسان، وقط لا يعود الى البيت كل الليل... فلماذا احتاج الى زوج؟

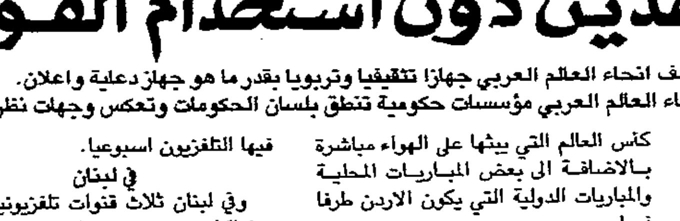
وكان رجل يقول ان من الضروري ان يقول الزوج لزوجته انه يحبها. وقال رجل آخر انه يفعل ذلك تقريبا كل يوم. وساله الرجل الاول ان يحدد، فقال: تقريبا الاثنين، تقريبا الثلاثاء، تقريبا الاربعاء...

جهاد الخازن



بدء مهرجان الازياء العالمي

اشتركت امس الاول ٥٠٠ عارضة ازياء في استعراض علم تم على منصة بلغ طولها ٢٧٥ مترا اقيمت في طريق فوش بباريس، بمناسبة بدء مهرجان الازياء العالمي لعام ١٩٨٥. ويرى في خلفية الصورة قوس النصر.



التلفزيون دكتاتور يبسط سلطته على المشاهدين دون استخدام القوة

عمان - ر: يعتبر التلفزيون في مختلف انحاء العالم العربي جهازا تثقيفيا وتربويا بقدر ما هو جهاز دعاية واعلان. فمؤسسات التلفزيون في جميع انحاء العالم العربي مؤسسات حكومية تنطق بلسان الحكومات وتعكس وجهات نظرها.

وجهاز التلفزيون هو الدكتاتور الذي يبسط سلطته على المشاهدين دون حاجة الى قوة اذ يصمت هؤلاء وهم يتابعون برنامجا له شعبيته كما يصمت الطلبة حين يبث برنامج مدرسي.

ونفقات مؤسسات التلفزيون التي تحقق ارباحا في كثير من الاحيان تغطيها اجور الاعلانات على الشاشة الصغيرة.

في الاردن

وفي الاردن الذي يبلغ عدد سكانه حوالي مليونين ونصف المليون نسمة حوالي ٤٠٠,٠٠٠ جهاز تلفزيون تشد اليها انظار واسماع ما لا يقل عن مليون مشاهد كل ليلة وعلى الاخص حين تعرض مسلسلات مصرية تعود على مصر بمبالغ كبيرة من النقد الاجنبي.

ولعل هذه المسلسلات هي اكثر البرامج شعبية في الاردن كما هي الحال في بلدان عربية اخرى.

والاغلبية الساحقة من المشاهدين يتابعون البرامج العربية غير ان نسبة كبيرة من السكان وعلى الاخص الشبان الذين تلقوا تعليمهم في الخارج وفي بلدان اوروبا الغربية يميلون الى متابعة البرامج الاجنبية.

ويخصص التلفزيون الاردني جزءا من البث لبرامج رياضية ويغتنم كل فرصة لنقل مباريات كرة القدم وعلى الاخص مباريات كأس العالم التي يبثها على الهواء مباشرة بالاضافة الى بعض المباريات المحلية والمباريات الدولية التي يكون الاردن طرفا فيها.

في سوريا

ولا يختلف الوضع التلفزيوني في سوريا عنه في الاردن فمؤسسة التلفزيون هناك حكومية بدأت العمل في سنة ١٩٦٠ بموجة بث قصيرة كانت تغطي فقط دمشق وضواحيها.

اما الان فيقول مسؤولون ان التلفزيون السوري يمكن مشاهدته في قبرص ولبنان وفي اجزاء كثيرة من الاردن والعراق وتركيا كما يمكن التقاطه في اجزاء من المملكة العربية السعودية ومصر خلال فصلي الربيع والخريف.

ويبث التلفزيون السوري برامج عربية تتألف في معظمها من نشرات انباء ومسلسلات عربية واجنبية ولكنه يبث عبر قناة ثانية برامج انجليزية وفرنسية.

وتخصص القناة الرئيسية حوالي تسع ساعات لبرامج مدرسية لمساعدة طلبة الصفوف الاعدادية والثانوية على تعزيز معلوماتهم قبل الامتحانات. ويبث طوال ساعة ونصف الساعة يوميا صورا متحركة لتسلية الاطفال.

اما البرامج الرياضية فتستغرق حوالي خمس ساعات من مجموع ٥٥ ساعة يعمل فيها التلفزيون اسبوعيا.

في لبنان

وفي لبنان ثلاث قنوات تلفزيونية تعمل منذ اكثر من ربع قرن والوضع بالنسبة الى الدولة لا يختلف كثيرا عنه في الاردن وسوريا فالحكومة في بيروت هي التي تشرف على سياسة التلفزيون ولكن القنوات الثلاث تغطي معظم نفقاتها الاعلانات التجارية.

وتبث اثنتان من القنوات الثلاث باللغة العربية وان عرضتا مسلسلات وبرامج اجنبية فرنسية وامريكية في معظمها. اما القناة الثالثة فتبث بالفرنسية وتعتمد في ذلك على برامج واشرطة مسجلة في فرنسا.

ولا يعرض التلفزيون في لبنان اية برامج مدرسية ولكنه يعرض افلاما وثائقية وعلمية.

ويعنى التلفزيون في لبنان عناية خاصة بالاخبار الرياضية اذ يقدم عرضا مدته ساعة في الاسبوع للاخبار الرياضية المحلية والدولية ويبدأ البث التلفزيوني بعد ظهر كل يوم ويستمر طوال تسع ساعات ولا يحتاج اقتناء جهاز تلفزيوني في لبنان الى ترخيص او الى اية رسوم.

ولا يمكن تحديد عدد اجهزة التلفزيون في لبنان بالنظر الى الوضع الامني غير المستقر وبالنظر الى وفرة الموانىء غير المشروعة التي يتم الاستيراد عبرها ولكن كثرة الهوائيات تشير الى انه قل ان يوجد منزل يخلو من جهاز تلفزيوني.

وقال السيد حسن شقور احد كبار المسؤولين في التلفزيون ان جميع قطاعات الشعب اللبناني مغرمة بالمسلسلات المصرية بينما تهتم نسبة لا باس بها منهم بالمسلسلات التاريخية.

معاملة الخادمات بشدة وحزم بالكويت

كولمبو - كونا: ذكر هنا امس ان السلطات الكويتية ستتعامل مع الخادمات السيلانيات بشدة وحزم اذا ما اكتشف انهن يحملن جوازات مزورة.

وتناولت الصحف المحلية الرئيسية الصادرة هنا هذا التحذير بشكل موسع وقالت انه سيكون واحدا من عدة اجراءات حازمة ستستخدمها الكويت ضد العاملات اللاتي يسلكن طرقا ملتوية في عملهن او من اجل الوصول الى الكويت للعمل او اللاتي يهزأن بالقوانين الكويتية.

واشارت الصحف الى ان القوانين الجديدة ابلغت لوزارة العمل السيريلانكية عن طريق السفارة السيريلانكية في الكويت التي حذرت بدورها من ان القوانين الجديدة قد بدأ العمل بها فورا.

واوضحت الصحف المحلية ان هذه القوانين ستحول دون هروب الخادمات من بيت لاخر خلال الاشهر الستة الاولى كما انها ستحول دون لجوء العاملات الى سفارتهن في الكويت.

كما تفرض حكومة الكويت على هذه الفئة مرافقة الاسر التي تعمل لديها في العطل اذا ما طلب منهن ذلك حتى وان كانت الاجازة خارج الكويت.

وحذرت الصحف المحلية من ان السفارة السيريلانكية في الكويت لن تستضيف او تتلقى اي شكاوى من الخادمات السيلانيات اللاتي يخرقن القوانين الجديدة.

الرقم خطأ

فولرتون (كاليفورنيا) - ا. ب: بائع السلع المنوعة كان سيء الحظ فعلا فقد «طلب الرقم الخطأ ودفع الثمن الفادح».

فقد أدار البائع قرص الهاتف ليعرض خدماته وسلعه على مشتر حصل على رقمه من صديق. ولم يتصور البائع ان الرقم الذي طلبه هو رقم دون بانكهيدر الضابط برتبة كابتن في قسم الشرطة.

وعرض البائع على محدثه مجموعة من المجوهرات المسروقة. ولم يكشف البائع عن هويته في بادىء الأمر، وأجرى عدة اتصالات هاتفية بالرقم ذاته ليطمئن إلى سلامة الاجراءات ثم اتفق مع محدثه على اللقاء صباح الاثنين الماضي في أحد مطاعم بلدة فولرتون بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

والتقى ضابط البوليس مع البائع ايرل هوارد، الذي راح يساومه على ثمن ١٢ ماسة.

ونجح ضابط البوليس في اقناعه بتخفيض الثمن المطلوب من ٣٣٠٠ إلى ٢٨٠٠ دولار، فيما كانت أجهزة التحري الجنائي تراقب اتمام الصفقة توطئة لالقاء القبض على الجل.

هذا الصباح

سباق الجريمة والعلم

اذا كنت من هواة الحلقات البوليسية فدعني اضيف الى معلوماتك جديدا.. ففي مواجهة موجات الجريمة المتزايدة يدخل العلم الى جانب العدالة ويقدم حلولا جديدة لرجل السلطة ضد رجل العصابة.

واخر تطورات الكشف عن الجريمة بطرق علمية تقدمها شركة «دورا برينت» بسان فرانسيسكو.. انها تقدم طريقة جديدة للكشف عن البصمات ورفعها من اي مكان..

وتعال نتحدث اولا عن الاسلوب القديم الذي تشاهده في الحلقات البوليسية.. يدخل ضابط البوليس الى مكان الجريمة.. يتناول قاعدة «اباجورة» ملوثة بالدماء على ارض الحجرة وبحرص بالغ يقوم رجل المعمل الجنائي برش مسحوق الكربون على القاعدة الملوثة على امل ان يجد بصمة للقاتل.. ولكنه لا يجد شيئا!!

هذه هي الصورة التقليدية.. ولكن تكنولوجيا الجريمة تتقدم باستمرار فشركة «دورا برينت» اخترعت مادة كيميائية على شكل بخار.. هذا البخار يطلق في مكان الجريمة ويهبط على كل ما في المكان.. فلذا كانت هنلك بصمة في اي مكان.. كشفت عنها.. ومن المعروف ان البصمات لا تتضح الا على الاسطح الملساء مثل الزجاج والحديد والمواد الصلبة عموما.. اما البخار الكيميائي فيكشف عن البصمات في اي مكان.. وعلى اي نوع من المواد..

وما على الباحث الا اطلاق البخار الكيميائي في مكان الحادث.. ثم يتركه يهبط على كل شيء في المكان.. وبعد لحظات قليلة تظهر البصمات على اي شيء.

ورغم هذه الوسيلة الفعالة.. فهناك في الطريق اشعة ليزر التي تكشف عن ادق شيء تركه المجرم.. مع كاميرا تلفزيونية تكشف على الفور وبالالوان ومازال السباق مستمرا.. بين رجل العدالة.. ورجل العصابة.

عبد الله باجبير

هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

حملة البحث عن قاتل الصغيرة الانجليزية «تينا» توقفت فجأة وأحدثت مفاجأة لا يصدقها عقل.. فقد ألقى البوليس البريطاني القبض على أم الصغيرة القتيلة ووجه اليها تهمة قتل ابنتها ورفيقتها الاصغر، ستاسي!!

كانت تينا (٧ سنوات) ورفيقة لعبها ستاسي (٤ سنوات) قد اختفتا يوم الاربعاء الماضي، وعثر على ستاسي مخنوقة بعد ست ساعات من اختفائها في منتزه ساوثوارك القريب من مكان اقامة الصغيرتين بجنوب لندن.

ونظم البوليس حملة للبحث عن تينا - او جثتها. وفي ساعة مبكرة من صباح السبت تصادف ان كانت جارة الام المتهمة تنظر من نافذة بيتها فوجدت الام عائدة وبيدها صرة كبيرة.

ارتابت الجارة في الامر فابلغت البوليس الذي فتش شقة الام ليجد جثة ابنتها مكومة في الصرة تحت السرير!

نكتة اليوم

مكافأة

بعد ان انتهى الحلاق من قص شعر زبونه ولحيته، أدهشه ان يعطيه الزبون جنيها كاملا، ولما أخذ يشكره على هذا الكرم الحاتمي قال له الزبون: - انما اكافئك لاني لاول مرة أجد شخصا يجيد ثلاثة حرف، فأنت مزين.. وجزار.. ونقاش..

من القارىء عدنان سعسع

